

اثر استعمال المجمعات
التعليمية في تحصيل مادة
التربية الإسلامية وتنمية الاتجاه
الديني لدى طلاب الصف الثاني
المتوسط

أطروحة قدمت الى

جامعة سانت كليمنتس وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه

فلسفة في التربية

(طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية)

من الطالب

عامر محمد عبد الله

بإشراف

الأستاذ الدكتور

أنور حسين عبد الرحمن الشمري

2009 م

1430 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

((يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ))

صدق الله العظيم
سورة المجادلة : من الآية / 11

إقرار المشرف

اشهد أن إعداد هذه الأطروحة الموسومة بـ (اثر استعمال المجمعات التعليمية في تحصيل مادة التربية الإسلامية وتنمية الاتجاه الديني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط) التي قدمها الطالب عامر محمد عبد الله ، قد جرى تحت إشرافي في جامعة سانت كليمنتس وهي جزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه - فلسفة في التربية - طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية .

التوقيع
المشرف : الأستاذ الدكتور
انور حسين عبد الرحمن الشمري

بناءً على التوصيات المتوافرة أُرشح هذه الأطروحة للمناقشة

الأستاذ الدكتور
عبد الامير عبد حسين دكسن
رئيس الجامعة

قرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا اطلعنا على الأطروحة الموسومة " اثر استعمال المجمعات التعليمية في تحصيل مادة التربية الإسلامية وتنمية الاتجاه الديني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط " وناقشنا طالب الدكتوراه (عامر محمد عبد الله) في محتوياتها وفي ما له علاقة بها ونرى أنها جديرة بالقبول بتقدير (جيد جدا) لنيل درجة الدكتوراه في التربية (طرائق تدريس القران الكريم والتربية الإسلامية) .

التوقيع :
الاسم : أم.د. محسن حسين مخلف الدليمي
عضواً

التوقيع :
الاسم : أم.د. هدى عباس السعدي
عضواً

التوقيع :
الاسم : أم.د. ضياء عبد الله احمد
عضواً

التوقيع :
الاسم : أم.د. رحيم علي صالح
عضواً

التوقيع :
الاسم : أ.د. انور حسين عبد الرحمن الشمري
عضواً ومشرفاً

التوقيع :
الاسم : أم.د. سعد علي زاير
رئيساً

وافق مجلس جامعة سانت كليمنتس على الأطروحة .

التوقيع :
الاسم : أ.د. انور حسين عبد الرحمن الشمري
رئيس الجامعة

الإهداء

الى :

- ابناء شعبي العظيم
(العراق)
- زوجتي واطفالي
(جميعا)

اهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا .

والله ولي التوفيق

الباحث

شكر وامتنان

حمداً لله وشكراً له عز وجل أ إذ وفقني في إتمام هذه الأطروحة ، الذي بنعمه تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم .

وعرفاناً مني بالجميل أتقدم بشكري الجزيل وامتناني الفائق لأستاذي الأستاذ الدكتور أنور حسين الشمري لما قدمه لي من جهد علمي كبير وتوجيهات سديدة كانت مناراً لي مكنتني من إخراج أطروحتي على هذه الصورة ، وفقه الله وجزاه خير الجزاء .

شكري وامتناني الى لجنة الخبراء الذين ساعدوا في تحديد اجراءات البحث ومتطلباته ، اذ لم يبخلوا بوقتهم على الباحث .

شكري الى الاخ انور تقي توفيق الذي اعانني كثيرا في اكمال اطروحتي
وتحمل عني الكثير من الامور .
وأود أن اشكر أفراد أسرتي جميعاً على ما أحاطوني به من الرعاية والتشجيع
والحب فلهم مني كل الامتنان .
واخيرا شكري لكل من مدّ يد العون ولم اذكره بالشكر ، وأسأل الله التوفيق
للجميع .

الباحث

ملخص الأطروحة

اجريت هذه الدراسة في العراق واستهدفت تعرف اثر استعمال المجمعات
التعليمية في التحصيل وتنمية الاتجاه الديني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في
مادة التربية الإسلامية .

ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين الاتيتين :

1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات
تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الاسلامية باستعمال
المجمعات التعليمية ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي
تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

2- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات
طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الاسلامية باستعمال المجمعات
التعليمية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها
بالطريقة التقليدية في درجاتهم على مقياس الاتجاه الديني .

واختار الباحث عينة تكونت من (80) طالبا من مدرسة التوعية للبنين
الرصافة / 2 ، توزعوا بين مجموعتين تجريبية بلغ عدد افرادها (40) طالبا،
ومجموعة ضابطة بلغ عدد افرادها (40) طالبا ايضا .

وصاغ الباحث (80) هدفا سلوكيا ، واعد خططا تدريسية نموذجية لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة واعد اختبارا تحصيليا تكون من (30) فقرة اتسم بالصدق والثبات والموضوعية ، واعتمد مقياس الاتجاه الديني للباحث نوري جودي العبيدي المتكون من(50)فقرة ،بعد التثبت من صدقه وموضوعيته ودرس الباحث نفسه مجموعتي البحث في التجربة التي استمرت فصلا دراسيا كاملا ، واستعمل وسائل احصائية في اجراءات التجربة وتحليل النتائج وهي : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومربع كاي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة كيودر - ريجاردسون (20) ، ومعامل الصعوبة ، ومعامل قوة التمييز . وفي نهاية التجربة طبق الباحث الاختبار التحصيلي ، ومقياس الاتجاه الديني ، وتوصل الى ما ياتي :

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي .
- تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه الديني .

واوصى الباحث بالتوصيات الاتية :

1- ضرورة تعريف مدرسي مادة التربية الاسلامية ومدرساتها بتقنية

المجمعات التعليمية وكيفية الافادة منها في تدريس المادة .

2- تصميم المناهج الحديثة بشكل يسهل ويساعد على تطبيق تقنية المجمعات

التعليمية في المرحلة المتوسطة .

3- توفير المعدات والاجهزة الضرورية وتهيئة الكتب والمصادر والوسائل

التعليمية الحديثة في المدارس المتوسطة لتسهيل استعمال تقنية المجمعات

التعليمية.

واستكمالا للبحث الحالي اقترح الباحث اجراء دراسات ترمي الى تعرف اثر

استعمال المجمعات التعليمية في :

1- اكتساب طلاب الصف الثاني المتوسط للمفاهيم الاسلامية والاتجاه نحو

المادة .

2- تحصيل طلبة صفوف اخرى ولاسيما المرحلة الاعدادية .

3- متغيرات تابعة اخرى مثل التفكير الابتكاري والتفكير الناقد وغيرها.

(ثبت المحتويات)

الصفحة	الموضوع
ب	الآية
ج	إقرار المشرف
د	قرار لجنة المناقشة
هـ	الإهداء
و	شكر وامتنان
ز-ح	ملخص الأطروحة باللغة العربية
ط-ي-ك	ثبت المحتويات
ل-م	ثبت الجداول
ن	ثبت الملاحق
24-1	الفصل الأول: التعريف بالبحث
2	مشكلة البحث
4	أهمية البحث
19	هدف البحث
19	فرضيتا البحث
20	حدود البحث
20	تحديد المصطلحات
69-25	الفصل الثاني: جوانب نظرية
27	المجمعات التعليمية
39	التربية الإسلامية
64	الاتجاهات

87-70	الفصل الثالث: دراسات سابقة
71	دراسات في المجمعات التعليمية
80	دراسات في الاتجاهات
85	مؤشرات من الدراسات السابقة
87	جوانب الإفادة من الدراسات السابقة
123-88	الفصل الرابع : منهجية البحث واجراءاته
89	التصميم التجريبي
90	ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية)
93	مجتمع وعينة البحث
94	تكافؤ مجموعتي البحث
99	متطلبات البحث
102	أداتا البحث
120	تطبيق التجربة
122	الوسائل الإحصائية
129-124	الفصل الخامس : عرض النتائج وتفسيرها
125	عرض النتائج
128	تفسير النتائج
132-130	الفصل السادس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
131	أولاً: الاستنتاجات
131	ثانياً: التوصيات
132	ثالثاً: المقترحات

151-133	المصادر
134	المصادر العربية
149	المصادر الإنكليزية
189-152	الملاحق
A-D	ملخص البحث باللغة الانكليزية

(ثبت الجداول)

الصفحة	عنوان الجدول	ت
89	تصميم البحث التجريبي	1
92	توزيع حصص مادة التربية الإسلامية لمجموعي البحث	2
94	عدد أفراد عينة البحث	3
96	الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للمجموعتين التجريبيية والضابطة في درجات الذكاء	4
97	تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في درجات مقياس الاتجاه الديني	5
97	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث، وقيمة (كا2) (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية ومستوى الدلالة	6
98	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث، وقيمة (كا2) المحسوبة والجدولية، ودرجة الحرية ومستوى الدلالة	7
104	جدول المواصفات	8
108	معامل صعوبة الفقرات	9
110	قوة تمييز الفقرات	10
116	معاملات القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه الديني	11
119	معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس	12

126	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي	13
127	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في الاتجاه الديني	14

(ثبت الملاحق)

الصفحة	الموضوع	ت
153	درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء	1
154	درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي	2
155	اسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	3
156	صلاحية أهداف سلوكية	4
166	استبانه آراء المحكمين بشأن صلاحية المجمعات التعليمية	5
178	اختبار تحصيلي بعدي	6
183	مقياس الاتجاه الديني	7
188	ورقة الاجابة	8
189	درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي	9

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أهمية البحث

هدف البحث

فرضيتا البحث

حدود البحث

تحديد المصطلحات

مشكلة البحث :

يشهد العصر الحالي ثورة علمية وتكنولوجية هائلة بشكل لم يسبق له مثيل إذ أصبحت النظم التعليمية السائدة غير قادرة على مواكبة التطورات العلمية والعدد الهائل من المتعلمين، زيادة على عدم قدرة الاساليب والطرائق التدريسية التقليدية على تطوير المهارات المعرفية والخبرات التعليمية (احمد ، 1990 ، ص13) .

وعلى الرغم من تأكيد الاديبيات التربوية والدراسات الحديثة ضرورة تفعيل طرائق واساليب التدريس بشكل ينهض بدور المتعلم ، وجعله محور العملية التعليمية إلا أنه ماتزال العملية التعليمية التعلمية في كثير من الاحيان تقتصر دور المتعلم على الاستماع والتلقين.

لذا لابد من تهيئة الفرص امام المتعلمين عن طريق نشاطهم الذاتي لاكتساب الخبرات والمعلومات والمهارات بأنفسهم ، وبأشراف وتوجيه المدرس.

فالتراجع النسبي في مستوى التحصيل المعرفي سببه الاساليب القائمة على اهمال دور المتعلم وجعل موقفه سلبياً في العملية التعليمية ودور المدرس هو نقل المعلومات من محتوى الكتاب المقرر الى اذهان المتعلم وحفظهم لها (بلقيس ، 1982 ، ص 113).

وقد شخصت عدد من الدراسات والادبيات في مجال تدريس مادة التربية الإسلامية ودراستها عن وجود ضعف واضح لدى الطلبة في تحصيل المادة والاحتفاظ بها وارجعت هذه الدراسات السبب في ذلك الى ان تدريس المادة يركز على تحصيل معلومات التربية الاسلامية بغض النظر عن ميول الطلبة واتجاهاتهم لذا فإن الطلبة ينسون ما تعلموه بعد مرور مدة قصيرة ، وكذلك اعتماد الطرائق التدريسية التقليدية التي تجعل من المتعلم متلقياً للمادة دون المشاركة بشكل فاعل في عملية التدريس.

وهذا الاغفال للطرائق التدريس الحديثة وعدم الافادة منها في تدريس مادة التربية الاسلامية جعل دور المدرس ينحصر بتحفيظ المادة للطلبة دون ان يكون الطالب على علم بمعنى ما يحفظ.

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي:

- ما اثر استعمال المجمعات التعليمية في تحصيل مادة التربية الإسلامية وتنمية الاتجاه الديني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ؟

أهمية البحث :

تولي الدول اهتماماً بارزاً بالتربية بوصفها الأداة التي يمكن من خلالها القيام بعملية التغيير والتوجيه إدراكاً منها بدورها الريادي والحضاري في تقدم المجتمعات والشعوب في سبيل خدمة المجتمع والعمل على رقيه على نحو يتسم بالكفاية والفعالية من أجل تنمية قواه البشرية واستثمارها الى أقصى حد ممكن ، إذ يشكل ذلك مؤشراً وانطباعاً عن التقدم الحضاري لهذا المجتمع أو ذاك بحسب دور التربية وطبيعة ما تقدمه من برامج تعمل على تنمية وتحقيق أهداف المجتمع ، وما يصبوا إليه من تطلعات وآمال (عبد الموجود ، 1981 ، ص 62-64) .

وتعد التربية حاجة أساسية وضرورة ملحة في حياة أي مجتمع أو شعب من الشعوب مهما كان هذا المجتمع ومهما كانت طبيعته وأهدافه وفلسفته لأنها تنظم شؤون المجتمع وتدير حياته نحو الأفضل والأكمل بما يتناسب مع التصور أو

الرؤية التي يراها ذلك المجتمع ، فهي وسيلة من وسائل البناء والتماسك الاقتصادي والثقافي والاجتماعي (عفيفي ، 1974 ، ص 80) .

وبما ان للتربية هذه المكانة المتميزة ، فانه من الضروري أن تكون في المستويات المتقدمة في مؤسسات الدولة والمجتمع لكي يتيح لها ذلك قيادة المجتمع والرقي به الى أعلى المستويات والى مصاف الدول المتقدمة ، ومن هذا المنطلق نجد ان الدول المتقدمة والنامية توفر كل الإمكانيات المادية والمعنوية لهذا القطاع إيماناً منها بان التربية هي عملية اجتماعية وإنتاجية في الوقت نفسه . فتراها تبذل وتوفر كل السبل التي من شأنها ان تعزز هذه العملية وتذلل كل الصعوبات التي تواجهها للعمل على تحسين كفاية التعليم وجودته والربط بين ما هو موجود في المجتمع وما يسود العالم من تقدم علمي وتقني (ناصر ، 1988 ، ص 88) .

وتنطلق التربية في اداء دورها الريادي من خلال عمليتي التعليم والتعلم، اذ تنصدر العملية التعليمية المقدمة في الهموم التي تشغل الدول جميعها – سواء المتقدمة منها ام النامية – ويحرص المسؤولون عن العملية التعليمية على متابعة احدث المستجدات على المستوى التعليمي، لمواكبة التطور التقني والمعلوماتي في هذا المجال . ومن أكثر الأبعاد أهمية – فيما يتعلق بالعملية التعليمية اليوم - تتمثل في عظم التحديات التي يواجهها الواقع التعليمي و الثقافي عموماً ، لاسيما في ظل المتغيرات التي تفرضها التطورات المتلاحقة الحاصلة في العلوم المختلفة ، وإنّ القلق بات يصيب كل دارس لوضع التعليم اليوم، وكل مستقرئ لحاله في المستقبل ، اذ يتمثل هذا القلق في تقدم الجانب الكمي للتعلم على تطوره النوعي (النعيمي، وعلي، 2003م، ص35)

إن مفهوم التعليم وأساليبه وطرائق تقويمه السائدة لم تعد قادرة على مجابهة المشكلات التي افرزتها الحضارة، فلا بد من احداث تغيير في المفاهيم التربوية واصلاح البيئة التعليمية بما يتلاءم ومتطلبات العصر.

والتربية الاسلامية مادة دراسية حظيت باهمية كبيرة في العملية التربوية المعاصرة تفوق ما كانت عليه في العصور القديمة، لما لها من اثر خطير في حياة الامة وبناء المواطن الواعي المستنير (جمهورية العراق، 1986، ص14).

فالدور الذي تستطيع مادة التربية الإسلامية ان تسهم به في بلوغ الغرض العام للتربية والتعليم في مجتمعنا العربي، هو اعداد "مواطن عربي واع مستنير، مخلص، يدرك رسالته القومية الانسانية، ويثق بنفسه وامته الإسلامية..." (السيد، 1962م، ص30).

والتربية الإسلامية بوصفها مادة دراسية تسعى الى اكساب الطلاب مهارات متنوعة، منها تحديد المشكلات ودراستها وايجاد الحلول لها، والتعرف الى مصادر المعلومات وجمعها وتنظيمها وتقويمها، وقراءة الخرائط والصور والرسوم الإسلامية وفهمها وتفسيرها وتحليلها، ومهارات البحث عن علل الاشياء والظواهر، وتحديد المواقع ومهارات فهم معنى الزمن زيادة على ان دراسة التربية الإسلامية تؤدي الى توعية الفرد بان كل لحظة تمر تكون في مركز الحاضر ثم تمضي الى ماض لا يمكن تغييره (جرادات واخرون ، 1986 ، ص23) .

ان دراسة التربية الإسلامية بلاشك توقف المرء على جذور المشكلات الحاضرة واقتراح الحلول اللازمة لها، لذا فقد تقرر تدريس مادة التربية الإسلامية وغيرها من المواد الدراسية على اساس الدور الذي تستطيع كل مادة دراسية ان تؤديه في تربية النشئ اما منفردة او بالاشتراك مع المواد الدراسية الاخرى من اجل بلوغ الاهداف العامة للتربية والمجتمع .

وقد عرفت المجتمعات الإنسانية نماذج عدة من التربيّات تبعا للفسفة السائدة في تلك المجتمعات، وكل فلسفة من هذه الفلسفات السائدة لها نظرتها الخاصة في طبيعة الحياة وطبيعة الإنسان ، مما أدى إلى اختلاف النظرة في أغراضها ووظائفها ، إذ تسعى كل فلسفة إلى تطبيق مبادئها وأفكارها من خلال تربيّاتها (جرادات وآخرون ، 1986 ، ص 9) .

والتربية الإسلامية واحدة من هذه التربيّات إلا أنها تميزت عن غيرها في أنها ربانية المصدر وما سواها من صنع البشر ، فمهما بلغ واضعوها من ذكاء وحنكة

ودراية وخبرة فلن يحيطوا بكوامن النفس الإنسانية وأسرارها ، ولن يتمكنوا من إشباع حاجاتها المتطورة والمتجددة (الحوالدة، 2001 ، ص 21) .

فالإسلام هو النظام الإلهي الذي ختم الله به الشرائع وجعله نظاما متكاملا شاملا لنواقص الحياة بأسرها وارتضاه الخالق لتنظيم علاقة البشر بخالقهم وبالكون وبالخلائق وبالدينيا والآخرة وبالمجتمع تنظيما مبنيا على الخضوع لله وحده واخلاص العبودية له (النحلاوي ، 1983 ، ص 17).

وهذا المنهج الإلهي يمثله الإسلام في صورته النهائية كما جاء به النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو لا يتحقق في الأرض وفي دنيا الناس بمجرد تنزيله من عند الله سبحانه وتعالى بقوله (كُنْ فَيَكُون) ولا بمجرد إبلاغه للناس وبيانه ، وانما يتحقق بان تحمله جماعة من البشر تؤمن به إيمانا كاملا وتستقيم عليه بقدر طاقتها وتجتهد لتحقيقه في قلوب الآخرين وتجاهد لهذه الغاية بكل ما تملك من وسيلة (علي ، 1992 ، ص 10) .

والإسلام يتميز في تربيته بأنه يأخذ الكائن البشري على طبيعته ثم يعمد الى تهذيب هذه الطبيعة والارتقاء بها الى أقصى درجات السمو الإنساني من دون أن يكبت شيئا من النوازع الفطرية أو يمزق الفرد بين الضغط الواقع عليه من هذه النوازع وبين المثل العليا التي يرسمها له (سالم ، 1982 ، ص 13) .

وكانت حقيقة الدين الإسلامي حقيقية كمالية لهدى الإنسان مطلقا عن مقيدات وجوده الزمانية والمكانية ، فهي في أوامرها ونواهيها تخاطب بتكليف الناس كلهم على اختلاف أوضاعهم الذاتية (علي ، 1992 ، ص 13) .

وقد ربي الإسلام الإنسان المسلم تربية تفوق في قيمتها وأهدافها كل النظريات والتعاليم التربوية التي عرفها الإنسان قبل الإسلام وبعده ، وخير دليل على ذلك هو ما أنتجه الرعيل الأول من سلف الأمة رضوان الله عليهم ، فكانوا اعظم قادة واعلى مثل ونبراسا يهتدى ويحتذى بهم (سالم ، 1982 ، ص 13).

ولا شك أن العملية التربوية هي المنطلق الصحيح لنهضة المجتمع والميدان الحقيقي الذي تتفاعل فيه طاقات الأبناء ، إذ تصقل المواهب وتهذب النفوس وتنمي القدرات وتبرز المؤهلات والكفايات (الكيلاني ، 1986 ، ص 5).

وللتربية الإسلامية مكانة متميزة من خلال ما تحويه من قيم ومضامين ومبادئ ومفاهيم اجتماعية وأخلاقية ، فهي تدعو الى العلم والمعرفة لذلك كان أول استهلال القرآن الكريم (اقرأ) واخر كلمة هي (دنيا) فيكون الأمر (اقرأ دنيا) أي بمعنى أنها تخاطب الفرد المسلم لكي يكون متعلما، فهي تربية فردية تهتم بشخصية الإنسان المسلم بكل جوانبها وابعادها قال صلى الله عليه وآله وسلم " اغد عالما أو متعلما أو مستمعا أو محبا ولا تكن الخامسة فتهلك " (الطبري ، 1984 ، ص 9) ، ولا شك ان ما تضمنته النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة من

حث على العلم وانتشاق مناهله من المهد إلى اللحد بحيث أصبح طلبه والسعي إليه تقليدا من تقاليد الإسلام يتناقله الخلف عن السلف ، فاصبح العلم عنصرا مميزا تتطلع إليه أعين المسلمين بعين التكريم والاحترام ، قال تعالى : ((إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)) (فاطر: من الآية 28) .

وإذا ما تدبرنا القرآن الكريم وجدنا فيه منهجا كاملا للتربية الإسلامية من حيث فلسفتها وغاياتها وقيمها وإجراءاتها وأنشطتها واساليبها التقويمية فهي تعنى بتربية الموجودات كلها بما في ذلك الانسان ، وان جميع ما في الكون هو مسخر لخدمة الإنسان لكي يحقق مبدأ الخلافة التي أرادها الله سبحانه وتعالى ، إذ قال : ((وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً)) (البقرة : من الآية 30) . وهذا المنهج التربوي فريد عن كل مناهج الأرض ، فريد في شموله ويقظته لكل دقيقة من دقائق النفس البشرية وكل خالجة وكل حركة وكل شعور ، وفريد في أثره في داخل النفس البشرية وفي واقع الحياة (شنودة، 1977، ص161) . والمتتبع لتاريخ الأمة يجد أنها قد عاشت قرونا من الزمن وبقيت محافظة على هويتها الإسلامية على الرغم من عاديات الزمن ونوائب الدهر والخطوب والمحن التي مرت بها، وما ذلك إلا بفضل المنهج الرباني .

وقد يتوهم من يظن ان التربية الإسلامية تعني ذلك الجزء من المنهج الذي يهتم بتلقين المتعلمين المبادئ الإسلامية في الجانب الأخلاقي والاعتقادي ، فالتربية الإسلامية في حقيقتها على العكس من ذلك فهي تعني الحياة نفسها ، فلو كان الأمر مقتصر على ما ذكر ، لما اصبح الإسلام حضارة متميزة متفردة عن غيرها من الحضارات، لكن التربية الإسلامية منهج كلي ومتوازن فهي تعنى بالإنسان كله وباستمرارية تعلمه وتهتم بالدنيا والآخرة وبالعمل والتطبيق والمادة والروح ، فليس المعلم وحده أو المدرسة تتولى عملية التربية والتعليم بل الحياة كلها تربى الإنسان وعلى هذا فالمنهج الإسلامي من اصلح المناهج التربوية (أبو العينين ، 1980 ، ص 147) .

وتعد المدرسة أداة التربية والتعليم التي تمتلكها المجتمعات التي تربى فيها أبناءها وتجسد فيها فلسفتها التربوية القائمة . وبما أن المدرسة وجدت لتكون مركز إشعاع فكري وحضاري ونورا ينهل منه التلاميذ فيض الحكمة وسراج المعرفة فهي تحتاج الى وسائل لتحقيق غاياتها الكبرى وأهدافها بعيدة المدى ، فكانت المناهج الدراسية هي الوسيلة لتحقيق تلك الأهداف (الحيلة ، 1999 ، ص 35) . وتهدف كتب التربية الإسلامية الى إكساب المتعلمين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية على نحو متكامل ، مما يجعل منهم أعضاء نافعين وقادرين على خدمة مجتمعهم على نحو يمكنهم من مواصلة البذل والعطاء لكي يحقق المجتمع بوساطتهم ما يصبو إليه في حاضره ومستقبله وفي شتى مقومات الحياة

الفكرية والروحية من اجل تنشئة الإنسان المسلم على وفق الغاية التي أرادها الله سبحانه وتعالى (عبد الله ، 1991 ، ص 79) .

وفي السنوات الأخيرة زاد وعي أفراد المجتمع نحو ضرورة التعليم، وإقبالهم عليه بطريقة لم يكن لها مثيل من قبل في العراق ، مما أدى إلى زيادة أعداد الطلبة في الصف الواحد ، وكان لذلك أثره البالغ في العملية التربوية واختلاف الفروق الفردية بين الطلبة0 ومن هنا تولدت الحاجة الى التوصل الى انجح الطرائق وانسبها لتدريس اكبر عدد من الطلبة0 فضلاً عن أن زيادة أعداد الطلبة يتطلب توافر الأعداد اللازمة من المعلمين والمدرسين الأمر الذي قد يكون متعذراً0 لذا كان لابد من البحث عن طرائق وأساليب تدريس تساعد الطالب في الاعتماد على نفسه في عملية التعلم وبإشراف المدرس0 ونتيجة للتغيرات والتطورات السريعة في تكنولوجيا التعليم تراجعت الأساليب والطرائق التقليدية التي كانت معتمدة في التدريس لتعمل بدلا منها أساليب وطرائق تركز على الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين وعلى قدراتهم وحاجاتهم ودوافعهم المتميزه ابرزها استراتيجيات التعلم الفردي (الخطيب , 1993, 171).

ان تفريد التعليم هو مراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين من حيث استعداداتهم وقدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم وخبراتهم وشخصياتهم وأساليب تعلمهم (Calvert. 1987.8) ، وقد نال التعليم الفردي قسطا كبيرا من اهتمام رجال التربية والتعليم والباحثين في السنوات الأخيرة لكونه استراتيجيات حديثة لتطوير الممارسات التعليمية تقوم على أسس منهجية نظامية تحول الفكر التربوي من المستوى النظري الى مستوى التطبيق العملي0 وقد شهدت المدة منذ بداية السبعينيات وحتى الوقت الحاضر ظهور عدد من الدراسات والبحوث التي تناولت فعالية بعض استراتيجيات التعليم الفردي بوصفها تقنية يمكن أن تسهم في تطوير الممارسات التعليمية السائدة (المبهنى, 1995, 72-73) 0

ان التطور الحاصل في تكنولوجيا التعليم جعل ذلك ينعكس على تطور التعلم بمستوياته كافة سواءاً كان في التنظيم أم في التعليم وأصبح الاهتمام بالتعليم الفردي الذي يهتم بالفروق الفردية والتركيز على تعلم المهارات بدلاً من الحفظ ألبغايوي ومن ثم يتيح التعلم الفني والتقني اختلاطاً بالمجتمع والبيئة المحلية وتنمية الجماعات وفق استعمالات التكنولوجيا الحديثة في التعلم ولهذا أوجب ظهور التكنولوجيا وضع برامج جديدة في التعليم وأصبح التعليم الفردي من مستلزمات عصر التكنولوجيا كونه أحدث تغييراً جذرياً في المستحدثات التعليمية الفنية وعدها أساس التعليم كونها مصادر التعليم الفردي (العبيدي , 2004, 105) .

يعد التعلم الذاتي بعداً إنسانياً يتمثل في أن العلاقات الإنسانية الايجابية تعين الانسان على النمو0 وبناء على ذلك فان عملية التعلم يجب أن تقوم في جوهرها

على مبادئ العلاقات الإنسانية ومفاهيمها بدلاً من مبادئ ومفاهيم المادة الدراسية والعمليات المعرفية ودور المدرس في التدريس يكون الموجه الذي يعين المتعلم على اختيار ما يتعلمه متى وكيف؟ وكذلك يعينه على تكوين علاقات شخصية مع المتعلمين من أجل تحقيق نموه , و يعد دور المدرس الأساس في تشخيص وتقدير حاجات المتعلمين واتجاهاتهم وميولهم وتقويم عملية تعليمهم وتعلمهم (Roger.1984. 88) ، (ناصر وخينات, 2003, 209-210).

ان افادة المتعلم من البدائل المطروحة , قد نقل التعلم الذاتي محور العملية التعليمية الى الطلبة بشكل يراعي فية الفروق الفردية من حيث سرعة التعلم وأسلوب التعلم والمفاضلة بين الوسائل اللفظية والبصرية ومراعاة دوافع الطلبة 0 وعليه يجب تصميم المادة التعليمية بشكل يتيح للمتعلم حرية اختيار المادة والوسائل التعليمية والأسلوب الذي يناسبه (القصاب واخرون,1994. 128) أن اختلاف الأفراد في خصائصهم العقلية والانفعالية, وما يرتبط بكل منها من اختلافات وتباينات في القدرة على التفكير المنظم والإنجاز الدراسي, وتعلم مختلف القدرات, وكل هذا أنتج مدى واسعاً من الفروق بين الطلبة (الخالدي, 2003, 17) ويشترط أن يتوافر لدى المدرس الذي يدير التعلم الذاتي الحد الأدنى الضروري من إدارة التعلم الذاتي, والحد الأدنى الضروري من القدرة على تنظيم الوقت وأدائه وتخطيطه واستثماره والقدرة على الالتزام بجدول زمني للتعلم الذاتي والنجاح في تحديد الوقت المناسب للتعلم وبلوغ أقصى معدلاته في الوقت المحدد والسرعة مع الدقة في الإنجاز والبحث عن المتعة في التعلم والحرص في ذلك كله على تحقيق النتائج الجيدة والنجاح المطلوب (الأحمد, 1997, ص89) لقد ظهرت أساليب عدة للتعليم الفردي استجابة للدعوى والبحوث التربوية والنفسية وعلى الرغم من الاختلاف بين الإجراءات والتحركات لكل أسلوب عن الآخر فأنها تتفق جميعاً على هدف واحد وهو تحقيق تعليم يؤكد على ايجابية الطالب ويراعي خصائصه الفردية. و تشترك في مجموعة الخصائص التي تميز استراتيجيات التعليم الفردي بأساليبها المختلفة من غيرها من استراتيجيات التعليم والتعلم ومنها تباين زمن التعليم والتعلم ومراعاة الفروق الفردية وتباين الأنشطة التعليمية والاختبار الذاتي للطالب وتحمل مسؤولية اتخاذ القرار وغيرها 0 (الفتلاوي) (أ, 2004, ص137).

أن من أنماط التعلم الذاتي هو المجمعات التعليمية instructional modular التي شاع استعمالها بوصفها أسلوباً مستحدثاً في العقود الأخيرة من القرن العشرين, اذ تحقق المجمعات التعليمية تعلماً يتصف بالعمق وإكساب المتعلمين عدد من الاتجاهات والعادات التي لا يحققها التعليم التقليدي مثل الاعتماد على النفس والثقة الذاتية وتنمية روح البحث كذلك يوفر الجهد والوقت للدارس

والمدرس (عجول , 1994, 22) وان المجمعات التعليمية هي برنامج محكم التنظيم يقترح نشاطات عدة تعليمية, تسعى الى بلوغ أهداف تعليمية محددة , من خلال التقويم القبلي والذاتي والبعدي (السكران , 1989, ص172) , (حمزة , 2002, ص1) ويضم المجمع التعليمي كذلك الإغراض السلوكية للمادة التعليمية وتكون هذه الإغراض واضحة ودقيقة (Brown et al. 1977.36) وينتقل محور الاهتمام في المجمع التعليمي من المعلم الى المتعلم اذ يقوم المتعلم بعملية التعلم بنفسه وهو يقرر متى يبدأ؟ ومتى ينتهي؟ وأي البدائل يختار؟ بما يصبح معه مسؤولاً عن تعلمه ويكون المدرس موجهاً ومرشداً للعملية التعليمية (Charles.1982.45)

ومن ثمة تعد المجمعات التعليمية منهجا متكاملًا في التعليم الفردي تقدم مادة التعلم على نحو متكامل ومختصر وواضح وبشكل يثير الدافعية للتعلم لان أهدافه واضحة ومحددة و توفر فرص التفاعل مع المتعلم , اذ ينظم النشاط التعليمي بأسلوب ممتع وذات مرونة عالية ويسير مع المتعلم خطوة خطوة, كذلك يوفر الفرص للمتعلم لينمو ذاتيا ويتعلم وفق معايير الفردية(0) ثم انه يتجنب الجمود في الأساليب والبرامج التقليدية لأنها تصمم وتعدل وتكيف لمواجهة للحاجات الفردية للمتعلم وتسمح بتنوع أساليب التعليم في آن واحد (عجول , 1994, 22). وهناك بعض المجمعات التعليمية التي ترفق معها نشاطات علاجية, ويفضل بعض التربويين وضع اختبار مدخلي قبل بناء المجمع التعليمي, وذلك لتقدير احتياجات المتعلمين, ومعلوماتهم القبلية من اجل تنظيم المجمع التعليمي وبناءه بناء على ما تظهره نتائج الاختبارات , أن هذا التشابه بين الحقائق التعليمية والمجمعات التعليمية من حيث أسلوب تصميمها , ومعالجتها لتحقيق الأهداف, والفرق بينهما قد يكون في مقدار المادة التعليمية , والزمن اللازم لدراستها(0) وعليه فالحقيقة تتناول فكره رئيسة كبيرة تضمن أفكارا عدة ثانوية, في حين يتناول المجمع التعليمي فكرة واحدة, وقد يأخذ المجمع التعليمي أشكالاً عدة يتراوح حجمها من صفحة واحدة الى حقيبة تعليمية متكاملة, وتعد المجمعات التعليمية وحدات نمطية تتكون منها الحقائق التعليمية(0) لذلك يقال بان المجمع هو وحدة بناء الحقيبة التعليمية (الحيلة , 1999, 295) , (مرعي , 2002, 107).

والمجمع التعليمي أداة تعليمية سادت في أيامنا بدرجة كبيرة ويرجع ذلك الى ازدياد الاهتمام بتفريد التعليم بحيث توفر الفرص لكي يقوم , كل حسب قدراته بتعليم نفسه, فضلاً عن تقوية الاتجاه المتزايد نحو الأخذ بالتعلم وتقديمه على التعليم, ويساعد هذا النمط من التعليم في توافر الظروف المناسبة لكي يعتمد المتعلم على نفسه (نشوان , 2001, 142) ويلاحظ أن الانسان اجتماعي بطبعه لا يستطيع أن يعيش أو يعمل بمفرده سواءً كان هذا العمل عملاً خاصاً ام عاماً,

ضمن مؤسسة تربوية وغير تربوية وذلك لان هذا العمل لابد من أن يكون جزءاً من كل، ومن المتعارف عليه أن نظام التربية والتعليم يؤكد على نوع واحد من التعليم الانفرادي، اذ يعمل كل طالب على حدة من دون مشاركة الآخرين مما يكسبه عادة العمل بمفرده، ويصعب عليه مشاركة الآخرين، وذلك يؤثر سلباً على انتاج وتطور المؤسسات الوظيفية والمهنية التي يلتحق بها هؤلاء الأفراد للعمل في أثناء تخرجهم وتبذل هذه المؤسسات ما في تعليمهم كيفية التعاون مع الآخرين لانجاز العمل المطلوب، بما يحقق أهداف المؤسسة لاهداف الفرد الذاتية، وهناك دراسات هدفت الى مساعدة الفرد في تجنب الانعزالية التي تسبب منذ الصغر، ومنها تشجيع التعلم التعاوني الذي يبني روح المجموعة في الفرد ويشجعه على المشاركة، وهذا ما تؤكدته التربية حيث تشجع على فعالية المتعلم ومشاركته في الدرس فيسأل ويستفسر ويناقش ويعمل ويحلل ويوازن ويستخلص ويستنتج ويحضر ويعمل ويتعلم، ولا يتأتى ذلك الا بالفعالية والمشاركة مع أقرانه في إعداد وتحضير الدرس وعرضه (ال ياسين، 1974، 105).

ويؤكد الإسلام ضرورة تربية الاتجاهات الدينية الإيجابية في الفرد، ويعدّ العمل الصالح عنواناً لاتجاه إيجابي جديد في الفرد يجعل منه إنساناً جديداً يستأهل أن يُبدلَ الله سيئاته بحسنات، قال تعالى [وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ] سورة التغاين / الآية / من 9، وقال تعالى: [وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى] سورة طه / الآية / 82 (عبد الله، 1994: ص 285).

وللتربية في المراحل التعليمية كافة أهداف أساسية، وتعدّ تنمية الاتجاهات الدينية الإيجابية أحد تلك الأهداف الأساسية إذ لا يقلُّ في أهميته من الأهداف التي تتعلق بفهم التعلم واكتساب المعرفة العلمية، وتمثيلها، وتطوير مهارات التفكير العلمي، ويوجبُ قسمٌ من المهتمين بالتربية جعلَ تنمية الاتجاهات العلمية هدفاً أساسياً للتربية (الشيخ، 1986: ص 87).

وقد يخضعُ تعلمُ الاتجاهات الدينية لمبادئ التعلم الأساسية الخاصة باكتساب المعرفة أنها اتجاهات مكتسبة وغير فطرية إذ تؤدي المدرسة من خلال الخبرات التعليمية والتعليمية الصفية دوراً مهماً، وبارزاً في تكوين الاتجاهات الدينية، وتعديلها لدى الطلبة فقد تكونُ اتجاهات الطلبة نحو تعلم موضوع معين أولَ عاملٍ من العوامل التي تحدد مدى إقبالهم على تعلم ذلك الموضوع، وتحديد مدى ما يتلقونه في أذهانهم، وما سيتذكرونه إلى مواقف أخرى (بلقيس ومرعي، 1982: ص 430).

إنَّ الاتجاهات الإيجابية الدينية تُؤدي إلى التفكير السليم وتسلُّك السلوك الملائم في المجتمع وهذه تُؤدي إلى إيجاد الحلول الصحيحة لمشكلات الحياة

اليومية لذلك فإن تنمية المجتمع تتطلب نمو اتجاهات الأفراد وأفكارهم في عادات سلوكية سليمة.

ويصل هذا بنا إلى حقيقة مفادها أن محتويات المنهج، والفعاليات التي يتضمنها ينبغي أن تنمي في الطالب المهارات، والاتجاهات، والمفاهيم، والمشاعر، والمعارف، والأذواق الجديدة لتصبح جزءاً لا يتجزأ من مكونات شخصيته، وضوابط سلوكه، وتصرفاته (الحسون، 1978:ص13).

وعلى وفق ذلك لم تعد عملية التدريس مقتصرة على تزويد الطلبة بقدر ثابت من المعلومات والحقائق المجردة فحسب، بل تعمل على تنمية قدراتهم، واستعداداتهم لغرض اكتساب المعلومات بطريقة مستمرة فضلاً عن تنمية المهارات، والاتجاهات، والقيم التي تجعلهم قادرين على تعرف مسؤولياتهم في حياتهم اليومية.

ويرى الباحث أن للأساليب الحديثة التي تُمارس في تدريس مادة التربية الإسلامية تأثيراً فعالاً وإيجابياً في اتجاهات الطلبة الدينية سواءً أكان نموها أم نمو من يدرسها فميل الطلبة أو عدم ميلهم لمادة التربية الإسلامية يتوقف على مدى العون الذي يسديه مدرس المادة إلى الطلبة من خلال أساليبه المتنوعة لتعلم هذه المادة تعلماً واضحاً والإسهام في إنشاء السلوك الإسلامي الحق وغرسه في نفوس الطلبة مما يولد لديهم اتجاهات إيجابية باتجاه تعاليم الإسلام وقيمه، وزيادة على إضفائه على المادة نوعاً من الحيوية وجذبهم للإقبال عليه.

ويأتي البحث موافقاً وإهتمامات وزارتي التربية والتعليم العالي في العراق، والاتجاهات التربوية الحديثة بالأخذ بالمدخل الحديثة التي من شأنها زيادة فاعلية الطلبة في العملية التعليمية، فعلى الرغم من أن أسلوب المجمعات التعليمية أثبت فاعليته في تدريس بعض المواد الدراسية، وإيصال غالبية الطلبة إلى مستوى التمكن من تعلمهم المادة الدراسية وهذا ما أكدته معظم الدراسات التي أجريت في هذا المجال، إلا أن مادة التربية الإسلامية (لم تتل قدر الكافي من الاهتمام في التدريس على وفق هذا الأسلوب) (يونس، 1999:ص180)، وجاء اختيار الباحث للمرحلة المتوسطة لأهميتها بوصفها مرحلة مكملة للمرحلة الابتدائية في بناء الطالب وتكوين سمات شخصيته من خلال كشف قدراته، ومواهبه، وتوجيهه مهنيًا، ودراسيًا، وتهيئته للمرحلة الثانوية، أو الالتحاق بمجالات العمل والإنتاج .
ومما سبق تبرز أهمية البحث الحالي في الآتي:-

1- أهمية مادة التربية الإسلامية بوصفها مادة تسعى دراستها الى فهم الحاضر لان

الاحداث الراهنة نتيجة لاحداث وظروف مرت وانتهت.

2- اهمية المجمعات التعليمية لانها توفر الفرص للمتعلم لكي ينمو ذاتياً ويتعلم وفقاً لقدراته الفردية.

3- اهمية الاتجاه الديني في حياة المراهقين من المتعلمين وغير المتعلمين.

4- اهمية المرحلة المتوسطة ، كون الطلاب يمرون فيها بمرحلة حاسمة في مجالات النمو المختلفة، كما انها تعد حلقة مهمة في سلسلة المراحل التعليمية فهي تهيئ الطالب الى مرحلة التعليم الاعدادي.

5- لم تجر دراسة سابقة – على حد علم الباحث – حاولت الكشف عن فاعلية المجمعات التعليمية في تحصيل مادة التربية الاسلامية وتنمية الاتجاه الديني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في العراق.

هدف البحث:

يرمي البحث الحالي الى تعرف اثر استعمال المجمعات التعليمية في التحصيل وتنمية الاتجاه الديني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية .

فرضيتا البحث:

1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الاسلامية باستعمال المجمعات التعليمية ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

2- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الاسلامية

باستعمال المجمعات التعليمية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في درجاتهم على مقياس الاتجاه الديني .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ :

أ- طلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2005-2006م في المدارس المتوسطة او الثانوية في مدينة بغداد .

ب- عدد من موضوعات كتاب التربية الاسلامية المقرر تدريسه لطلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2005-2006م في العراق.

تحديد المصطلحات :

المجمعات التعليمية عرفها :

عرفها (دولاند شير 1982 Deland Sheere) ، بأنها ((صيغة من صيغ التعلم القائم وفق مهارات وامكانات المتعلم التي يكون المتعلم مسؤولاً مباشراً عن أدائه)) (Sheere . 1982:p820)
وعرفها سمث (Smith) بأنها : (برنامج محكم التنظيم يقترح مجموعة من الانشطة والبدائل التعليمية تساعد المتعلم على تحقيق اهداف معينة) (أبو السمير، 1985م،ص 11)

وعرفها ابو السمير (1985م) بأنها: (وحدة تعلم تشمل موضوعا محددًا وتحتوي على عناصر التعليم المختلف وهي الاهداف والنشاطات التعليمية ومعايير التقويم والمراجع المختلفة). (ابو السمير، 1985م،ص 11)

وعرفها نشوان (1989م) بانها: (وحدة مستقلة من التعليم تقدم على نحو نموذجي سلسلة من النشاطات المدروسة والمصممة بشكل ما يساعد الطالب على تحقيق اهداف مقرررة ومحددة). (نشوان، 1989م، ص33)

وعرفها جامل (1998م)، بأنه: (وحدة تعلم صغيرة تقوم على مبدأ التعلم الذاتي وتفريد التعليم وتتضمن هذه الوحدة أهداف محددة وخبرات تعلم معينة يتم تنظيمها في تتابع منطقي لمساعدة المتعلم على تحقيق الأهداف وتنمية كفاياته وفقاً لمستويات الاتقان المحددة مسبقاً وبحسب سرعته الذاتية). (جامل، 1998م، ص45)

وعرفها الحيلة (1999م) بانها: (وحدة من المادة التعليمية كدرس او مساق مصغر وهو يركز عمليا على زيادة مشاركة وتفاعل الطالب الذي يأخذ شكل الخبرات التعليمية، ويتضمن نشاطات تعليمية متنوعة، تمكن الطالب من تحقيق الاهداف المحددة للمادة التعليمية الى درجة الاتقان حسب خطة منظمة). (الحيلة، 1999م، ص292)

وعرفها السيد (2003) بأنه ((كتيب صغير يحتوي على فكرة عن موضوع المجمع والأهداف والاختبارات القبالية الذاتية والبعدية ويحتوي أنشطه تعليمية مختلفة ويتقدم الدارس في الانشطه حسب سرعته الذاتية في التعلم)) (السيد أ: 2003, الانترنت)
التعريف الاجرائي للمجمعات التعليمية :

هي سلسلة من الوحدات التعليمية المعدة مسبقا لموضوعات كتاب التربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط – العينة التجريبية - يحتوي على مجموعة من الاهداف والانشطة التعليمية المتنوعة والاختبارات المعدة بشكل منظم وواضح تمكن المتعلم من تحقيق الاهداف المقررة.

التحصيل (*Achievement*): عرفه :

1- النجار (1960م) بأنه: ((انجاز عمل ما او ادراك التفوق في مجال ما، او مجموعة من المعلومات). (النجار، 1960م، ص15)

2- (Chaplin 1971) بانه: ((مستوى محدد من الانجاز او الكفاءة في العمل المدرسي او الاكاديمي يقومه المعلمون بواسطة الاختبارات المقننة)).

(Chaplin: 1971, P.5)

3- (Good 1973) بانه: ((انجاز او كفاءة في الاداء في مهارة ما او معرفة

((Good, 1973, P.71)).

4- سمارة واخرون (1989م) بانه: (مقدار ما حققه المتعلم من اهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة تمريره في خبرات ومواقف تعليمي). (سمارة

واخرون، 1989م، ص16)

5- علام (2000م) بانه: (مستوى النجاح الذي يحرزه الفرد او يصل اليه في

مادة دراسية او مجال تعليمي او تدريسي معين). (علام، 2000م، ص305)

التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي :

مقدار المعلومات التي يحصل عليها طالب الصف الثاني المتوسط ويقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها من خلال إجاباته عن فقرات الاختبار التحصيلي المعد لأغراض البحث الحالي.

الاتجاه الديني ، عرفه:

عرفه فهمي " نظام نفسي يتكون تدريجيا بتفاعل نزعات فطرية كامنة في أعماق نفس الانسان مع عوامل البيئة المحيطة , ويتطور التكامل مع تطور الشخصية ونضجها " (فهمي : 1975 , 278) .

وعرفه كامل " التشبع بمزيج من الافكار والمعتقدات عن الدين بحيث تكون مشحونة بشحنة عالية تدفع الفرد حاملها الى سلون التمسك بالدين أو الابتعاد عنه

وله ثلاثة مكونات : عقلي (معرفة دينية) , وجداني (الشعور الايجابي نحو الدين) , سلوكي (السلوك وفق تعاليم الدين) " (كامل: 1991 , 292) .

ويعرفه عبد الله والاقطش " هو موقف يتبناه شخص معين نحو فكرة أو عقيدة معينة يبني على تهيؤ نفسي , وينجم عن ذلك موقف محدد يتمثل في قبول تلك العقيدة أو رفضها , أو الوقوف منها موقفا محايدا " (عبد الله والاقطش : 1993 , 94) .

أما تعريف الباحث للاتجاه الديني فهو : استعداد أو تهيؤ نفسي لقبول عقيدة دينية والقيام بأداء الفرائض والواجبات الدينية لتلك العقيدة , والدعوة لها أو رفضها وعدم الامتثال لواجباتها أو الوقوف منها موقفا محايدا .

أما التعريف الإجرائي للاتجاه الديني فهو : الدرجة التي يحصل عليها الفرد من خلال استجابته لفقرات مقياس الاتجاه الديني المعتمد لهذه الدراسة .

- التربية الاسلامية :

- عرفها الحمادي 1987 بأنها : " عملية يؤخذ فيها الناشئون من اتباع الإسلام بألوان من النشاطات الموجهة في ظل الفكر والقيم والمبادئ الإسلامية لتعديل سلوكهم وبناء شخصياتهم على النحو الذي يجعل منهم أفراداً صالحين نافعين لدينهم ولغتهم ووطنهم وأمتهم الإسلامية والبشرية كلها " (الحمادي ، 1987 ، ص 21) .

- و عرفها احمد 1990 بأنها : " عملية تربوية تتطور مع الزمن، وتساير المجتمع وتتماشى مع الوجدان والعاطفة الدينية التي ترمي الى تحقيق القيم الخلقية والمثل العليا في الحياة " (احمد ، 1990 ، ص 34) .

- و عرفها عبد الله 1991 بأنها : " عملية مقصودة تستضيء بنور البشرية ترمي الى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها ، لتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى، ويقوم أفراد ذو كفاية عالية بتوجيه أفراد آخرين على وفق طرائق ملائمة مستعملة محتوى تعليميا محددًا وطرائق ملائمة " (عبد الله، 1991 ، ص 19) .

- وعرفها مدكور 1993 بأنها : " نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم والخبرات والمعارف والمهارات الإنسانية ، تقدمها مؤسسة تربوية إسلامية الى المتعلمين فيها " (مدكور ، 1993 ، ص 11) .
- وعرفها الخوالدة 2001 بأنها : " عملية تفاعل بين الأفراد والبيئة الاجتماعية المحيطة، مستضيئة بنور الشريعة الإسلامية لغرض بناء الشخصية الإنسانية المسلمة المتكاملة في جوانبها كافة ، وبطريقة متوازنة " (الخوالدة ، 2001 ، ص 25) .

التعريف الإجرائي للتربية الإسلامية :

عملية منظمة تتضمن توجيهها مباشرا لتحقيق نمو متكامل للشخصية الإسلامية بما يحتوي عليه من مبادئ وقيم وأفكار وتعاليم تستند الى أساس العقيدة والشريعة الإسلامية من اجل بلوغ الأهداف الإسلامية وإنسانية الإنسان التي أرادها الله سبحانه وتعالى ، تتمثل بالموضوعات التي يضمها كتاب التربية الإسلامية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2006-2007 .

الفصل الثاني جوانب نظرية

المجمعات التعليمية :

يعد التعلم الذاتي من الاتجاهات الحديثة التي أخذت بها المناهج جميعاً إذ تؤكد على استخدامها وذلك انطلاقاً من مبادئ نظريات التعلم التي تؤكد عليها نظريات علم النفس، إذ أن المقصود بالتعلم الذاتي اعتماد الطالب على نفسه في المطالعة والوصول إلى المعلومات وقد تكون المطالعة حرة إذ يرجع الطالب إلى ما يناسبه من كتب للاستزادة منها في موضوعات تتصل بالمنهج أو لا تتصل به، لكن الذي يهمننا من التعلم الذاتي ذلك التعلم الذي يكون موجهاً نحو تحقيق الأهداف التعليمية وبذلك يتعلم الطالب تحت توجيه المدرس وإشرافه (نشوان، 1989، 133).

لقد ظهرت عدة أساليب للتعليم الفردي كاستجابة للدعوى والبحوث التربوية النفسية وعلى الرغم من الاختلاف بين الإجراءات والتحركات لكل أسلوب عن الآخر إلا أنها تتفق جميعاً على أهداف وتحقيق تعليم يؤكد على إيجابية الطالب ويراعي خصائصه الفردية، ولذلك انبثقت الفلسفة الكامنة وراء الوحدات التعليمية المجمعات التعليمية من ضمن فلسفة تفريد التعلم، وهي مبنية على الحقيقة المتعارف عليها وهي من أجل أن يتمتع بقدراته الخاصة وهو فريد في خبرته وعاداته وأساليبه التعليمية، وعلية فلا بد أن يعمل على تنمية نفسه وتطويرها إلى الحد الذي تسمح به قدراته (الفتلاوي، 2004، 137) ويرى الباحث أن المجمعات التعليمية من الأنماط المهمة في التعلم الذاتي أو ما يسمى تفريد التعلم.

ان المجمع التعليمي وحدة تعلم تشمل موضوعاً محدداً، وتحتوي على عناصر التعلم المختلفة وهي الأغراض السلوكية المحددة والأنشطة التعليمية ومعايير تقويم المراجع المختلفة (Robert . 1999 . p 33) ويرتكز المجمع التعليمي عملياً على زيادة تفاعل الطالب ومشاركته ويتضمن أنشطة تعليمية متنوعة، تمكن الطالب من تحقيق الأهداف المحددة للمادة التعليمية إلى درجة الإتقان بحسب خطة منظمة (مرعي والحيلة، 2002، 107)

وقد يسمى المجمع بتسميات عدة منها الوحدة النمطية وان أول من ابتكر المجمعات التعليمية هو فلانجان في أوائل الستينيات من القرن العشرين (الحيلة، 1999، 292) في الولايات المتحدة الأمريكية بإعداد مجمعات تعليمية ضمن مشروع معهد تطوير الأنشطة التربوية ثم استعملت جامعة تكساس مجمعات تعليمية صغيرة يمكن تغطيتها في درس واحد (الناشف، 1980، 4).

ان الحقائق التعليمية تشبه إلى حد كبير المجمعات التعليمية من حيث تصميمها ومعالجتها لتحقيق الأغراض السلوكية وقد يكون الفرق بينهما في مقدار المادة التعليمية، والزمن اللازم لدراستها وعلية فالحقبة التعليمية تتناول فكرة رئيسة كبيرة تتضمن أفكار عدة ثانوية في حين يتناول المجمع فكرة ثانوية واحدة بسيطة أو أكثر وقد يأخذ المجمع التعليمي إشكالاً عدة يتراوح حجمها من صفحة واحدة إلى حقبة تعليمية متكاملة يتراوح حجمها من بعض صفحات إلى صفحة (مرعي والحيلة، 2002، 107) ولما كان البحث الحالي يعتمد على المجمعات التعليمية بوصفها أسلوباً في التعلم الذاتي فلا بد من الوقوف عليها بشيء من التفصيل 0

فكرة المجمعات التعليمية :

ترجع فكرة المجمعات التعليمية إلى حقيقة أن كل فرد متعلم يتميز في خلفيته وسرعته في التعلم فضلاً عن أساليب تدريسه وطريقة تنشيط دوره في العملية بحيث يصبح المتعلم محور العملية التعليمية في الوقت الذي يكون للمعلم دور المرشد والمساعد للمتعلم (زيتون، 1994، ص332)

تصميم المجمعات التعليمية :

يعتمد تصميم المجمعات التعليمية على مفهوم تكنولوجيا التعليم التي تتبع الأسلوب العلمي المنظم في حل المشكلات التربوية، وعلى الرغم من ان المجمعات التعليمية تأخذ أشكالاً مختلفة وتستعمل مصطلحات فنية متنوعة فإنها تشترك في عناصر معينة يختلف

ترتيبها تبعا لاختلاف الموقف التعليمي ومنطق المصمم وفلسفته (العزاوي وبدر , 1986 , 165).

مبادئ المجمعات التعليمية

- هناك مجموعة مبادئ تتفق عليها أشكال المجمعات التعليمية أهمها :-
- 1- تصميم النشاطات على وفق الحاجات للموضوع المستهدف 0
 - 2- مراعاة التتابع في عرض محتوى الخبرات التعليمية 0
 - 3- وضع نشاطات مختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين 0
 - 4- وضع مجموعة من التدريبات والتمارين التي يستطيع ان يقوم بها المتعلم بنفسه 0
 - 5- ان تتاح للدارس فرصة ممارسة الأداء اللازم في مواقف تعليمية 0

(عجول, 1994, 52)

صفات المجمعات التعليمية

تتصف المجمعات التعليمية بخصائص لا تتوافر في الطرائق والأساليب التدريسية:

- 1- التركيز على الأهداف ثم الأنشطة / تركز المجمعات التعليمية على الأهداف التعليمية والنتائج المتوخاه فضلا عن تركيزها على الأنشطة التي تعد الوسيلة لتحقيق هذه الأهداف .
- 2- التوجه الشخصي للطالب / يعد التعلم الذاتي من أهم الأسس التي يقوم عليها المجمع التعليمي, إذ لا يوازن الطلبة بعضهم البعض فيما حققوا من أهداف, وإنما يوازن أداء الطالب اللاحق بأدائه السابق أي يحكم على الطلبة من خلال الأهداف التي تمكنوا من تحقيقها والنتائج التي توصلوا إليها 0 مسترشدا بما يتضمنه المجمع من تعليمات وإرشادات وتغذية راجعة ليصبح مسار المتعلم ومساعدة المتعلمين , اذ يضع المجمع التعليمي الجزء الأكبر من مسؤولية التعلم على عاتق المتعلم ويتيح الفرصة له لتوجيه نفسه بنفسه في مواقف تعليمية يشعر فيها بالاطمئنان والثقة وعدم الخوف والرهبة من الامتحانات, فهو لا يرجع إلى المصادر الأخرى بما فيها المدرس الالمزيد من التوسع
- 3- تنوع الخبرات التعليمية / لا يكتفي الطالب بدراسة المادة العلمية , بل يطلب منه القيام بأنشطة عملية بديلة ويتيح (المجمع) استعمال استراتيجيات تدريس حديثة ومتنوعة سواء أكان ذلك للتعلم الذاتي الفردي أو في مجموعات صغيرة وكبيرة 0
- 4- التقويم النسبي / يعرف الطلبة جيدا بالأسلوب الذي يستعمل في تقويم تعلمهم ولهذا يستطيعون أن يميزوا بين المعلومات التي تحقق الهدف ويكون التقويم على شكل اختبار ذاتي أو قبلي أو بعدي وتكون فقراته مشتقة من الأهداف المحددة 0
- 5- القابلية على التطوير / لما كان المجمع التعليمي مادة مرنة تستهدف فئة محددة ويخضع للتقويم بعد التصميم لذا فهو يختلف عن الكتب المقررة, ومن ثمة فان التطويرات والتعديلات يمكن ان تدخل عليه باستمرار وهذا يتفق مع المدخل التعليمي للتصميم التعليمي

- 6- التعزيز المستمر / يعلم المتعلم في جميع الأوقات مدى تحقيقه للأهداف من خلال تعزيز اجابته الصحيحة ايجابياً وتوفير التغذية الراجعة عندما تكون, الإجابة ناقصة وخطأ 0
- 7- المتعلم هو المحور / يركز المجمع التعليمي على المتعلم لاعلى المعلم, فالمهم هو حاجات المتعلم التعليمية وليس ما يراد المعلم. وبذلك أصبح المتعلم محوراً لاي نشاط تربوي بعد أن ظلت العملية التربوية لسنوات طويلة متمركزة حول المادة الدراسية وأصبح المعلم هو الشخص الذي يساعد الاخرين في التعلم وليس الشخص الذي يقوم بتعليمه 0
- 8- مراعاة الفروق الفردية / يمكن للمتعلم أن يتخطى احد المجمعات اوبعضها بالكامل اذا اثبت الاختبار القبلي ذلك, و المجمع يترك لكل متعلم كامل الحرية في الانتهاء من دراسته بحسب قدراته واستعداداته وسرعته واتخاذ القرارات بنفسه مما يهئى المناخ المناسب لتنمية المهارات المطلوبة لديه 0
- 9- علاج الانفجار المعرفي / تفيد المجمعات التعليمية في علاج الانفجار المعرفي لأنها تركز على التعلم الذاتي والدراسة المستقلة وتهيئ في المتعلمين مهارات تمكنهم من مسانيرة التطورات العلمية وملاحظتها وتعمق لديهم الاتجاه نحو التعليم المستمر مدى الحياة 0 (ابو السمير, 1985, ص 15) , (العزاوي , 1986, ص 94) , (إبراهيم , 1993, ص 202) , (مرعي والحيلة , 2000, ص 107) , (الفتلاوي , 2004 , ص 138)

شروط اعداد المجمعات التعليمية

- 1- أن يكون موضوعه محدداً ومحتواه مختصراً يركز على المفاهيم الأساسية ويعرضها بوضوح وتركيز 0
- 2- أن يبنى بطريقة تمكن المتعلم من التعلم
- 3- أن يثير دافعية المتعلم وتكون أهدافه محددة وأسلوبه شيقاً وممتعاً ويسير مع المتعلم خطوة خطوة 0
- 4- أن يزود بفرص تعليمية للتفاعل مع المتعلم وذلك عن طريق التكلم الى المتعلم بطريقة شخصية 0
- 5- أن تتسلسل الأهداف والأنشطة على نحو منهجي فهي تقود المتعلم الى فهم تراكمي للموضوع
- 6- أن يكتب بوضوح وبلغة تناسب مستوى المتعلم
- 7- أن يكون دقيقاً علمياً ويضع المتعلم أمام مواقف تطبيقية وعملية متنوعة 0
- 8- أن يمكن المتعلم من اختيار أساليب وأدوات وبدائل على وفق قدراته وحاجاته (أبو السمير, 1985, 121) , (العزاوي وبدر , 1986, 166) .

خطوات تصميم المجمع التعليمي

على الرغم من أن المجمعات التعليمية تختلف في أشكالها ومحتوياتها وطريقة تقديم المعلومات لمستعملها تبعاً لاختلاف المواقف التعليمية ووجهة

نظر المصمم ألا أنها بمجملها تمثل منظومة تربوية متكاملة تحتوي منظومات عدة فرعية وان عملية تصميمها وإعدادها تمر بمراحل ثلاث هي :-

1-التخطيط للمجمع التعليمي

والمقصود به اجراء الدراسة الأولية او المسح التمهيدي المتعلق بتحديد الفئة المستهدفة ومواصفاتها وحاجاتها , وتحديد الهدف الرئيس للمجمع ومسح المواد التدريسية المتوافرة , وتشمل هذه المرحلة اختيار موضوعات المجمع ووحداته ودروسه وحصر المراجع والمصادر التي ستعتمد في جمع المعلومات ودراسة قيمة هذه المصادر ومدى ملاءمتها لموضوع المجمع 0

2-الكتابة الأولية للمجمع

في هذه المرحلة تتم كتابه عناصر المجمع الأساسية التي تحدد الأهداف على وفق حاجات المتعلمين, واختيار الخبرات والأنشطة التعليمية الملائمة لها , وتحليل هذه الخبرات وتنظيم عرضها وتسلسلها في أثناء الكتابة ومخاطبة المتعلمين بأسلوب شخصي ومباشر 0

3-مرحلة المراجعة

بعد مراجعة المجمع من حيث الشكل وأسلوب الكتابة والصياغة والأخطاء اللغوية يطبع المجمع التعليمي , ويعد منه عدداً من النسخ لعرضها على ثلاثة مدرسين يختلفون في قدراتهم وسرعتهم وذلك لمعرفة مدى وضوح المجمع وجاذبيته للمتعلمين ومدى إثارته لدوافعهم (ابوالمير , 1985, 14) .

مكونات المجمع التعليمي

1- العنوان

يجب أن يكتب العنوان بعبارة واضحة وله صلة بالمحتوى او الفكرة الرئيسية للموضوع فهو يعكس الفكرة الأساسية للوحدة المراد تعلمها, وان يكون محدداً ومناسباً للموضوع الذي يحتويه المجمع التعليمي (ابوالمير , 1985, 13) ، (العزاوي وبدر , 1986, 166)

2- النظرة الشاملة والتوجيهات

اذ تعطي المتعلم فكرة عن موضوع المجمع وأغراضه وبنائه وتنظيمه واستعمالاته عموماً , وتعطيه تعليمات عن كيفية استعمال المجمع وتوضح له كيف

سيتقدم في تعلمه إياه وماذا سيعمل عند كل جزء من أجزائه وكيف سيحدد التعلم القبلي عنده وكيف سيستعمل المواد التعليمية وكيف سينتقل إلى مجمع آخر (الغزاوي وبدر, 1986, 166)

3- الإرشادات والتعليمات

وهي الإرشادات الموجهة للمتعلم لبيان كيفية التعامل في المجمع التعليمي وما مطلوب منه بعد الانتهاء من دراسة كل خطوة والوقت المناسب لأداء الاختبارات المختلفة أو توجيههم إلى مرجع يثري معلوماتهم في الموضوع 0

4- الاختبار القبلي

يهدف الاختبار القبلي إلى تحديد الخبرات التعليمية السابقة لدى المتعلم ومقدار مالدية من معلومات عن الموضوع الذي يعالجه المجمع التعليمي (الفتلاوي, 2004, 14) ويظهر الاختبار القبلي ما إذا كان المتعلم بحاجة إلى مزيد من التعلم أم لا ولهذا يجب أن يحدد في المجمع التعليمي أن الطالب القادر على حل (80 %) فما فوق من الاختبار يكون غير محتاج إلى دراسة الموضوع ولا فعلية البدء بتنفيذ ما جاء في المجمع من أنشطة تعليمية (نشوان, 1989, 134).

5- الوحدة التعليمية وتتكون من

أ- الأغراض السلوكية / ويجب ان تكون للوحدة التعليمية أهداف محددة وواضحة ومصوغة سلوكياً

ب- الأنشطة التعليمية / هي مجموعة من الإجراءات والقراءات والتمرينات التي يناط بالمتعلم تنفيذها وهذه الأنشطة يجب أن تلبى تحقيق الأغراض السلوكية وتكون مناسبة للمتعلم من حيث أماكن قيامه بتنفيذها (الحيلة, 1999, 294)

ويتم تنفيذ الأنشطة التعليمية على أنماط عدة:-

- تقدم على شكل سلسلة من الدروس 0
- تقدم مواد قرائية ذات صلة بالموضوع, وتشير إلى مكان وجود المواد الإضافية غير المتضمنة في المجمع التعليمي 0
- تقدم سلسلة من الأنشطة التعليمية على شكل مواد مبرمجة مبنية على نتائج التعلم المتوقع وتتضمن النقاش واللقاءات الجماعية والعمل التدريبي وتوجيه للقراءات المكتبية (الغزاوي وبدر, 1986, 167)

- 6- **الاختبار الذاتي**: هو اختبار تكويني يهدف الى تحديد مدى بلوغ المتعلم الأهداف المحددة (الفتلاوي , 2004, 141)
- 7- **الاختبار البعدي**: يمكن أن يكون الاختبار أبعدي هو نفسه الاختبار القبلي , ويمكن أن يكون موازياً ومكافئاً للاختبار القبلي , ويختلف الاختبار أبعدي عن الاختبار القبلي بأنه يعطى للطالب في نهاية المجمع التعليمي ليحدد بدقة مدى اكتساب الطالب للمعلومات الواردة في المجمع ومقدار التعلم الذي تم اكتسابه (العزاوي وبدر , 1986, 167) فإذا تبين أن الطالب لم يصل الى الدرجة المطلوبة في الاختبار البعدي (80 %) مثلاً ينصح بالرجوع الى المجمع التعليمي من أوله او القيام بمجموعة من النشاطات العلاجية التي تسد الثغرات الحادثة في التحصيل (نشوان , 1989, 34)
- 8- **المصادر والمراجع**: يرجع المتعلم الى هذه المصادر بحسب التوجيهات والإرشادات التي يحتويها المجمع عند شعوره بعدم المامه بالموضوع ويحتاج الى بعض المعلومات عن ذلك 0

تقويم المجمع التعليمي

- يتم تقويم المجمع التعليمي من خلال عدد من المعايير التي تتعلق بالنواحي الشكلية والفنية وفيما يأتي جملة من المعايير :
- 1- الترتيب المنطقي لمادة المجمع 0
 - 2- الطباعة الواضحة 0
 - 3- تنوع نشاطات المجمع 0
 - 4- شموله للاختبارات اللازمة 0
 - 5- قدرة المجمع على إثارة دافعية المتعلمين 0
 - 6- دقة المعلومات الموجودة فيه 0
 - 7- ارتباط الأنشطة التعليمية بالأهداف 0
 - 8- وضوح العنوان والتعليمات والأهداف

(ابو السمير , 1985, 17)

مزايا استعمال المجمعات التعليمية

- 1- تتميز المجمعات التعليمية بأنها توفر للدارس المرونة في اختيار الأنشطة والمواد والوسائل التعليمية المناسبة 0
- 2- تعطي المجمعات التعليمية للدارس حرية المضي في دراسته وتعلمه حسب سرعته الخاصة وقدرته الذاتية في التعلم 0
- 3- يتحرر المدرس من أعباء التدريس المملة (Schonberyer 1975. P36)

- 4- يسمح للدارسين أن يفعلوا كل شئ بأنفسهم ويوفر لهم وقتاً للمناقشه0
- 5- توفر الظروف التي تعطي الدارس دوراً ايجابياً في كل موقف تعليمي بحرية
(Rowell & vankirk. 1978 . p 13)
- 6- أن دور الدارس يكون ايجابياً ونشطاً ويصبح في امكانه تقويم نفسه عن طريق الاختبارات الذاتية
- 7- يمكن اعادة دراسته المجمع مرة ثانية في حالة عدم الوصول الى مستوى التمكن المطلوب الى أن يتم إتقان تعلم المادة في حالة الإجابة على الاختبارات الموضوعية في المجمع
(Schoberger .)
(1975 . 37)

الأسس التربوية للمجمعات التعليمية

يقوم التعليم بالمجمعات التعليمية على عدد من الأسس ويتصف بعدد من الخصائص أهمها :-

1-تحقيق مبدأ التعلم الهادف

عند تصميم المجمع التعليمي يتم تحديد أهداف التعلم وصياغتها بصورة سلوكية بما ينتقل المتعلم معه في إثراء عملية التعلم من هدف الى آخر على نحو منتظم. أن تحديد الأهداف يسهل اختيار وسائل المتعلم الملائمة ويحدد مستويات الأداء المطلوب تحقيقها، فضلا عن أن وضوح الهدف في ذهنه يجعله على علم بما هو مطلوب منه ويقلل كذلك فرص الخطأ ويجعل من التعلم هدفا في حد ذاته.

2-الاهتمام بالمتعلم وإيجابيته

أن المجمعات التعليمية في أساسها برامج للتعلم الذاتي, اذ تنقل محور الاهتمام من المعلم الى المتعلم , فتصميم المجمعات التعليمية قائم على أساس ان الطالب هو الذي يقوم بعملية التعلم بنفسه وهو الذي يقرر متى وأين يبدأ ومتى ينتهي وأي البدائل يختار حتى يصبح مسؤولاً عن تعلمه 0

3-مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين

تعد مراعاة الفروق بين المتعلمين من أهم الأهداف التي تسعى المجمعات التعليمية الى تحقيقها, اذ تعد المجمعات التعليمية أفضل الفرص لمراعاة الفروق الفردية عن طريق التشخيص الدقيق لكل متعلم وتقديم بدائل متنوعة من الأساليب والأنشطة والوسائل يختار منها ما يناسبه.

4-التعزيز المباشر للاجابة

أن المتعلم الذي يتعلم عن طريق المجمعات التعليمية يمكن ان يتحقق له التعزيز المباشر بعد أجابته عن السؤال وموقفه من خلال نماذج الإجابة المزود بها

المجمع وبهذا يجعل الطالب على تكرار الإثابة (التعزيز) اكبر مما قد يحصل عليه في قاعة الصف مع الأعداد الكبيرة من الطلبة.

5-التعلم للإتقان والتمكن

أن كثيرا من المجمعات التعليمية تستخدم معيارا في التقويم يتمثل في التمكن من تحقيق أهداف المجمع بدرجة (80 %) قبل السماح له بالانتقال الى مجمع آخر 0 وهذه الطريقة تعرف بالتعلم من اجل التمكن وتقلل هذه الطريقة من فشل الطلبة في التعلم وتساعد الطالب في التأكد من انه قد حقق أهداف المجمع المطلوبة قبل أن ينتقل الى المجمع الآخر (مرعي ,1987, 131) ، (جامل , 1998 , 45-48) ، (السيد (ب) 2003, من الانترنت) .

التربية الإسلامية :

- مفهومها وأهميتها :

التربية أسلوب حكيم ، وذوق سليم ، وهدف سام تحتاج الى شخصية بلغت المقام في بناء النفس ، وتهذيب الروح وتقويم الخلق . وليست التربية أصواتاً ينطق بها ، وليست التربية أربعة جدران ، وسقف . ليست كل هذه الصور التي نراها في المجتمعاتنا اليوم ، انما التربية منهج أخلاقي عملي ، وسلوك يصاحب الإنسان من ولادته الى وفاته .

وتستمد التربية الإسلامية أهميتها من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة . وما قام به سلف الامة رضوان الله عليهم فنجد فيها نظاماً دقيقة وتعاليم سامية تعد الإنسان للدنيا والآخرة وتنشئ جيلاً قوياً في دينه ، وعلمه ، وعمله . يوم عمل بها الأجداد كانوا قال تعالى ((خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ أُمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُمْ قَائِمُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ)) (سورة آل عمران: الآية 110) فلم تكن تربية جامدة تحد من قابليات النشء أو تكبت ميولهم ورغباتهم ، أو تقف حجر عثرة في نشاطهم . فهي تتطور مع الزمن ومتطلباته في حدود الدين ، والأخلاق الفاضلة ، والعلم النافع (الديوه جي ، 1982 ، ص 6) .

ولما كانت التربية الإسلامية تهتم بالإنسان ، ونموه ، وتكيفه ، وتفاعله مع معطيات العصر تأثيراً وتأثراً ، فإن ذلك سوف يلقي بضلاله على المجتمع ، فهي رسالة تربوية يتم من خلالها تغيير السلوك الاجتماعي للفرد والمجتمع ، ويبدأ هذا التغيير من محور هذه الرسالة وهو الإنسان بوساطة أداة وهي العقيدة الإسلامية (جرادات ، 1986 ، ص 59 – 63) قال تعالى ((إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)) (الرعد : جزء من الآية / 11) .

وبما أن عملية التربية عملية تنشئة اجتماعية يقوم بها أفراد انسانيون، فقد اصطفى الله سبحانه وتعالى من عباده رسلاً مبشرين ومنذرين لتبليغ الدعوة إلى الناس قال تعالى : ((ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ)) (سورة النحل : جزء من

(الآية / 125) فوجد ان القرآن الكريم قد عاب على المشركين الذين كانوا يطالبون برسل من الملائكة وينكرون كون الرسل بشراً .

فالإنسان يحتاج الى رسول يرشده ، ويوجهه ، ويساعده على بلوغ أهدافه قال تعالى : ((قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْتَثُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا)) (سورة الإسراء : 95) وليس الرسل وحدهم من يتولون عملية التربية والإرشاد وان كانوا صفوة المرابين ، وإنما أيضاً العلماء والآباء وكل من له صلة بعملية التوجيه والإرشاد ، سواء كان داخل المؤسسة التربوية أم خارجها (عبد الله وآخرون ، 1991 ، ص 18) .

ويتضح للباحث أن الإسلام قد انفرد في نظرتة ، واهتماماته بالانسان، ورسم له طريق العقيدة الصحيح، بحيث تتحقق له الأفضلية على سائر العقائد والديانات الأخرى ، قال تعالى: ((إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)) (آل عمران : جزء من الآية 19/) ((وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ)) (سورة آل عمران : 85) وذلك لما يحتوي عليه هذا المنهج الإسلامي من قيم ، ومبادئ أرسى دعائمها المعلم الأول النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) .

إن المنهج الإسلامي منهج صالح لكل زمان ومكان ، أوجد تربية مثمرة أينما وجدت وطبقت فإنها تؤتي أكلها في العصور والأزمنة التاريخية كافة (يونس ، 1999 ، ص 26) ويشير الباحث الى أن التربية الإسلامية لم تضع قيوداً على العقل البشري وانما جعلته ينظر الى هذا الكون الفسيح من خلال التأمل والتفكير ، واستقراء ما فيه من مكونات وأسرار ، ونواميس وتسخير ، ذلك الإنسان بما وهبه الله سبحانه وتعالى من إمكانيات ، وقدرات وجعلها تصب في مصلحة الإنسان قال تعالى : ((وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ)) (النحل : من الآية 14) ، و ((سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ)) (الحج : من الآية 65) ، و ((سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)) (لقمان : من الآية 20) . غير ان التربية الإسلامية وضعت القيود على العقل البشري ومنعته من الولوج في عالم الغيب الذي لا تدركه الحواس لما يسببه ذلك من جدل ، وفرقة ، وتمزق في وحدة الصف المسلم ، على العكس من ذلك ، فانه إذا ما تحرك العقل البشري في الحدود المادية فانه سوف يبدع في ذلك ، لأنه مجال اختصاصه ، فهو أصلاً مجبول على ذلك . وقد قال الإمام الغزالي : " الدين الإسلامي دين علم وعمل ، وإصلاح وتحريير ، حُكِّم العلم والعقل في دعوته ، وحثَّ على العمل للدنيا والآخرة ، فالدنيا مزرعة الآخرة ولا يتم الدين إلا بالدنيا " (الغزالي ، دبت ، ص 65) .

ولذلك وضعت التربية الإسلامية القيود لاسيما في النهضة العلمية وحصرتها بالإطار العام الذي يضمن تحقيق مقاصد الخير ، والاعمار في الأرض . ويمنع

استعمال ما يبتكره العقل البشري من مخترعات ، واكتشافات في مجالات الشر والتدمير لحياة البشر ، وخير دليل على ذلك قوله تعالى : ((يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ)) (البقرة:102) فهذا النص القرآني نزل باليهود وهم اكثر خلق الله فساداً في الارض (الطبري ، مجلد 1 ، 1984 ، ص 445) .
وما زال شأنهم الى يومنا هذا ، فانهم اليوم يملكون الطاقات المادية والخبرات العلمية التي استغلوها بتسخير ما أنتجه العلماء ، والمبدعون في مجالات الحياة كافة في شرق الأرض وغربها لتحقيق مآربهم العدوانية ونواياهم المدمرة ، وتجد هذه الصورة المؤلمة في الطاقة النووية ، فهي ثمرة من ثمرات العقل البشري .
استعملت في غير مجالاتها الصحيحة فبالإمكان الإفادة منها في مجالات الحياة الأخرى التي تعود على المجتمع بالنفع ، والسعادة كالصحة والزراعة ، وما شاكل ذلك .

ولكن عندما يغيب الوازع الديني ، والأخلاقي ، والإنساني سنجد توظيف هذه الطاقة قد صرف الى إنتاج القنابل ذات التدمير الشامل ، ولا سيما ما يمر به عصرنا اليوم . إذ تقف الحضارة الإنسانية على شفا حفرة جرف هار بسبب المخزونات المخفية من الأسلحة النووية التي امتلكتها الدول الكبرى المسيرة من الحركة الصهيونية العالمية .

ويمكن القول إن التربية الإسلامية هي التربية التي ارتضاها الله سبحانه وتعالى لسعادة البشرية في الدارين ، وهذه التربية تقيد الحركة العلمية بالشروط التي توجهها نحو سعادة البشر وعمارة الأرض ، ولكن المؤسف اليوم أن شبابنا بهرته الحضارة الغربية فلم يأخذ منها إلا المبتذل التافه ، وأغمض عينيه عن جوانبها الإيجابية المشرقة التي في مقدمتها التقدم العلمي ، والتكنولوجي ، والصناعي فمن هنا كان التمسك بالتعاليم الإسلامية سبيل الخروج من المنزلقات التي نمر بها ، فهي تمثل سر السعادة والتقدم للامة الاسلامية (احمد ، 1981 ، ص 31-32) .

ومن هنا يمكن القول ان التربية الإسلامية واجب في أعناق الآباء والمعلمين ولكل من يحمل هذه الرسالة الخالدة ، وأمانة يؤديها المربون للناشئين، فهي تربية تجعل الإنسان يحكم شريعة الله سبحانه وتعالى في جميع أعماله ، وتصرفاته (النحلاوي ، 1983 ، ص 98) ، قال تعالى: ((أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ)) (المائدة : 50) ، فلا يجد الإنسان حرجاً في قضاء الله وسنة رسوله قال تعالى : ((فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)) (النساء : 65) .

لذلك جعلت التربية الإسلامية العقيدة في أولى اهتماماتها وذلك لما تؤديه العقيدة من أثر فعال في توجيه عقيدة الأفراد ، وتوحيد أفكارهم ، ومفاهيمهم ، ومشاعرهم بغض النظر عن اللون والعرق فالأساس هو التقوى كما اخبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بقوله : " لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى " ، لكي يوصف هذا المجتمع بالصلاح ، والتماسك ، والاستقرار (عودة ، 1987 ، ص347)

2- نشأة التربية الإسلامية :

عنى الإسلام بالعلم ، والتعليم ، وشجع عليهما منذ بدء الرسالة الإسلامية فكانت القراءة ، والعلم أولى آيات القرآن الكريم قال تعالى : ((أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)) (العلق:1) ثم يقسم الله سبحانه وتعالى بالقلم تعبيراً عن السر العظيم الذي ينطوي عليه هذا الرمز أي القلم من علم ، قال تعالى ((ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ) (القلم:1).

فبالقراءة ، والكتابة ، وبواسطتهما العلم ينطلق الإنسان بمسيرته التعليمية منذ صغره حتى نهاية عمره ليفتح آفاق الكون المحيط به ، ويكشف أسرارها ويستثمر قوانينه في بناء صرح الحضارة الإنسانية وجعل القرآن الكريم من الكون كتاباً للمعرفة ، ووجه القلوب ، والعقول والابصار الى صنع الله وإبداعه ، ودعا الى التفكير في آياته . ففتح بهذا العرض ، والتوجيه باب العلم ، وحرر العقول من الجمود والانغلاق على ما وجدت عليه (جرادات ، 1986 ، ص84) .

لذلك كرر جبريل عليه السلام فعل الأمر (أقرأ) أربع مرات لما له من دلالات عميقة ، ومعان كبيرة ، ونجد أيضاً لفظة (ما) في قوله تعالى : ((عِلْمَ الْإِنْسَانِ مَا لَمْ يَعْلَمْ)) (العلق : 5) ، فهنا (ما) نكرة والاسم النكرة يفيد العموم (سيبويه ، دت ، ج1 ، ص 65) ، وهي في هذه الآية لا تشير الى علم معين بل العلوم كافة دينية او دنيوية فكلها تنبثق من وحدة الخالق ووحدة الكون ، ويشير ابن كثير الى تفسير هذه الآية ويقول : " إن أول رحمة من الله سبحانه وتعالى ان كرم الإنسان وشرفه بالعلم وهو القدر الذي امتاز به أبو البشرية آدم عليه السلام (ابن كثير ، ج4 ، ص 530) قال تعالى ((وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا)) (البقرة : من الآية31) .

وقد عرفت المؤسسة التربوية في الإسلام أول مؤسسة تربوية منذ الوهلة الأولى لبعثة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بجمع القلة القليلة التي آمنت به سراً في هذه الدار يستخلص نفوسها ، ويعلمها آيات القرآن الكريم التي نزل بها الروح الأمين . ولم تكن هذه المؤسسة جامدة بل كانت مؤسسة مرنة متطورة منسجمة لحاجات الزمان والمكان ، فعندما انتقل المسلمون من مكة الى المدينة بعد الهجرة النبوية الشريفة لم تعد دار الأرقم تكفي لعدد المسلمين المتزايدة فتحول المسجد الذي يمثل الدولة الإسلامية الى مكان التعليم وكل شيء كان يصدر منه في

ذلك الوقت، فكان محور الحياة في المجتمع الإسلامي (عبود ، 1978، ص111)

ثم تطورت التربية الإسلامية تطوراً كبيراً في عهد الخلافة الراشدة، وعهد الفتوحات الإسلامية ثم العهد الأموي ، والعباسي الى ان أصاب المسلمين التمزق والانقسام وسقوط الخلافة الإسلامية ودخول المستعمرين، إلا ان الله سبحانه وتعالى كتب لهذه التربية البقاء ، والخلود، قال الله تعالى : ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)) (الحجر:9) وبقيت التربية الإسلامية تربي أفرادها على الانفتاح الفكري بمعنى أنها تربي المتعلم ليعيش في قلب عصره ، وفي قلب كل العصور في أن واحد بمعنى أن المسلم إذا كان مطالباً بأن يعي ثقافة عصره ليدير حواراً مع مفردات هذا العصر مطالباً كذلك بان يعي ثقافة كل عصر، انطلاقاً من قضية مسلمة هي أن الثقافة شجرة جذورها غائصة في تربة الزمن ، وفروعها ضاربة في آفاق كل العصور (العزب ، 1976 ، ص181)

3- وسائط التربية الإسلامية :

المقصود بالوسائط :- التنظيمات ، أو المؤسسات والتجمعات والأفراد الذين يتولون نقل المعارف ، والمفاهيم ، والخبرات ، والقيم وبناء الاتجاهات وغيرها من عناصر التربية الى المتعلمين سواء كانت هذه التربية مقصودة ام غير مقصودة (الخوالدة ، 2001 ، ص84) .

وتتضمن التربية الإسلامية وسائط تتمثل بكل من الأسرة ، والمدرسة ، والمسجد . والأسرة هي الوعاء التربوي ، إذ تهتم بإعداد الأفراد ليكونوا آباء وأمهات صالحين ، مع التركيز على الاهتمام بالأم ، إذ هي التي تحسن تربية أطفالها تربية جسدية وخلقية وعقلية ودينية وصحية (الجمالي ، 1972 ، ص18)

وقد اهتمت التربية الإسلامية بالأسرة وتكوينها ، والعلاقات الاجتماعية التي تمارسها ، والأدوار التي تقوم بها . فكان أول الاهتمام موجهاً الى اختيار الزوجين قال (صلى الله عليه وآله وسلم) : " تنكح المرأة لأربع ، لمالها ، ولحسبها ، ولجمالها ، ولدينها فأظفر بذات الدين تربت يداك " (البخاري ، 1987 ، ص509) .

وتبين التربية الإسلامية مدى الاهتمام بالمولود الجديد ، واكتسابه ، وتزويده بالمعارف والخبرات الإنسانية وابرار الضوابط الاجتماعية، فالأب هو الذي يرأس الأسرة وهو الذي بيده العصمة وعليه ان يتولى كسب الرزق وتأمين الحاجات . قال تعالى : ((الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ)) (النساء : من الآية 34) .

والأم تتولى رعاية الطفل والعناية به . أما التعليم فهو موكول بكلا الطرفين ، وبذلك يتضح أن للأسرة أثراً كبيراً من خلال ما تقوم به من وظائف وهي :

1- إقامة حدود الله سبحانه وتعالى ، وهذا معناه إقامة البيت المسلم الذي يبني حياته على تحقيق عبادة الله عز وجل وهو الهدف الأسمى للتربية الإسلامية .
2- تحقيق السكون النفسي ، والطمأنينة . فإذا اجتمع الزوجان على أساس من الرحمة والاطمئنان المتبادل فحينئذ يترتب الناشئ في جو سعيد بعيداً عن القلق والأمراض النفسية .

3- تحقيق أمر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بإنجاب النسل : " تناكحوا تناسلوا تكثروا فاني مباه بكم الأمم يوم القيامة " . (الخوالة ، 2001 ، ص 87)
4- ارواء الحاجة الى المحبة عند الأطفال . فالرحمة بالأولاد من الغرائز التي فطر الله الناس عليها ، وروى أبو هريرة قال : قبل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الحسن بن علي رضي الله عنهما وعنده الأقرع بن حابس جالساً ، فقال الأقرع : إن لي عشرة من الأولاد ما قبلت منهم أحداً ، فنظر إليه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال : " من لا يرحم لا يرحم " (البخاري ، المجلد 4 ، ص 36) .

أما المدرسة فهي مؤسسة تربوية اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وهي مسؤولة عن توفير بيئة تربوية للمتعلم تساعده على تنمية شخصيته فضلاً عن توفير فرص الإبداع والابتكار للمتعلم (بحري ، 1985 ، ص 27) .

والمدرسة يقع عليها الدور الكبير من المسؤولية ، نظراً لمكانتها الاجتماعية ، فهي فضلاً عما تقدمه من قيم وتعاليم إسلامية ، مطالبة بان تربط عملها بعمل المؤسسات الأخرى التي تتولى عملية التنشئة الإسلامية، كالأسرة والجمعيات ، ووسائل الإعلام ، وغيرها .

لذلك يفترض أن يكون هناك تعاون وانسجام بين هذه المؤسسات ، من اجل معاونة ومساعدة التلاميذ من الوقوع في الزلات والانحرافات لا سيما في مرحلة المراهقة ، لان بعد المسافة وبعد الفجوة ، والانقطاع بين هذه المؤسسات سوف يكون له مردود سلبي على سلوك التلاميذ ، على العكس لو تم الوصل بين هذه المؤسسات (خاطر ، واخرون ، 1989 ، ص 33) .

ومن وظائف المدرسة ما يأتي :

- 1- نقل التراث الثقافي للمجتمع وحفظه .
- 2- تحقيق التكامل الاجتماعي بين أفراد المجتمع من خلال اكتسابهم المعارف والاتجاهات التي تجعلهم يشعرون بهوية واحدة تجمعهم .
- 3- إتاحة فرص الإبداع للمتعلمين .
- 4- تزويد المجتمع بالطاقات والكوادر الفنية .

- 5-تنمية شخصية المتعلم .
- 6-تنمية أسلوب التفكير العلمي . (جرادات ، 1986 ، ص135)
- 7-المدرسة أداة استكمال ، فهي تكمل اثر الأسرة وتنبو عنها في إعداد الفرد ليكون صالحاً في مجتمعه .
- 8-المدرسة أداة تنسيق ، فهي تنسق الجهود المبذولة مع المؤسسات الأخرى في إعادة التوازن .
- 9-المدرسة تصحح الأخطاء الاجتماعية والعلمية التي تقع في المجتمع . (الخوالدة ، 2001 ، ص95)
- ويمثل المسجد إحدى المؤسسات المهمة للتربية الإسلامية في المجتمع
- ولا يقل شأناً عن الأسرة والمدرسة . وقد اضطلع بأثر ريادي على مر التاريخ الإسلامي فكان يمثل مكاناً للقيادة العسكرية والسياسية، ومكاناً للتعليم والتنسيق ، ومنبراً للتوجيه والإرشاد، ومقراً لاستضافة الوفود ، ومركزاً لمناقشة القضايا والتشاور حولها (يونس ، 1999 ، ص27) .

وكان أول عمل قام به الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) هو بناء المسجد في المدينة المنورة ليكون مقراً للدولة الإسلامية . فاصبح مركز إشعاع فكري وحضاري وديني يسهم في بناء المجتمع ليحمله متماسكاً قوياً موحداً .

والمساجد في الإسلام معاهد علمية مفتوحة لكل راغب في الاستزادة من العلوم والمعارف والآداب ، نجد فيها أجلة الشيوخ . الذين أوقفوا أنفسهم لنشر العلم بين الناس احتساباً لله وابتغاء مرضاته ، فتخرج في هذه الحلقات علماء وأدباء ولغويون ومفسرون وغير ذلك حتى ان قسماً منهم لا يقرأ ولا يكتب نظم شعراً أو أملى الكتب بآراء جلييلة ولم تكن الزوايا والأربطة محلات للعجزة ، واهل البطالة فالإسلام حارب الرهبانية ومن الرهبانية في الاسلام تهذيب النفس وتنقيتها من كل ما يشوبها ، وطلب العلم والمعرفة فكانت مجالس علم وأدب ، وعبادة ، وتعلم لا بل حتى الطاعنين في السن كانوا يراعونهم في التعليم ، والتهذيب ، وكذلك البدو الرحل لم يكونوا في معزل عن العلم فقد أرسل عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) الى البدو من يعلمهم أمر دينهم .

ومن وظائف المسجد ما يأتي :

1- وظيفة تربوية :- كان للمسجد وظيفة تربوية لتحرير الأمم والشعوب من العبودية للبشر والطواغيت والأوثان ليشرقوا بعبوديتهم لله وحده واخلص الطاعة له .

2- وظيفة اجتماعية : فحين تعصف المحن ، الأخطار بالمسلمين يعتصمون ببيوت الله وليجتمعوا على إعلاء كلمته كما حدث عند الغزو الصليبي الأول وفي معظم الحركات التحريرية والغزو الصليبي الثاني .

3- وظيفة سياسية وعسكرية : لوضع الخطط وإجراء التدابير وأخذ الاحترازات وهكذا ظل المسجد مدرسة تربوية ، وعسكرية ، ومجلس شورى يؤدي وظيفة عظيمة ويرفد المجتمع بالطاقات البشرية المعبئة . وأسهم في تربية النشء ويمدهم بالفضائل الكريمة والشمائل الحسنة (النحلاوي ، 1983 ، ص 133) .

ومن وسائل التربية الإسلامية ايضاً وسائل الإعلام ، وهي من الوسائل غير المتخصصة ولكننا سنتكلم عنها بوصفها لا تقل أهمية عن غيرها ، إذ يعدّ العصر الذي نعيش فيه عصر تزايد انتشار وسائل الاعلام ولا سيما استعمال الأقمار الصناعية في مجال الاتصالات وبشكل خاص في المجالات الاعلامية ، فقد أصبحت الوسائل الإعلامية تمارس عملية التثقيف والتربية ، ومن هنا تبرز أهمية مثل هذه الوسائل حتى انه لا مغالاة في قول إن هذه الوسائل والأجهزة بدأت تطغى في أثرها على مهمات المؤسسات التربوية ، وهذا يقود الى القول إن هناك ضرورة ملحة لتوجيه عناية فائقة الى برامج هذه الوسائل ، والفلسفة التي تقوم عليها، بحيث تنسجم مع طبيعة المجتمع ، وثقافته السائدة وان تؤدي الى المساهمة في مواجهة مشكلات المجتمع الحاضرة ، والمستقبلية .

وينبغي ان تتكامل مع مؤسسات المجتمع الأخرى بحيث تسهم في تنمية شخصية الفرد بكل ما هو جديد ونافع ، وان لا تكون هذه الوسائل من العوامل التي تشجع على الجريمة والانحراف ، والفساد ولا سيما بين الشباب أو تكون أحد العوامل التي تسهم في التشكيك بماضي الأمة وأصالة تراثها ومثلها العالية (جرادات ، 1986 ، ص 136) .

وقد أصبحت هذه الأجهزة من ضروريات العصر لحاجة الإنسان الى الاطلاع على المجريات التي تحدث ، سواء على المساحة المحلية أو الدولية، وتحدث تأثيراً مباشراً في جميع جوانب حياة الفرد ، فهي أداة تنسيقية وتوجيهية ووسيلة للكسب المادي وهي في الوقت نفسه أداة هدم ، فهي تقدم البرامج الهادفة ، وتقدم البرامج الهادمة حتى أصبحت هذه البرامج تناقص بعضها ، ولهذا اثره الخطر على المجتمع المسلم إذ تؤدي الى التفسخ والانحلال والخروج على قيم

المجتمع، وذلك لعدم الربط مع المؤسسات الأخرى (ابو العينين ، 1980 ، ص1766) .

4- خصائص التربية الإسلامية :

تمتاز التربية الإسلامية من غيرها بجملة من الخصائص هي :

أ- ربانية المصدر ذات طبيعة إلهية . فالعقائد الإسلامية والعبادات والمعاملات وبقية جوانب التعليم في التربية الإسلامية كلها تعتمد على القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة قال (صلى الله عليه وآله وسلم) : " تركت فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدي كتاب الله وسنتي " ، وفي رواية " وعترتي آل بيتي " (ابن عبد البر ، 1978 ، 180) .

ويترتب على هذه الطبيعة ان أساسيات الدين ثابتة وينبغي ان تقدم الى النشء على انها حقائق ثابتة لا تقبل الجدل والنقاش ، وانها تناسب فطرة الإنسان ولا ترتبط بزمان ، او مكان معين (يونس ، 1999 ، ص86) .

وبما ان هذه التربية تقوم على أساس التوحيد فانه ينبع عن هذه الحقيقة ان الغاية من هذه التربية هو إخلاص العبودية لله سبحانه وتعالى وكلما ازداد العبد في عبوديته كلما علت درجته وازداد كماله . ويترتب على هذا ان المعرفة موحدة في هذه التربية فهي ترفض كل أشكال الثنائية فهي ربانية الولاء لله ، ولرسوله ، وللمؤمنين وتنبأ من كل ولاء لغير الله (عبد الله ، 1991 ، ص44) .

ب- انها تربية ذات أصول ثابتة ، فهي تمتاز بثبات الحقائق التي تنشدها في كل مجالاتها ، غير ان هذا الثبات لا يعني الجمود المطلق في الأصول والفروع ، بل الثبات في الأصول والمرونة في الفروع لتستوعب المستجدات مثل ان الحياة الدنيا حقيقة ، والنار حقيقة ، والجنة حقيقة فهي لا تحتاج الى كثير من النقاش والجدل . وفي مقابل الأصول نجد ان الفروع مرنة تحتضن كل ما يطرأ ويستجد في المجالات كلها . فمثلاً في مجال الأخلاق ان الصدق فضيلة ، والكذب رذيلة . فقد يكون الكذب محموداً في بعض المجالات ومطلوباً . قال (صلى الله عليه وآله وسلم) : " كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاث حالات : رجل كذب على امرأته ليرضيها ، أو رجل كذب في خديعة حرب ، أو رجل كذب بين امرأين ليصلح بينهما " (رواه احمد ، ص 454 / 6) .

وهذه المرونة استجابة لما تتطلبه مظاهر الحياة المتغيرة فالتربية الإسلامية راعت تلك الجوانب لكي تهيب الفرد المسلم لمواجهة هذه التطورات بشرط ان تكون في حدود تلك القيم، وهي من نعم الله على الانسان فهو اعلم بحال النفس الانسانية قال تعالى : ((وَنَفْسٌ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا)) (الشمس:7-8) .

ج- إنها تربية متكاملة ، تمتاز بتكاملها في الحصول على المعرفة ، واكتساب الخبرات إذ يعتمد على مطلب أساسي ، وفرضية ان كل إنسان يولد على الفطرة ، ومن ثم يكتسب من التربية والتعليم بما هو مزود به من طاقات ، وقدرات ، وحواس ، وهكذا في كل طور من أطوار حياته (طه ، وآخرون ، 1992 ، ص 16) قال تعالى : ((وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (النحل:78) .

فالتربية الإسلامية لا تقتصر على مكان دون آخر فتكون في المدرسة والمسجد ، وميدان القتال وكل انسان في هذه التربية مطالب ان يعطي ما عنده للآخرين امتثالاً لقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها فهو أحق الناس بها) (ابن ماجه ، ج 2 ، ص 395) .
واكد الإمام علي (عليه السلام) هذا المعنى بقوله: (الحكمة ضالة المؤمن فليطلبها ولو في يد أهل الشرك) ، (ابن عبد البر ، 1978 ، ص 101) .

د- إنها إنسانية :-

فهي تربية إنسانية عالمية اذ يقرر القرآن الكريم ان البشر يعودون الى اصل واحد، قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً)) (النساء: جزء من الآية 1) . فهذه الآية تقرر ان البشر متحدون في الصفات ، والخصائص الجوهرية من حيث الشكل والحجم .

فعالمية التربية ذات ارتباط وثيق الاصل فهي تربط بين الناس جميعاً، فالاسلام التفاضل ، عن طريق اللون والعرق فهذا امر طبيعي . لذلك فان العملية التربوية تصبح قليلة الاهمية اذا كان التمايز

على صفات معينة كما هو الحال في بعض الفلسفات (عبد الله ، 1991 ، ص 49)

وجاء الاسلام بنظام عالمي وانساني صالح لكل زمان ومكان مهما اختلفت الظروف والاحوال فهيلاً لكل انسان ان يحيا حياة كريمة بعيدة عن المذلة والمسألة .
هـ- إنها متوازنة وشاملة ، وهاتان خاصيتان مترابطتان، فالمقصود بالشمول انها تشمل جميع مجالات الحياة من علوم وفنون نافعة للفرد وللمجتمع وتتناول الحقائق الكلية كلها ، حقيقة الالهية والكون والحياة ، وتربط بين مجموع تلك الحقائق في تصور واحد . وكذلك خلق الانسان جسماً كثيفاً وروحاً شفافاً . جسماً يشده الى

الأرض وروحاً تتطلع الى السماء ، جسماً له دوافعه وشهواته وروحاً لها افاقها وتطلعاتها ، جسماً له مطالب الحيوان وروحاً لها اشواق كاشواق الملائكة . فهو كل متكامل سلوكياً وفكرياً ووجدانياً ، وجاءت عقيدة الاسلام فلم تغفل الروح من اجل الطين ، ولم تغفل الطين من اجل الروح . بل زاوجت بينهما في وحدة متناسقة ملتئمة وأعطت الروح حقها ، والجسد حقه من غير افراط ولا تقريط (مذكور ، 1993 ، ص 79 - 80) .

اما التوازن فيعني التعادل ، والتساوي بين النظرية والتطبيق توازناً يقوم على الموازنة ما بين العقل والروح ، فالاسلام لم يكن ينادي باعلاء شأن الروحانية على حساب العقل مثلما كانت عليه الديانات السابقة . ولم يكن يعتد بالعقل وحده كما في الحضارة الغربية اليوم . بل كان الاسلام دوماً يوجه معتقديه الى الكون لتعرف اسراره واكتشاف علومه التي اودعها في هذا الكون (الحمادي ، 1981 ، ص 74) قال تعالى : ((سُئِرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ)) (فصلت: من الآية 53)

و- انها تربية فردية اجتماعية ، بمعنى ان كل فرد مسلم مسؤول عن ان ينمي نفسه بنفسه، فذلك كان طلب العلم فرضاً على كل مسلم ومسلمة ، الا أن الاسلام لا يقبل بوجود بؤر الجهل والتخلف بين صفوف المسلمين قال النبي (صلى الله عليه وسلم (" طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة " (ابن ماجه ، ج1 ، ص 81) .

وقد يعترض قسم على ان طلب العلم ورد في الحديث بصيغة المذكر ولم يذكر المؤنث . فأقول ان القرآن الكريم قد ذكر في اكثر من موضع له صيغة المذكر ويريد بها كلا الجنسين . فالامر بالوضوء جاء بصيغة المذكر قال تعالى ((فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ)) (المائدة: من الآية 6) .

وهنا يريد القرآن كلا الجنسين. وهناك آيات كثيرة من هذا القبيل ، ويعني ذلك ان المرأة تدخل ضمناً في الخطاب .

وان التربية الاسلامية اجتماعية ، فهي تهتم بالجانب الاجتماعي فالايثار مثلاً قيمه اجتماعية تحرص التربية الاسلامية على غرسها عند كل فرد مسلم ، ولو كانوا في حاجة الى ما يقدمونه قال تعالى : ((وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا)) (الانسان : 8) وهي نزلت بحق الامام علي (عليه السلام) .

ز- انها تربية واقعية مثالية :

إن الشيء الواقعي هو الذي يستريح له الانسان، ومن ثم يجد قبولاً له عند نفسه، وهذه التربية واقعية في طبيعتها، لان أحكامها المستمدة جاءت موافقة لطبيعة البشر، فهي لم تكبت تحريره

ولم تحجب عنه مصلحة، وفي الوقت نفسه لم تطلق للناس العنان ليشبعوا غرائزهم بالمحرمات إنما جاءت أحكامها وسطاً لا افراط ولا تفريط لذلك .

قال الامام علي (عليه السلام) " كن في الدنيا وسطاً " (ابن عبد البر ، ص 83)، اذ نجد ان الله سبحانه وتعالى شرع الزواج لينظم غريزة الجنس وشرع الصوم ليكبح جماح النفس وشرع الحدود ليحفظ للبشر الامن والاستقرار . ونجد مظاهر واقعية التربية الاسلامية انها رخصت ، وراعت الفطرة في اللهو المباح والترويح عن النفس كالسباق، والعباب الفروسية وغيرها اذ لم تقترن بقمار او محرمات ولم تصد عن ذكر الله ولا سيما المناسبات السائدة كالاعياد والاعراس وغيرها (يونس ، 1999 ، ص 87-88) .

اما المثالية فنجدها حين يتقدم الفكر على المال ، وفي الوقت نفسه فهي لا تحتقر الحياة المادية بل هي تزيد مثالية وواقعية متوازنة لا تغطي احدهما على حساب الاخرى ، والاسلام لا يجعل من المظاهر المادية قوام الحياة واساسها ويقدمها على المباديء والاخلاق الفاضلة ولكن يدعو الى التواضع ، والايتار والمحبة التي هي قوام المجتمع الاسلامي الفاضل والمتماسك (عبد الله ، 1991 ، ص 55) .

ح- انها تربية سلوكية : أكدت العمل والسلوك وما تعود به من نفع وخير وسعادة قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) " اللهم أعوذ بك من علم لا ينفع " (رواه مسلم ، ص 156) .

وهي تحرص على تغيير السلوك وتنميته نحو الافضل عن طريق العلم والمعرفة والعمل بما نتعلم حتى نصل الى خشية الله سبحانه وتعالى بالعمل والسلوك (طه ، واخرون ، 1992 ، ص 17) .

انها عملية بمعنى تمكن الانسان من اكتساب المهارات اللازمة لممارسة الحياة العملية واستعمال مهاراته من اجل الكسب الحلال ، والمساهمة في تحسن مستوى معيشته وفي تطوير مجتمعه ، وتقدمه (جرادات ، 1986 ، ص 59) .

وهناك ترابط وثيق بين العلم ، والعمل ، فاكثر الآيات مقرونة بالعمل ، وقد عاب القران الكريم على الذين لا يعملون بعلمهم قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ)) (الصف : 2) وقوله (صلى الله عليه وآله وسلم) : " يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى بالنار ثم يدور كما يدور الحمار حتى تتدلق اقتابه ، فيجتمع حوله الناس فيقولون له يا فلان كنت في الدنيا تأمر بالمعروف وتنهاي عن المنكر ، فيقول كنت أمر بالمعروف ولا اعمله ، وكنت أنهي عن المنكر واعملمه " (رواه مسلم ، ص 53) .

وقال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) : " اخوف ما اخاف على هذه الامة المنافق العليم . فقالوا كيف يكون منافقاً عليماً . قال عليم اللسان جاهل القلب والعمل " (الغزالي ، دبت ، ص 59) .

وقال الغزالي في رسالته (أيها الولد) : " على المعلم ان لا يكذب قوله فعله ... فالعلم يدرك بالبصائر والعمل يدرك بالابصار ومثل المعلم المرشد مثل النقش في الطين فكيف ينقش الطين بما لا نقش فيه ومتى استوى الظل والعود اعوج " (الغزالي ، دبت ، ج 1 ، ص 50)

ط- الالزامية والاستمرارية : وتعني انها تربية الزامية على كل مكلف . كما اوضحناه سابقاً ، وهي مستمرة طوال حياة الانسان ، ولا يوجد حد معين او درجة معينة يقف عندها الانسان بل حتى مرتبة الاجتهاد وحين يصل اليها الفرد لا يكتفي بذلك او انه يقلل من العبادة ، فالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يصوم النهار ويقوم الليل حتى تفترت قدماه ، وعندما سألته عائشة (رضي الله عنها) رأفة منها واشفاقاً عليه فقالت: يا رسول الله ألم يغفر لك ربك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال أفلا أكون عبداً شكوراً (متفق عليه ، النووي ، ص 57) .

وقال الامام علي (عليه السلام) : " لا يستنكف العالم ان يتعلم ما ليس عنده " (الماوردي ، 1955 ، ص 83) .

وقال مالك بن انس " لا ينبغي لأحد عنده العلم ان يترك التعلم " (ابن عبد البر ، 1978 ، ص 95) .

وحين سئل الخليل بن احمد الفراهيدي : " بم أدركت هذا العلم ؟ قال: إذا لقيت عالماً أخذت منه وإذا لقيت أنا اعلم منه أعطيته " (الماوردي ، 1955 ، ص 83) .

ي- انها تربية اصالة ومعاصرة ، فهي تعنى بربط الانسان بقيمه الاصلية وعقيدته ، وتراثه من جهة وبانفتاحه على تجارب المجتمعات ، وخبرات الشعوب الانسانية ، والتفاعل معها من اجل احداث نهضة تنموية شاملة في ذاته ومجتمعه من جهة اخرى (جرادات ، 1986 ، ص 59) وتتسم الاصلية والمعاصرة في بناء القاعدة السليمة للتربية الاسلامية وتضمن لها المحافظة على ذاتيتها وشخصيتها بما يتناسب مع قدسيتها ومكانتها التربوية وتنسجم مع محيطها الخارجي، فتعيش في كل عصر ، واقليم من الاقاليم ، او قطر من الاقطار ، وتقوم بوظيفتها في كل زمان وميدان (البيانوني ، دبت ، ص 142) .

ويشير الباحث الى ان توازن الاصلية والمعاصرة له اثار ايجابية فعالة فهي تبعث على استلهاهم روح التراث ودراسته والوقوف عليه واستخلاص العبر والفوائد من ذلك التاريخ بما يحقق للفرد المسلم الاتزان وتحصنه من الانحراف . وفي الوقت نفسه تضمن المعاصرة مواكبة العصر وتيار التغيير والتطور المستمر

، والافادة من ثورته المعرفية والتكنولوجية ، وتوظيفها في خدمة الانسان المسلم بما ينسجم ، ويتلاءم ويتناغم مع التعاليم الاسلامية .
فالحاضر لا ينمو ولا يزدهر الا بدراسة الماضي من اجل استشراف المستقبل . وليست الاصاله كما ينظر اليها من منظار ضيق وزاوية محددة بانها حالة جمود وانغلاق على النصوص ، وانطواء وانزواء عليها وتحجيمها للعقول وإغماض عن كل ما هو ايجابي . كذلك ليست المعاصرة هي ذوبان للشخصية وحالة تحلل ، وانفتاح وانسلاخ عن الماضي وانما هي محافظة على الذاتية بالاستناد الى الادلة والنصوص الشرعية .

5- اهداف التربية الاسلامية :

الاهداف غايات واغراض ومقاصد نهائية يجب الوصول اليها. وتستعمل وجهات لطريق التقدم في النمو والتنمية ، وترتبط ارتباطاً مباشراً بالقيم (ابو العيين ، 1980 ، ص148) .

ولكل نظام اجتماعي وسياسي هدفه التربوي ، ومثله العليا في اعداد الشباب واعداد المواطن الصالح . ويرجع تنوع الاهداف وتباين الغايات الى اختلاف النظرية الفلسفية نحو تنظيم المجتمع ، ونحو حياة الفرد وعلاقته بهذا المجتمع . (صقر ، دت ، ص7) فهي التي تعطي الانطباع العام لذاك المجتمع ، التي تسهم في ترجمة الاهداف الى انماط سلوكية من جانب المتعلمين الذين يستلمون في المستقبل مهمة قيادة المجتمع وبنائه بابعاده المختلفة (سلطان ، 1979 ، ص75) .

وتحتاج الغاية البعيدة للتربية ، والمتعلقة بخير الانسان ومجتمعه الى تحديد الاهداف وتفصيلها ، وما يقوم به من وظائف تبعاً لخصائص المجتمع واصول ثقافته ومشكلاته وتحدياته وامكانياته ومتطلبات المرحلة الزمنية التي يمر بها (بحري ، 1985 ، ص23) .

وعليه فقد تعددت مصادر اشتقاق الاهداف ، واختلفت وجهات نظر التربويين في تحديد الاولوية ، وهي المجتمع وفلسفته ، واهدافه ، وتراثه الثقافي وخصائص المتعلمين وميولهم ، واشكال المعرفة ومتطلباتها ، ووجهة نظر المتخصصين في التربية وعلم النفس (جامل ، 2002 ، ص90-99) .

وقد تنوعت الاهداف ، وتعددت بحسب وجهات نظر المعنيين الى عدة تقسيمات منها معرفي ، ومنها وجداني وحركي ثم تصنيف كل هدف من تلك الاهداف الى مستويات اخرى - فرعية . وقد راعت التربية الاسلامية كل مظاهر هذا التنوع بما تضمنته من اصول فكرية ، وتربوية وروحية حتى يتسنى للانسان بلوغ تلك الاعمال على افضل وجه ممكن .

ومن اهداف التربية الاسلامية ما ياتي :

- 1- بناء الشخصية السوية في الجسم والعقل والروح فهي تقيم اعدل ميزان للملائمة بين النواحي المادية ، والروحية ، وبين مطالب الجسم ، والاعباء الملقاة عليه ، وبين حاجات الفرد والمجتمع ، والمجتمع بما له من اثر في تعديل السلوك ، وتقويمه ، ودفعه الى الاتجاه السليم . (خاطر ، واخرون ، 1989 ، ص 279)
- 2- خلق الشخصية المتزنة : اذ دعا الاسلام الى التوسط والاعتدال ، وهي سمة امتاز بها عن غيره من الاديان فقد دعا الى بناء الشخصية المعتدلة غير المنحازة او المتعصبة من خلال صورة الاخاء ، والمساواة ، وانكار الطائفية والعنصرية والقضاء على المادية الطاغية (يونس ، واخرون ، 1999 ، ص 305) .
- 3- تحقيق العبودية لله وحده، قال تعالى ((وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ)) (الذاريات:56) والاخلاص له وافراده وموالاته وتوحيده (النحلاوي ، 1983 ، ص 108) .
- 4- مساعدة النشء على النمو الاجتماعي السليم باكتساب العادات ، والمهارات التي تمكنهم من الاندماج السليم في المجتمع ، وبناء الروابط الاجتماعية المتماسكة من خلال تحرير عقل الفرد من الضغوط المادية ، والنفسية ، والمحافظة عليه .
- 5- ملء قلوب النشء محبة الاعتزاز بدينهم ونبيلهم ، وانتمائهم لوطنهم وامتهم الاسلامية ، وترسيخ الاعتزاز بالتراث الاسلامي ، وامجاده الخالدة وسير المجاهدين الابطال . حتى تكون لهم نبراساً يحتذون حذوهم ويتأسون ويفتدون بهم (طه ، واخرون ، 1992 ، ص 21) .
- 6- تنشئة الدارسين ، والمعلمين على عقيدة التوحيد حتى لا يخالطها جهل ، او محاكاة عمياء من دون تدبير وتأمل ، وانما تقوم على اساس من اليقين الذاتي المبني على الفكر والافتناع (النحلاوي ، 1983 ، ص 106) .
فالتوحيد يوسع آفاق الناشئين ، ويعمق مداركهم ، ويفتح عقولهم ويجعلها مليئة بالايمان واليقين . ومن ثم الحكم بوحدة الايمان بالله تعالى ووحدة العقيدة ووحدة الاديان السماوية ووحدة الغايات والوسائل ووحدة ابناء الامة الاسلامية اياً كان موقعها الجغرافي (خاطر ، واخرون ، 1989 ، ص 319 – 320) .
- 7- الالمام بالقيم والمبادئ التي يقوم عليها النظام الاسلامي في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدولية . وغرس القيم الانسانية التي يرببها الاسلام في نفوس ابنائه لاحترام انسانية الانسان ، وكرامته ، وشرفه ،

- وذاته بوصفه بشراً ناهيك عن لونه وجنسه ودينه (القاسمي ، 1998 ، ص56) .
- 8- ايجاد الحياة العائلية السعيدة إذ ينبغي ان يتضمن اعداد الجيل تمكنهم من بناء بيوت سعيدة بوصف العائلة السعيدة قوام المجتمع السعيد .
- 9- المشاركة في التنمية، اذ يجب ان تكون التربية عامل انتاج، له مردوده التنموي عل خطط التنمية الشاملة (جرادات ، 1986 ، ص61) .
- 10- تأهيل الافراد واعدادهم بما يناسب طاقاتهم وقابلياتهم ومع ظروف المجتمع الذي يعيشون فيه في ضوء معتقداتهم وتراثهم الحضاري (مرعي ، 2000 ، ص176) .

- وظائف التربية الاسلامية :

- ان للتربية الاسلامية وظائف متعددة منها انها :
- 1- تزود الانسان بعقيدة راسخة في نفسه بحيث تصبح اساسا في تكوينه الروحي (الناقة ، 1980 ، ص7) .
- 2- تعرف الانسان مكانته ، ومسؤولياته في الحياة وواجباته ، وتصله بخالقه .
- 3- تعرف الانسان لعلاقاته الاجتماعية ومواكبة ظروف الحياة ومتطلبات العيش الكريم (جرادات ، وآخرون ، 1986 ، ص62) .
- 4- تزود الفرد بالقيم الاخلاقية الفاضلة التي يتعامل بها الناس ، وتترجم الى سلوك واقعي على الارض فقد كان (صلى الله عليه وآله وسلم) قرآن يمشي على الارض .
- 5- تحقق التوازن ، والتماسك للامة ، ووحدتها امام الحوادث والازمات (سمك ، 1969 ، ص49-50) .
- 6- ترسم للفرد المبادئ المثالية التي ترمي تحقيقها في سلوكه ، ويسير عليها في حياته .
- 7- تسهم في تثقيف الفرد عقلياً وفكرياً فالاسلام ينظر الى الكون ، والى كل ما في الوجود بما فيهم الانسان نظرة تعقل وتفكر فالاعداد الفكرية، والاستزادة منه من اهم ما حض عليه الاسلام (عبد الجواد ، 1983 ، ص18) .
- 8- تحمي النشء من تيارات الحضارات الوافدة التي تحمل بين ثناياها سموماً ومضامين الحادية ، ومبادئ تتعارض مع القيم الاسلامية، مما يحتم على من

تقلد أمر تعليم هذه المادة ان يعرض ويحلل تلك المفاهيم بطريقة موضوعية (عبد الله ، 1991 ، ص 50).

9- تحمي نفس الفرد من هواجس النفس ، وشرورها وتبين الضرر وما يترتب عليه من شرور وآثام لو أخذت هذه الهواجس مجراها ، تحكمت في صاحبها . فقد بينت هذه التربية ما يعترى النفس الانسانية من طموحات ، وآمال ، ووساوس ، ومخاوف ، ووضعت لكل هذه المشاعر ما يناسبها ، ويضمن استقرارها ويكفله (يونس ، 1999 ، ص 68) .

الاتجاهات :

1. أهميتها:

تقوم الاتجاهات بتنظيم العمليات الانفعالية والادراكية والمعرفية من ناحية، وتعمل من ناحية اخرى على توجيه الفرد إلى اتخاذ السلوك الملائم والمقبول لدى افراد الجماعة، وتساعد الجماعة على اتخاذ القرارات من قسم من المواقف الاجتماعية والنفسية بثقة تامة ومن غير تردد (المخزومي، 1995:ص17)، (رضا، 1982:ص144).

وكان موضوع الاتجاهات ومايزال موضوعاً مهماً في علم النفس، ولاسيما في الموضوعات المرتبطة بجوانب النشاط الانساني، فهي تساعد الفرد على التكيف مع الحياة الواقعية وتساعد على التكيف الاجتماعي. وذلك عن طريق قبول الفرد الاتجاهات التي ترغب فيها الجماعة فيشاركهم فيها، ومن ثم يشعر بالتجانس معهم، وتعمل الاتجاهات على اشباع كثير من الدوافع والحاجات النفسية والاجتماعية، مثل الحاجة إلى التقدير الاجتماعي والقبول الاجتماعي، والحاجة إلى الانتماء، فضلاً عن انها تعمل على تسهيل الاستجابة في المواقف التي تكون للفرد فيها اتجاهات خاصة بها، فلا يضطر إلى البحث عن سلوك جديد في كل مرة تجابه به الموقف.

وتساعد الاتجاهات الفرد على تفسير ما يمر به من خبرات ومواقف، وتعطي الموقف معنى ودلالة، وليس هذا فحسب بل تفيد معرفة الاتجاهات في كثير من الميادين، واذ تفيد العمال في عملهم ونظم الادارة في الميدان الصناعي، من تحقيق سعادة العمال وتكيفهم، وتفيد في زيادة الانتاج ورفع مستواه وتقليل حوادث الاصابة، وتفيد في الميدان التربوي الادارة التعليمية في معرفة اتجاهات الطلبة نحو المواد الدراسية المختلفة، ونحو زملائهم وكتبهم ومدرسيهم ونظم التعليم (عيسوي، 1995:ص 197-198).

2. خصائص الاتجاهات:

من ابرز خصائص الاتجاهات :

1. تتشكل الاتجاهات نتيجة الخبرات والتنشئة الاجتماعية، لذ فهي مكتسبة ومتعلمة.
 2. تتميز الاتجاهات بخصائص انفعالية من خلال الموقف التفضيلي عند الفرد (الحب - الكراهية) تجاه موضوع ما.
 3. يمكن الاستدلال على الاتجاهات عن طريق ملاحظة سلوك الفرد تجاه الموضوع أو الشيء المعني.
 4. الاتجاهات هي عبارة عن علاقة قائمة بين الفرد وموضوع معين.
 5. يمكن قياس الاتجاهات وتقويمها.
 6. يحرك الاتجاه سلوك الفرد نحو الأشياء والموضوعات التي تحيط به، لذا يكون الاتجاه دينامياً متحركاً.
 7. يمكن أن يكون الاتجاه ايجابياً أو سلبياً أو محايداً.
 8. قد يكون الاتجاه قوياً ويبقى قوياً، يقاوم التعديل والتغيير وقد يكون ضعيفاً يمكن تعديله وتغييره.
 9. قد تكون الاتجاهات ثابتة، أو متغيرة، يمكن تعديلها وتغييرها وهي محددة بموضوعاتها.
- (القاعد، 1991:ص66)، (حسين، 1991:ص112-113).

3. مكونات الاتجاهات:

للاتجاه مكونات ثلاثة يتم قسم منها بالقسم الآخر، ولهذه المكونات علاقة بتوجيه الاستجابة وتحديدها سواء اكانت ايجابية ام سلبية، وهي مرتبة بحسب مراحل تكوين الاتجاه على النحو الآتي:

1. المكون المعرفي Knowledge Component
ويمثل هذا المكون المرحلة الاولى من تكوين الاتجاه، ويحتوي على حصيلة المعارف والمعلومات والحقائق التي تتجمع لدى الفرد ولها علاقة بموضوع الاتجاه.
2. المكون الوجداني Affective component
ويمثل المرحلة الثانية في تكوين الاتجاه، ويشير إلى مشاعر الحب والكراهية التي يواجهها الفرد تجاه موضوع الاتجاه، إذ يكون مرتبطاً بتكوينه العاطفي، وهذا يؤدي إلى موقف تفضيلي لموضوع الاتجاه (حب، أو كراهية، أو تأييد، أو رفض).
3. المكون السلوكي Behavioral component
ويمثل هذا المكون المرحلة الثالثة في تكوين الاتجاه، ويشير إلى الخطوات الاجرائية التي ترتبط بسلوك الانسان نحو موضوع الاتجاه، ببيان قبوله أو رفضه استناداً إلى تفكيره النمطي بشأنه واحساسه الوجداني به، لذا يعدّ هذا المكون

المحصلة النهائية والترجمة العملية لتفكير الانسان وانفعالاته بشأن مثيرات هذا الموضوع مكونة الاتجاه العام نحوه، سواء اكان ايجابياً ام سلبياً.
(بلقيس ومرعي، 1982:ص 183) (هزايمه، 1994:ص2).

4. العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

هناك عوامل عدة تؤثر في تكوين الاتجاهات هي على النحو الآتي:

1. الوراثة والبيئة.
2. الوالدان.
3. المدرسة.
4. المجتمع.
5. جماعة الاصدقاء.
6. دور العبادة.
7. وسائل الاعلام.
8. الخبرات الشخصية.
9. المؤثرات الثقافية والحضارية.
10. المجتمع المحلي.

5. وظائف الاتجاهات:

للاتجاهات وظائف متعددة منها:

1. الوظيفة التكوينية أو النفعية
يطمح الافراد إلى تحقيق المنفعة الشخصية، والافادة من البيئة المحيطة بهم، ويعدّ قسم منه المدرسة السلوكية التي اعتمدت على تعزيز الاثابة انموذجاً لهذا الاتجاه، فقد يّكون الفرد اتجاهاً ايجابياً ويندفع لتكرار المواقف التي تؤدي به إلى التعزيز والاثابة، لكنه يّكون اتجاهاً سلبياً نحو المواقف التي تؤدي إلى العقاب ثم يبتعد بعد ذلك عنها.
2. الوظيفة المعرفية التنظيمية:
تتكون لدى الفرد عن طريق الاتجاهات نزعة لتحسين الادراك والمعتقدات وقد اكدت المدرسة (الجشطالتيية) هذه الفكرة، فقد ذكر (كارتز) ان تغيير الاتجاهات يتطلب اسلوباً يجانس نوع الوظيفة التي يؤديها الاتجاه.
3. وظيفة التعبير عن القيم:
يعبر الفرد عن قيمته الاجتماعية بالاتجاهات المختلفة التي يحملها، ويكون صريحاً في التعبير عن التزامه وتأكيد الصفات الايجابية التي تخصه.
4. وظيفة التعبير عن الـ (انا):

انّ عملية الانكار عملية لا شعورية يلجأ اليها الفرد لغرض الهروب من المواقف التي تكون مؤذية له، وتكون رغبة الفرد في المحافظة على احترامه لنفسه هي السبب في لجوئه إلى مثل هذا السلوك.
(الزغبي، 1994:ص184) (المخزومي، 1995:ص9).

6. أنواع الاتجاهات:

تصنف الاتجاهات التي يحملها الفرد على انواع مختلفة منها:

1. اتجاهات عامة واتجاهات خاصة:
والاتجاهات العامة هي اتجاهات يحملها عدد من الناس كاتجاهاتهم نحو منظمة معينة، أو حزب سياسي، أو جمعية علمية، اما الاتجاهات الخاصة فهي التي تتضمن الاتجاهات الشخصية الذاتية للفرد.
2. اتجاهات ايجابية واتجاهات سلبية:
ينجذب الفرد إلى الموضوع الذي يحمل نحوه اتجاهًا ايجابياً، في حين انه يبتعد عن الموضوع الذي يحمل تحوه اتجاهًا سلبياً.
3. الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة:
ويمثل الاتجاهات القوية التدين فالفرد حينما يسمع شيئاً يسيء إلى الدين الذي ينتمي اليه يغضب، في حين أنّ الفرد غير المتدين لا يواجه مثل هذا الموقف إلا باللامبالاة وعدم الاكتراث.
4. اتجاهات سرية واتجاهات علنية:
كثيراً ما تنشأ اتجاهات سرية لدى الافراد، وذلك عند انضمامهم إلى حزب سياسي معين محظور، اما الاتجاهات العلنية فإن الفرد لا يجد حرجاً من الاعلان عنها والبوح بها للآخرين.
5. اتجاهات جماعية واتجاهات فردية:
هناك اتجاهات تكون مشتركة بين جماعة من الافراد كاتجاهاتهم نحو قائد معين أو فريق رياضي. اما الاتجاهات الخاصة فهي تخصّ الفرد نفسه، وهي تعدّ اتجاهات فردية كاتجاه الفرد نحو صديق معين.
(السيد، 1985:ص251-253) (عمر، 1992:ص178-181).

الفصل الثالث

دراسات سابقة

- دراسات عربية
- دراسات اجنبية
- جوانب الافادة من الدراسات السابقة

دراسات عربية :

1- دراسة العزاوي وبدر (1986)

هدفت هذه الدراسة إلى تصميم وإعداد مجمع تعليمي لوحدۃ المناخ من كتاب الجغرافية العامة المقرر للصف الأول الثانوي .
أجريت في الأردن ، وبلغت عينة البحث (73) طالبا من الصف الأول الثانوي الأكاديمي، واختيرت شعبتين عشوائياً لتمثل مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، درست المجموعة التجريبية وعددهم (36) طالبا باستعمال المجمعات

التعليمية, في حين درست المجموعة الضابطة و عددهم (37) طالبا باستعمال الطريقة الاعتيادية, وقد كانت أدوات الدراسة اختبارين هما الاختبار التمهيدي الذي طبق على المجموعة التجريبية لقياس مدى المعرفة الضرورية التي يجب أن يمتلكها الطالب قبل البدء بدراسة المجمع التعليمي, وكان الاختبار الثاني اختباراً تحصيلياً جمعياً طبق على المجموعتين لقياس التحصيل, وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين المصاحب 0 توصلت الدراسة :-

1- تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا بالمجمع التعليمي والتحصيل الانبي لطلبة الأول الثانوي على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

2-تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا بالمجمع التعليمي والتحصيل المؤجل لطلبة الصف الأول الثانوي, على المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية (العزاوي وبدر , 1986, 163-164).

2- دراسة عيواص (2002)

هدفت الدراسة إلى معرفة أسلوبيين من أساليب التعلم الذاتي هما المجمعات التعليمية والتعلم بالاكشاف في تنمية عدد من المهارات التاريخية والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلبة كلية التربية .

أجريت في العراق جامعة الموصل ، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالبا وطالبة, اختيرت عشوائياً ثلاث مجموعات اثنتين تجريبيتين والأخرى ضابطة, درست المجموعة التجريبية الأولى بتقنية المجمعات التعليمية, في حين درست المجموعة التجريبية الثانية بأسلوب الاكشاف أما المجموعة الضابطة فدرست بالطريقة الاعتيادية, وكانت أداة البحث الأولى لقياس المهارات التاريخية مكونة من (16) سؤالاً, إما الأداة الثانية فهي مقياس الاتجاه نحو التعلم الذاتي مكون من (32) وباستعمال تحليل التباين الأحادي واختبار دنكن للموازات توصلت الدراسة إلى :-

1- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالمجمعات التعليمية, على المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالاكشاف في تنمية المهارات التاريخية

2- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالمجمعات التعليمية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في تنمية المهارات التاريخية 0

- 3- لا وجود للفروق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالمجمعات التعليمية وبين المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالاكشاف نحو التعليم الذاتي 0
- 4- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست بالمجمعات التعليمية والمجموعة التجريبية الثانية التي درست بالاكشاف في تنمية المهارات التاريخية على الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (عيواص , 2002, أ- ج)

3- دراسة التميمي (2004)

((هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استعمال المجمعات التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية))

أجريت الدراسة في العراق جامعة ديالى / كلية التربية ، وتكونت عينة الدراسة من (117) طالباً وطالبة من إحدى المدارس في محافظة ديالى وبواقع (68) و (49) ذكور – وإناث ، اختيرت شعبتين في كلتا المدرستين عشوائياً المجموعة التجريبية وعددهم (60) طالباً وطالبة التي درست باستعمال المجمعات التعليمية ، في حين درست المجموعة الضابطة وعددهم (57) طالباً وطالبة بالطريقة الاعتيادية ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين في تكافؤ مجموعتي البحث ومعرفة نتائج البحث 0

توصلت الدراسة الى :-

- 1- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة للطلاب في الاختبار البعدي في التحصيل الدراسي 0
 - 2- تفوق المجموعة التجريبية للطالبات التي درست بتقنية المجمعات التعليمية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.
 - 3- تفوق المجموعة التجريبية للطالبات على المجموعة التجريبية للطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي ولمصلحة مجموعة الطالبات.
- (التميمي , 2004, ط)

4- دراسة الشكرجي (2005)

((هدفت الدراسة تعرف اثر استعمال المجمعات التعليمية و فرق التعلم في التحصيل والاتجاهات نحو الجغرافية لطالبات الصف الخامس الإعدادي))

أجريت الدراسة في العراق / جامعة الموصل / كلية التربية ، وتكونت عينة الدراسة (75) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدرسة الإعدادية، اختارت ثلاث مجموعات اثنتان منها تجريبية والأخرى ضابطة، درست المجموعة التجريبية الأولى وعددهم (19) بتقنية المجمعات التعليمية

والمجموعة التجريبية الثانية وعددهم (26) , درست باستراتيجية فرق التعلم في حين درست المجموعة الضابطة وعددهم (30) بالطريقة الاعتيادية, وتطلب تحقيق أهداف البحث إعداد أداتين الأولى اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد , و اعدت مقياساً لقياس اتجاهات الطالبات نحو مادة الجغرافية , استغرقت تجربة البحث الحالي فصلاً دراسياً كاملاً , وفي نهاية التجربة طبق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات نحو مادة الجغرافية, واستعملت الباحثة تحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه للموازنات البعدية في تحليل نتائج البحث 0 توصلت الدراسة الى :-

- 1- لا وجود للفرق بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست بتقنية المجمعات التعليمية والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية فرق التعلم
- 2- وجود فرق بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست بتقنية المجمعات التعليمية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية الأولى.
- 3- وجود فرق بين المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية فرق التعلم والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية.
- 4- عدم وجود فرق بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست بتقنية المجمعات التعليمية والمجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية فرق التعلم في متغير الاتجاهات نحو الجغرافية 0
- 5- لا وجود للفرق بين المجموعة التجريبية الأولى التي درست بتقنية المجمعات التعليمية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في متغير الاتجاهات نحو الجغرافية 0
- 6- وجود فرق بين المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية فرق التعلم والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في متغير الاتجاهات نحو الجغرافية ولمصلحة المجموعة التجريبية الثانية. (الشكرجي, 2005, أ- ج).

دراسات اجنبية

5-دراسة ماك كول (1978 . Mccall)

هدفت الدراسة إلى

- 1- موازنة مقدار التعلم بين مجموعة الطلبة الذين درسوا باستعمال المحاضرة ومجموعة الطلبة الذين درسوا مجمع الانشطه التعليمية في مادة الجغرافية الطبيعية

2- موازنة اتجاهات الطلبة نحو الجغرافية الطبيعية بين مجموعة الطلبة الذين درسوا باستعمال المحاضرة والمجموعة التي درست الأنشطة التعليمية في الجغرافية الطبيعية والتي تم قياسها من خلال الإجابة عن مقياس الاتجاهات تم تقسيم الطلبة على خمس شعب على مجموعتين عشوائياً , إذ تم ابقاء نصف الطلبة في كل شعبة وتم تدريسهم باستعمال المحاضرة الاعتيادية , في حين تم تدريس النصف الثاني في كل شعبة باستعمال مجمع الأنشطة التعليمية التي تم وضعها في مكتبة الكلية وتم تزويد جميع الطلبة بأهداف موحدة لترشدهم إلى محتويات المادة المراد تعليمها وفي نهاية الأسبوع الثالث تم عقد جلسات مناقشة للطلبة لمنحهم الفرصة لتوجيه الأسئلة بشأن محتوى المادة , وفي الوقت نفسه أجابوا عن استبانة يتعلق بالرضا عن الاستراتيجية المستعملة في تدريسهم, وفي لقاء اعتيادي في الصف تم تطبيق اختبار تحصيل المعرفة, وبعد إجراء الاختبار الأول استمرت المجموعات في الصف على الاستراتيجيتين وتم تدريسهم محتوى جديد ثلاثة أسابيع أخرى, وبعد جلسة المناقشة الثانية تم تطبيق استبانة الاتجاهات وكذلك تطبيق اختبار التحصيل المعرفي وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة نتائج البحث 0
توصلت الدراسة الى :-

تفوق الطلبة الذين درسوا باستعمال المجمع التعليمي الذين تعلموا المحتوى المعرفي أكثر بصورة دالة موازنة مع الطلبة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية, فقد وجد أن درجاتهم كانت أعلى في الاختبار التحصيلي خلال التطبيقين, وظهروا مستوى أعلى من الرضا على مقياس الاتجاهات (McCall . 1978 . p: 6040)

6-دراسة فيلدهوسن (Feldhausen . 1985)

((هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استعمال مجمع تعليمي بمساعدة الحاسوب في تحصيل طلبة المدارس الثانوية في مادة تاريخ الولايات المتحدة))

تكونت عينة الدراسة (216) من الطلبة في المدارس الثانوية وتم اختيار عشرة صفوف عشوائياً ممن يدرسون تاريخ الولايات المتحدة , وتألفت المجموعة التجريبية وعددهم (103) طلاب استعملوا المجمعات التعليمية بمساعدة الحاسوب للتهيئة للامتحان النهائي في حين درست المجموعة الضابطة وعددهم (113) طالباً استعملوا الطريقة الاعتيادية في التهيئة للامتحان النهائي وتم إجراء مسح تقويمي للمجموعة التجريبية بعد

الاختبار البعدي وعولجت البيانات إحصائياً باستعمال تحليل التباين بعد تقسيم الدرجات على ثلاثة مستويات 0

توصلت الدراسة إلى :-

- 1- لا وجود للفرق دال معنوياً في أي من المستويات الثلاثة للتحصيل الدراسي في المادة بين أولئك الطلبة الذين استعملوا المجمع التعليمي بمساعدة الحاسوب وأولئك الذين لم يستعملوه 0
- 2- وأظهرت النتائج كذلك أن غالبية الطلبة استمتعوا باستعمال المجمع التعليمي بمساعدة الحاسوب ويعتقدون انه ساعدهم على التهيؤ لامتحان النهائي وتبين أن الطلبة ذوي التحصيل المنخفض والعالي كانوا أكثر ايجابية نحو استعمال المجمع التعليمي بمساعدة الحاسوب موازنة بذوي التحصيل المتوسط (Feldausen . 1985 . p: 68)

7-دراسة بيلنك وبيتر (Billing &peter . 1986)

((هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية المجمعات التعليمية في التدريب على استعمال الحاسوب في مادة التاريخ))
أجريت الدراسة في ولاية بنسلفانيا الأمريكية ، وتكونت عينة الدراسة (30) طالباً من كلية التربية العالية، وضع الباحث برنامجاً تدريبياً استعمل فيه ثلاثة مجمعات تعليمية، وقدمت المادة الدراسية إلى المتدربين مكتوبة على نحو مفصل مع دليل التدريب باستعمال المجمعات التعليمية 0 وعدد من الأنشطة التي تساعد عملية التعلم وتكونت أداة البحث من اختبارات تحصيلية لقياس مدى تقدم الطالب في المادة التعليمية 0

توصلت الدراسة الى :-

فاعلية المجمعات التعليمية في مجال التدريب والتطبيق على استعمال الحاسوب وكان الطلبة أكثر دافعية عند استعمال المجمعات التعليمية 0
(Billing & peter . 1986 . p :180)

8-دراسة جاردنر (Gardiner . 1987)

((هدفت الدراسة إلى بحث اثر أسلوبين تدريسيين مختلفين ووقت استعمالها في درجات اختبار التحصيل لدى الطلبة ذوي التحصيل المنخفض من الصف الرابع واتجاهاتهم نحو الدراسات الاجتماعية))

وكانت الاستراتيجيات التعليمية المستعملة (1) المجمعات التعليمية التي تعتمد على حواس متعددة حيث يتم تعليم ذاتي لكل مفهوم وباستعمال أكثر من حاسة, (2) طريقة التدريس التقليدي باستعمال المحاضرة التي تعرض بوسائل تعليمية بصرية0 وكان هنالك في كل أسبوع عندما يتم تدريس وحدة تعليمية اختبار قبلي واختبار في وسط الأسبوع واختبار بعدي, وكانت الاختبارات على الطلبة جميعهم في وقتين مختلفين هما صباحاً وبعد الظهر0 وقد تم تطبيق استنبين للاتجاهات في نهاية البرنامج وتبين أن هنالك اثر لاداء للاستراتيجيات التدريسية في الاتجاهات , وظهرت فروق دالة تعزي إلى اثر التفاعل بين الاستراتيجيات والجنس عند (0.05) وكذلك تبين ان هناك فرقاً في الاتجاهات يعزي إلى التفاعل بين الاستراتيجيات التدريسية عند مستوى دلالة (0.01) 0 وباستخدام تحليل التباين الثنائي .
توصلت الدراسة إلى : -

1- فيما يخص درجات الطلبة في التحصيل في الدراسات الاجتماعية بين أن الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية كانت لديهم اتجاهات ايجابية أكثر نحو استراتيجية التدريس بالمجمعات التعليمية المتعددة الحواس موازنة بالاتجاهات نحو الطريقة الاعتيادية لكلا الوقتين صباحاً وبعد الظهر عند مستوى دلالة (0.05)

2- وكان هناك فرقاً دالاً في التحصيل والاتجاهات عند مستوى (0.05) بين الأفراد الذين استعملوا في تدريسهم المجمعات التعليمية المتعددة الحواس وأولئك الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية

(Gardiner . 1987 . p : 3307)

دراسات في الاتجاهات :

1- دراسة (ثومبسون Thompson): 1980

حملت دراسة ثومبسون التي اجريت في جامعة توليسا في الولايات المتحدة الامريكية العنوان الاتي: (اثر استراتيجية التعلم للتمكن المستخدمة في التدريس في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم) وكان الهدف منها تعرّف اثر اجراءات التعلم للتمكن المستعملة في التدريس في تحصيل طلاب الصفوف الثالثة والخامسة والسابعة، واتجاهاتهم، وملاحظة الفروق الموجودة في تحصيل الرياضيات للمدارس الابتدائية والمتوسطة، وزع افراد العينة التي اختيرت ميداناً للبحث: احدهما تجريبية درّست باستعمال استراتيجية (بلوم Bloom) للتعلم للتمكن، والاخرى ضابطة درّست على وفق الطريقة التقليدية.

اعدّ الباحث اختبارات تكوينية قصيرة تعطى في نهاية كل درس، الغرض منا معرفة تأثيرات اجراءات التعلم للتمكن.

وفي نهاية التجربة اختبرت عينة الدراسة باختبارين الاول: اختبار تحصيلي بعدي، والآخر: اختبار الاتجاه البعدي، اظهرت نتائجهما بعد معالجة بياناتهما احصائياً ما يأتي:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في التحصيل بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

2. كانت اتجاهات الطلاب ايجابية ولا سيما طلاب المرحلتين الخامسة والسابعة اللتين درّستا باستعمال ستراتيجية بلوم للتعلم للتمكن.

(Thompson, 1980, P: 361-365)

2. دراسة جمعة: 1989

اثر استراتيجيات اتقان التعلم في تحصيل واتجاهات الطلبة بمبحث الرياضيات) هو عنوان الدراسة التي اجراها جمعة في الاردن، وكان الهدف منها تعرف اثر اجراءات اتقان التعلم في تحصيل طلاب الثاني الثانوي واتجاهاتهم(1)، ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث عينة عشوائية بلغ عدد افرادها (156) طالباً من طلاب⁽¹⁾ الصف الثاني الثانوي من بين المدارس الثانوية الحكومية في محافظة اربد، وزّع افرادها عشوائياً على مجموعتين، مثلت احداها المجموعة التجريبية، وبلغ عدد افرادها (80) طالباً درّسوا على وفق اجراءات اتقان التعلم، ومثلت الاخرى المجموعة

الضابطة، وبلغ عدد افرادها (76) طالباً درّسوا بالطريقة التقليدية، بعد ان اجرى تكافؤ افراد المجموعتين احصائياً في متغيرين هما: اختبار التحصيل القبلي، واختبار الاتجاه القبلي نحو مادة الرياضيات.

اعد الباحث (7) اختبارات تكوينية للمجموعة التجريبية، تطبق عليهم بعد الانتهاء من تدريس كل وحدة جزئية.

وفي نهاية التجربة التي استمرت (شهرين) اختبرت عينة الدراسة باختبارين، الاول: اختبار تحصيلي بعدي على وفق محك الاتقان المحدد بـ (80%)، والثاني اختبار الاتجاه البعدي.

وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال الاختبار التائي (t-test) للعينات غير المترابطة لمعرفة الفروق، واستعمال تحليل التباين المتعدد المتغيرات حسب طريقة هوتنغ (Hotting T2)، اسفرت نتائج الدراسة عما يأتي:

1. تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة، بفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05).

(1) يقابل الصف الثاني المتوسط في العراق.

2. تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الاتجاه نحو مادة الرياضيات بفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05).

3. وبلغت نسبة المردود التعليمي في تحصيل الطلاب العائد إلى استعمال اجراءات اتقان التعلم بلغ (0.18) اما حجم التأثير الحاصل من تطبيق اتقان التعلم فقد بلغ (0.89).

(جمعة، 1989: ص1-55).

3. دراسة الفالح: 2001

حملت دراسة الفالح التي اجريت في الرياض العنوان الآتي: (فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني الاتقاني في تنمية التحصيل الدراسي لوحدتي الخلية والوراثة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الاول الثانوي بمدينة الرياض) ورمت تعرف فاعلية استراتيجيات التعلم التعاوني الاتقاني واثرها في تحصيل طالبات الصف الاول والثانوي (2) واتجاهاتهن نحو المادة، ولتحقيق هذا الهدف اختارت الباحثة عينة عشوائية بلغ عدد افرادها (130) طالبة من طالبات الصف الاول الثانوي بالثانوية العاشرة بمدينة الرياض، وزّع افرادها عشوائياً على مجموعتين، مثلت احدهما المجموعة التجريبية، وبلغ عدد افرادها (68) طالبة درسن باستراتيجيات التعلم التعاوني الاتقاني (Cooperative Mastery Learning Strategy)، ومثلت الاخرى المجموعة الضابطة، وبلغ عدد افرادها (62) طالبة درسن بالطريقة التقليدية، بعد إجراء التكافؤ بين افراد المجموعتين احصائياً هما: اختبار التحصيل القبلي، واختبار الاتجاه نحو وحدة الخلية والوراثة القبلي.

وفي نهاية التجربة التي استمرت (8 اسابيع) اختيرت عينة الدراسة باختبارين اعدتهما الباحثة، الاول: اختبار تحصيلي بعدي على وفق محك الاتقان المحدد ب (80%)، والآخر: اختبار الاتجاه البعدي.

وبعد معالجة البيانات احصائياً باستعمال تحليل التباين الاحادي المتلازم ذي الاتجاه الواحد (One way analysis of variance)، استعملت درجات الاختبار القبلي متغيراً ملازماً لدرجات الاختبار البعدي وذلك للحصول على المتوسطات المعدلة لدرجات الاداء البعدي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:
1. تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة بمستوى الاتقان المحدد ب (80%) إذ وصل 60% من طالبات المجموعة

(2) يقابل الصف الاول المتوسط في العراق.

التجريبية إلى هذا المستوى في حين وصل (10%) فقط من طالبات المجموعة لمستوى الاتقان.

2. وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي الكلي.

3. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستويات (الحفظ، واعدة الصياغة، والتفسير، والموازنة) بلغت قيمهم (21.7%، 10.5%،

19.4%، 21.4%) على التوالي، بفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

4. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار الاتجاه نحو المادة.
(الفالح، 2001: مجلة رسالة الخليج العربي، ENT)

مؤشرات من الدراسات السابقة :

سيحاول الباحث ان يوضح عددا من المؤشرات التي استنبطها من الدراسات السابقة في عدد من جوانبها ، وعلى النحو الاتي :

1- هدفت الدراسات السابقة الى التحقق من فرضيات بحثية متعددة ومختلفة ، وذلك على وفق ظروف البحث ، وما يرمى اليه الباحث في بحثه ، اذ هدف بعضها الى تعرف اثر استعمال المجمعات التعليمية .

2- ان عملية استعمال التعلم الذاتي والاساليب والطرائق الحديثة لم يكن مقتصرا على مادة دراسية معينة او منهج معين بل شمل المواد الدراسية المختلفة بما فيها الانسانية والعلمية .

3- اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث المواد الدراسية التي استعملت فيها ، ومن حيث المراحل الدراسية ، فضلا عن تنوعها في أماكن الاجراء .

- 4- اختلفت الدراسات السابقة في اعداد عيناتها فمنها ما كانت ذات عينات صغيرة واخرى كبيرة ، ويرجع السبب في ذلك على ما يعتقد الباحث الى طبيعة البحوث واهدافها التي تصبو الى تحقيقها .
- 5- اختلفت الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت اليها تبعا لظروف العينة ومكان الاجراء ، فضلا عن الاجراءات المستعملة والادوات ، واختلاف العينات وطبيعتها .
- 6- اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في المدة الزمنية التي استغرقتها التجربة ، ويعود ذلك الى ما يعتقد الباحث على ما تتطلبه الدراسة من اجراءات ، وتحقيق اهداف وضعها الباحثون قبل البدء بتجاربهم .
- 7- اتفقت غالبية الدراسات السابقة في الوسائل الاحصائية المستعملة التي تنوعت بين تحليل التباين ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون ، وغيرها .
- 8- اعتمدت بعض الدراسات السابقة مقاييس واختبارات جاهزة ، وبنى بعضها الآخر اختبارات تلائم إجراءاتها .
- 9- اختلفت الدراسات السابقة في التصاميم التجريبية المعتمدة ، وذلك تبعا لظروف العينة ومتطلبات البحث . لان كل بحث يتطلب تصميما تجريبيا يراه الباحث ملائما لبحثه .
- 10- اختلفت الدراسات السابقة في أعداد المجموعات .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

- 1- أفاد الباحث من الدراسات السابقة في الأمور الآتية :
الإطلاع على الاختبارات المستعملة في قياس متغيرات الدراسة .
- 2- بناء الاختبار المستعمل في الدراسة الحالية من اجل قياس المتغير التابع لدى عينة البحث (التحصيل ، والاتجاه الديني) .

- 3- اعتماد التصميم التجريبي المناسب لظروف البحث الحالي وعينته واهدافه .
- 4- تحديد متغيرات الدراسة الحالية .
- 5- تفسير نتائج البحث الحالي .

الفصل الرابع منهجية البحث وإجراءاته

التصميم التجريبي

مجتمع البحث وعينته

تكافؤ مجموعتي البحث

متطلبات البحث

اداءات البحث

تطبيق التجربة

الوسائل الاحصائية

يتضمن هذا الفصل التعرف على منهجية البحث وعرضا الإجراءات التي اتبعتها الباحثة لتحقيق هدف البحث ، وهذه الإجراءات هي :

أولاً: التصميم التجريبي *Experimental Design*
لأنك فيه ان البحوث التجريبية لم تتوصل لحد الان الى وضع تصميم يصل الى درجة الكمال من الضبط لصعوبة ضبط المتغيرات من جهة وضبط الظواهر التربوية المعقدة من جهة اخرى .

وعليه تبقى عملية الضبط فيها جزئية لصعوبة ضبط المتغيرات كلها (داؤد و عبد الرحمن، 1990م، ص250) .

وعليه اعتمد الباحثة تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي وضم التصميم مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة واختبار بعدي للمجموعتين ، والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

تصميم البحث التجريبي

المتغير التابع		المتغير المستقل	اختبار قبلي	المجموعة
الاتجاه الديني	التحصيل	المجمعات التعليمية	الاتجاه الديني	التجريبية
الاتجاه الديني	التحصيل	-	الاتجاه الديني	الضابطة

ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ما زالت هناك صعوبات تواجه الباحثين في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها، لان الظواهر السلوكية ظواهر غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك . (همام، 1984م، ص203-204)، لذلك حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) التي قد تؤثر في سير التجربة وبالتالي نتائجها التي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة، إلى أثرها السلبي في نتائج البحث فيما لو أهملت .
وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

أ.العمليات المتعلقة بالنضج:

ويقصد بها عمليات النمو الجسمي والفكري والاجتماعي للطلاب الخاضعين للتجربة (الزوبعي والغنام، 1981م، ص59)، وفي هذا البحث لم يكن لهذا العامل اثر لان مدة التجربة كانت متساوية بين مجموعتي البحث ولم تكن المدة طويلة .

ب- الاندثار التجريبي:

المقصود بالاندثار التجريبي هو " الاثر الناتج عن ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) الدراسة او انقطاعهم اثناء مدة التجربة " . (الزوبعي والغنام، 1981م، ص95) ولم تحدث مثل هذه الظاهرة في اثناء مدة التجربة إلا حالات الغياب الاعتيادية التي شملت مجموعتي البحث.

ج- الحوادث المصاحبة:

يقصد بالحوادث المصاحبة الحوادث الطبيعية التي يمكن حدوثها في اثناء مدة التجربة مثل الزلازل، والفيضانات، والاعاصير، وغيرها من الحوادث الاخرى كالاضطرابات، التي قد تعرقل سير التجربة، ولم تتعرض التجربة الى أي

حادث يؤدي الى عرقلتها ويكون ذا تاثير في المتغير التابع بجانب اثر المتغير المستقل، لذا يمكن القول بأن اثر هذا العامل امكن تفاديه.

د- اختيار أفراد العينة:

سعى الباحث قدر المستطاع السيطرة على الفروق في اختيار افراد العينة وذلك باجراء التكافؤ احصائيا بين افراد العينة في بعض المتغيرات التي يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع زيادة على تجانس افراد العينة في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الى حد كبير، وذلك لانتمائهم الى بيئة اجتماعية واحدة.

هـ اداة القياس:

استعمل الباحث اداة موحدة لقياس المتغير التابع لدى طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، وهذه الاداة هي (اختبار تحصيلي بعدي) الذي اتصف بالموضوعية والصدق، والثبات، وبهذا يكون الباحث قد سيطر على هذا العامل.

و- اثر الاجراءات التجريبية:

- حاول الباحث الحد من اثر هذا العامل في سير التجربة وتمثل ذلك في :
- 1- **المدرس:** درس الباحث نفسه مجموعتي البحث (التجريبية ، الضابطة) ، وهذا يضيف على نتائج التجربة درجة من درجات الدقة والموضوعية ، لان أفراد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل ، فقد تعزى الى تمكن احد المدرسين من المادة اكثر من الاخر، او الى صفاته الشخصية او الى غير ذلك من العوامل .
 - 2- **المادة الدراسية :** كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث .

3- **الخطط التدريسية** : اعدّ الباحث الخطط التدريسية للموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة في ضوء محتوى الكتاب المدرسي المقرر والمتغير المستقل.

4- **توزيع الحصص** : نظم الجدول الاسبوعي بالاتفاق مع ادارة المدرسة بحيث تدرس مجموعتي البحث مادة التربية الاسلامية في الايام نفسها (الاثنين والخميس)، وفي درسين متتاليين لكل يوم من هذين اليومين وبواقع حصتين اسبوعيا لكل مجموعة، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع حصص مادة التربية الاسلامية لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الحصّة	الوقت
الاثنين	التجريبية	الاولى	8.00
	الضابطة	الثانية	8.50
الخميس	الضابطة	الاولى	8.00
	التجريبية	الثانية	8.50

5- **الوسائل التعليمية** : حرص الباحث على ان يقدم المراجع والمصادر التي اعتمدها في التجربة الى طلاب مجموعتي البحث بشكل متساو ، واستعمل ما يستلزم من الوسائل التعليمية وبشكل متساو لكلا المجموعتين .

6- **غرفة التدريس** : درست المجموعتين في مدرسة واحدة وفي صفوف متجاورة ومتشابهة من حيث المساحة والتهوية والإنارة وعدد مقاعد الدراسة ونوعها وحجمها.

7- **المدة الزمنية** : كانت المدة الزمنية لتدريس موضوعات من التربية
الاسلامية متساوية للمجموعتين فقد استغرقت التجربة اثنتي عشر اسبوعا
إذ بدأت يوم 2005/10/15م وانتهت يوم 2006/1/9م.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تعرفّ العينة بانها "جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها
الباحث لاجراء دراسته عليها ، على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا
صحيحا، ويتم هذا الاختيار بسبب صعوبة إجرائه على افراد المجتمع جميعهم
بسبب صعوبات عملية واقتصادية" (داؤد و عبد الرحمن، 1990م، ص67) .

وفيما يأتي وصف لاجراءات اختيار العينة:

لغرض اختيار احدى المدارس المتوسطة او الثانوية النهارية للبنين في
مدينة بغداد ، اختار الباحث قصديا المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية
ووضع الباحث شرطاً ان لا يقل عدد شعب الصف الثاني المتوسط فيها عن
شعبتين وكانت عدد المدارس التي تتوافر فيها الشروط (6) مدارس فقط .

وباستعمال أسلوب السحب العشوائي البسيط اختيرت مدرسة التوعية للبنين
لاجراء التجربة فيها ، وتضم المدرسة ثلاث شعب للصف الثاني المتوسط ،
وبطريقة عشوائية ايضا اختار الباحث مجموعتي البحث التجريبية والضابطة
وهما شعبتى (ب) و (ج) وبالاسلوب نفسه اختيرت شعبة (ب) لتكون المجموعة
التجريبية وشعبة (ج) لتكون المجموعة الضابطة وبلغ المجموع الكلي لطلاب
المجموعتين (84) طالبا بواقع (41) طالبا في المجموعة التجريبية و(43) طالبا
في المجموعة الضابطة، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

عدد أفراد عينة البحث

عدد الطلاب بعد الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المجموعة
40	1	41	التجريبية
40	3	43	الضابطة
80	4	84	المجموع

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

ان من ضروريات اجراء البحوث التجريبية ان يتوافر في عينة البحث الشروط والمستلزمات الموضوعية لضبط المتغيرات الدخيلة في التجربة، والتي قد تؤثر في نتائجها، وهذا عامل ليس بالهين فيجب على الباحث الى جانب ضبط المتغير المراد معرفة اثره في متغير اخر ان يسيطر ويتحكم بالمتغيرات الاخرى التي قد تؤثر على المتغير التابع سواء المتصل بالافراد او بالمادة او بالاجراءات التجريبية وغيرها. (الزوبعي والغنام، 1981م، ص91)

ومن اجل ذلك فقد حرص الباحث قبل البدء في التجربة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في عدد من المتغيرات التي اشارت الادييات والدراسات السابقة الى اثرها في نتائج البحث وهذه المتغيرات هي:

1. مستوى الذكاء (ملحق 1) .
2. الاتجاه الديني (ملحق 2) .
3. التحصيل الدراسي للام.
4. التحصيل الدراسي للاب.

1. مستوى الذكاء:

اعتمد الباحث اختبار رافن (Raven) للذكاء، لكونه من الاختبارات التي تم تقنينها على البيئة العراقية (الدباغ وآخرون، 1983م، ص60) لغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث، وقد اعد الباحث استمارة خاصة للإجابة عن المصفوفات وزعت على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتألفت من ستين سؤالاً واستغرق ستين دقيقة وصحح بواقع درجة واحدة لكل سؤال، حسب متوسط درجات الذكاء للمجموعتين فبلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (64) درجة في حين بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (63) درجة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر ان ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0.524) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.99) وبدرجة حرية (78)، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

للمجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الذكاء

مستوى الدلالة	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة (احصائياً) عند مستوى دلالة (0.05)	2.000	0.524	78	10.338	106.89	64.975	40	التجريبية
				8.780	77.105	63.85	40	الضابطة

2. الاتجاه الديني:

طبق الباحث مقياس الاتجاه الديني المتكون من (50) فقرة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة . وطبق المقياس على عينة البحث في 2005/10/15م.

بعد تصحيح المقياس تبين تكافؤ مجموعتي البحث في درجات الاتجاه الديني ، اذ لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) وكانت القيمة التائية المحسوبة (0.376) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (78) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في درجات مقياس الاتجاه الديني

مستوى الدلالة	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)	2.000	0.376	78	2.678	7.174	11.425	40	التجريبية
				2.667	7.113	11.2	40	الضابطة

3. التحصيل الدراسي للاب⁽¹⁾

استخدم الباحث مربع كاي (كا²) وسيلة احصائية لمعالجة البيانات الخاصة بهذا المتغير لمجموعتي البحث، فأظهرت النتائج والبيانات ان قيمة (كا²)

(1) دمجت تكرارات الخلايا (امي)، (يقراً ويكتب)، في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع اقل من (5) وبذلك اصبح عدد الخلايا (5) ودرجة الحرية (4).

المحسوبة (1.25) وهي اصغر من قيمة (كا²) الجدولية (9.49) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (3) وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير. والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث، وقيمة (كا²) (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	قيمتا مربع كاي		درجة الحرية	العدد	كلية فما فوق	إعدادية معهد	متوسطة	إعدادية	يقراً ويكتب	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية								
غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)	9.49	1.25	3	40	10	13	7	4	6	التجريبية
				40	11	14	5	6	4	الضابطة

4. التحصيل الدراسي للام⁽²⁾:

استخدم الباحث مربع كاي (كا²) وسيلة احصائية لمعالجة البيانات الخاصة بهذا المتغير لمجموعتي البحث فأظهرت النتائج والبيانات ان قيمة (كا²) المحسوبة (1.812) وهي اصغر من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (7.81) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (4) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير. والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث، وقيمة (كا²) (المحسوبة والجدولية)، ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة	قيمتا مربع كاي	درجة الحرية	العدد	كلية فما فوق	إعدادية معهد	متوسطة	إعدادية	يقراً ويكتب	المجموعة
---------------	----------------	-------------	-------	--------------	--------------	--------	---------	-------------	----------

(2) دمجت تكرارات الخلايا (امي)، (تقرأ وتكتب)، في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع اقل من (5) وبذلك اصبح عدد الخلايا (5) ودرجة الحرية (4).

	المسوية	اليومية								
غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)	7.81	1.812	4 (*)	40	4	19	4	5	8	التجريبية
				40	6	20	6	4	4	الضابطة

رابعاً : متطلبات البحث :
من متطلبات البحث الحالي توافر الآتي:

1- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها اثناء مدة التجربة، بعد ان استشار مجموعة من مدرسي ومدرسات المادة والاطلاع على خطتهم السنوية واليومية. وملاحظاتهم عن عدد من الموضوعات التي يمكن ان تدرس خلال مدة التجربة وقد حددت الموضوعات التي ستدرس على وفق مفردات المنهاج وتسلسلها الزمني في كتاب التربية الاسلامية، المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2005م-2006م) .

2- صياغة الأهداف العامة والسلوكية للمادة:

لغرض صياغة اهداف سلوكية واضحة ومحددة ، قابلة للقياس والملاحظة وجد الباحث اهدافاً عامة لتدريس مادة التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة ،

(*) دمجت الخليتان (تقرأ وتكتب ، ابتدائية) في خلية واحدة ، لكون التكرار المتوقع في خلية (ابتدائية) اقل من (5) ، وبذلك أصبحت درجة الحرية (3) .

وهذه الاهداف عامة وشاملة للمرحلة المتوسطة بصفوفها الثلاثة مما اضطر الباحث الى صياغة اهداف عامة لتدريس مادة التربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط مشتقة من الاهداف العامة للمرحلة ، ومن ثم صياغة اهداف سلوكية في ضوء الاهداف العامة وخصائص المتعلمين والمحتوى المقرر وتم عرض الاهداف العامة مع الاهداف السلوكية على نخبة من الخبراء في التربية الاسلامية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية ملحق (3) .

وبعد اطلاعه على ارائهم، اجريت التعديلات اللازمة وحذفت الاهداف التي لم تبلغ نسبة الاتفاق عليها (80%) من الخبراء ، وبذلك اصبح عدد الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية (102) هدف سلوكي ، الملحق (4) .

3- إعداد الخطط التدريسية:

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلوبته لتحقيق اهداف تعليمية معينة، وتتضمن هذه العملية تحديد الاهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها، واختيار اساليب تنفيذها، وتقويم مدى تحصيل الطلبة لتلك الأهداف (الامين، 1988م، ص133) .

لذا اعد الباحث خططاً تدريسية للموضوعات التي درسها خلال مدة التجربة من كتاب التربية الاسلامية المقرر للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2005م- 2006م ملحق (5) وعرض الباحث انموذجاً منها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مادة التربية الاسلامية وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس لبيان آرائهم في سلامة صياغتها. ملحق (3).

إعداد المجمعات التعليمية:

❖ تمر عملية إعداد المجمعات التعليمية بعدة خطوات منها:

1. تحديد المادة العلمية المشمولة بالتجربة في كتاب التربية الإسلامية المقرر للصف الثاني المتوسط .
2. تحديد الأهداف السلوكية التي يهدف المجمع التعليمي الى تحقيقها لدى الطلاب وجعلهم قادرين على التعرف عليها.
3. تم اعداد المجمع من قبل الباحث على اساس التعلم الذاتي والمستقل من قبل الطالب.
4. اعداد الانشطة التعليمية التي يجب على المتعلم ان يتناولها ضمن المجمع التعليمي وحسب سرعته الذاتية.
5. وضع الارشادات والتعليمات المهمة للطالب لتنفيذ المجمع التعليمي.
6. اعداد اختبارات ذاتية.
7. تحديد مراجع المجمع.
8. تقويم المجمع.

❖ محتوى المجمع التعليمي

تم اعداد المجمعات التعليمية في مادة التربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط ، وبلغ عدد المجمعات التعليمية المعدة (5 مجمعات) . الملحق(5) واعطى الباحث لكل مجمع عنوان ، تلاه كتاب النظرة الشاملة للمجمع التي تهدف الى التعريف بالمجمع التعليمي ، والغاية منه مع ارشادات وتعليمات تُيسر للطالب تنفيذه.

وتم تقسيم المجمع على وحدتين وأعطى الباحث لكل وحدة من وحدات المجمع عنواناً خاصاً بها وجاء في بداية كل وحدة تعليمية الاهداف السلوكية التي يؤمل تحقيقها بعد الانتهاء من تدريس الوحدة التعليمية من المجمع التعليمي.

وتلي الاهداف السلوكية الانشطة التعليمية والمواد التعليمية التي يجب ان يتناولها الطالب وبحسب سرعته الذاتية وقدراته المهارية وقد روعي فيها الفروق الفردية للطلاب وسهولة اللغة وتسلسل الاحداث وشموليتها للمادة وترابط فقراتها وإثارة دافعية الطلاب ذاتيا ، زيادة على التقويم الذاتي التتابعي والذي يتحقق من خلال الاختبار الذاتي الذي يحتويه كل مجمع تعليمي.

وتم عرض انموذجا للمجمع التعليمي، مع نسخة من الكتاب المنهجي على مجموعة من الخبراء والمختصين . ملحق (3) ، لبيان رأيهم في مدى صلاحية المجمع التعليمي ، وتم إجراء التعديلات اللازمة وبحسب توجيهاتهم . بعد أن أصبح المجمع التعليمي جاهزا ، تم تدريس هذه الموضوعات ضمن المدة المحددة لتطبيق التجربة وحسب الخطة السنوية المقررة لتدريس المادة للطلاب من مدرس المادة .

خامساً - أدوات البحث :

أ- اعداد الاختبار التحصيلي :

1- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

لغرض التعرف على اثر استعمال المجمعات التعليمية في تحصيل طلاب عينة البحث، كان لابد من توفر اداة لقياس نواتج التعلم ، وعليه كان من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة للوقوف على فاعلية الأسلوب التدريسي .

وبما ان الاختبارات البعدية بصورة عامة تهدف الى معرفة فعالية المجمع بعد الانتهاء من عملية التعلم من خلال قياس ما اكتسبه الطالب من مهارات واتجاهات (العاني، 1988م، ص16)

لذا اعد الباحث اختبارا تحصيليا وهو من نوع الاختيار من متعدد الذي يعد من افضل انواع الاختبارات وذي صدق وثبات عاليين (ملحم، 2000م، ص216)، وانه من اكثر انواع الاختبارات فاعلية لتغطية محتوى المادة العلمية بشكل واسع فضلا عن اهدافها (حمدان، 1996م، ص283)، كما انها سهلة التصحيح وعامل التخمين ضعيف ويمكن تحليل نتائجها بسهولة (سمارة، 1989م، ص79)، (الامام وآخرون، 2003م، ص54).

2: خطوات إعداد الاختبار التحصيلي:

أ-تحديد المادة العلمية المشمولة بالتجربة:

ب-تحديد مجال الاهداف السلوكية للمادة الدراسية:

ولقد تم تحديد المجال المعرفي على وفق تصنيف بلوم المكون من ستة مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) ، واختار الباحث المستويات الثلاثة الاولى وهي (التذكر، الفهم، التطبيق) لشيوع استعمالها وملاءمتها لهذه المرحلة الدراسية وفي ضوء هذه المستويات اعدّ الباحث الاهداف السلوكية والاختبار التحصيلي .

لذا اعد الباحث اختبارا تحصيليا يتكون من (30 فقرة) تغطي المحتوى والاهداف السلوكية للمادة العلمية. ملحق (6)

ج-إعداد جدول المواصفات (*Table Specification*):

يعد جدول المواصفات من الخطوات النهائية لإعداد الاختبار.

ويمكن تعريف جدول المواصفات بأنه : مخطط يربط بين اجزاء المحتوى الدراسي، ويبين الاهمية النسبية لكل منهما.

ولجدول المواصفات اهمية كبيرة في تعريف المدرس بالاهداف التربوية التعليمية، واسباب تدريسه للمادة الدراسية ومدى ملاءمة المحتوى لتحقيق

الاهداف وكذلك يسهل توزيع فقرات الاختبار على محتوى المادة التعليمية، كما ان جدول المواصفات يعزز صدق المحتوى وصدق الاختبار (عبد الهادي، 2001م، ص327)

لذا يعد جدول المواصفات على اساس الاهمية النسبية لكل جزء من المحتوى ونوع الاهداف المراد تحقيقها (الظاهر، 1999م، ص80). بحيث تغطي فقرات الاختبار محتوى المادة العلمية وكذلك الاهداف السلوكية المراد تحقيقها. لقد اعد الباحث جدول مواصفات شمل الموضوعات المقرر تدريسها في التجربة من كتاب تاريخ التربية الاسلامية المقرر للصف الثاني المتوسط والاهداف السلوكية للمستويات الثلاث الاولى من تصنيف بلوم في المجال المعرفي وهي (التذكر، الفهم، التطبيق) لسهولتها وشيوع استعمالها ، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) جدول المواصفات

الفقرات				الأهداف			الوزن المئوي	عدد الساعات	الموضوع
العدد الكلي	تطبيق	فهم	معرفة	تطبيق	فهم	معرفة			
4	2	1	1	3	2	2	%12.5	2	أخلاق الرسول
5	1	2	2	3	10	9	%18.75	3	عمر الفاروق
5	1	2	2	3	7	6	%18.75	3	عثمان بن عفان
4	-	2	2	-	3	5	%12.5	2	جعفر بن ابي طالب
4	1	2	1	2	5	4	%12.5	2	خديجة الكبرى
4	1	1	2	2	2	5	%12.5	2	اسماء بنت ابي بكر
4	1	2	1	1	3	2	%12.5	2	جليبيب الانصاري
30	7	12	11	14	33	32	%100	16	المجموع

د-التحقق من صدق الاختبار *Test Validity*:

صدق الاختبار هو ان يقيس الاختبار ما وضع لاجله، وهذا يعني ان الاختبار الصادق هو الذي يقيس الموضوع او الصفة التي وضع بالاساس لقياسها دون قياس شيء اخر معها (سلامة، 2002م، ص184) "والاختبار التحصيلي يعد صادقا اذا تمكن من قياس مدى تحقيق الاهداف السلوكية للمادة التعليمية التي وضع من اجلها" (داؤد و عبد الرحمن، 1990م ، ص 119).

وقد استعمل الباحث الصدق الظاهري لتعرف صدق فقرات اختباره التحصيلي ، ويتم التوصل اليه من خلال حكم مختص على درجة قياس الاختبار للسمة المقیسة، وبما ان هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية، لذا يعطى الاختبار لاكثر من محكم، ويمكن تقييم درجة الصدق الظاهري للاختبار من خلال التوافق بين اراء المحكمين. (عودة، 1985م ، ص157)

اما (بلوم) فيرى ان احد الطرائق المستعملة لقياس صدق المحتوى هو عرض الاختبار على محكمين من ذوي الكفاية في حقل الاختصاص.(لندفل، 1986م، ص92). وعليه عرض الباحث فقرات الاختبار مع نسخة من الكتاب المقرر والاهداف السلوكية على عدد من المحكمين. لبيان آرائهم بشأن صلاحية الاختبار وصدقه وعلى ضوء آرائهم تم اجراء تعديلات طفيفة لعدد من الفقرات. لذا يعد الاختبار التحصيلي المعد لهذا البحث مستوفيا لشروط صدق الاختبار لحصوله على نسبة 80% من اتفاق المحكمين.

هتعليمات الاختبار :

ان عملية اعداد تعليمات الاختبار مهمة لانها تعطي الطلبة فكرة عن نوع الاختبار وعدد فقراته، اذ يجب ان تكون التعليمات المعطاة سهله وواضحة

وقصيرة قدر المستطاع. (الغريب، 1977م، ص616). وعليه وضع الباحث تعليمات الاختبار في مقدمة الاختبار مع مثال توضيحي .

و- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية :

لغرض معرفة الوقت الذي يحتاج اليه الطلاب للإجابة عن فقرات الاختبار جميعها ومعرفة مدى وضوح فقراته لديهم ، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من طلاب الصف الثاني المتوسط من مجتمع البحث نفسه بلغت العينة (80) طالبا . وقد سجل الباحث وقت انتهاء اول طالب من الاجابة وآخر طالب من اجل تحديد الوقت المناسب لاكمال الاختبار وبعد حساب المتوسط الزمني وجد ان الوقت المناسب لاكمال الاجابة على فقرات الاختبار هو 45 دقيقة . وتم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة او التي تحمل اكثر من اشارة على البدائل . اما فقرات الاختبار فقد كانت واضحة لدى الطلاب لأنهم لم يستفهموا عن وجود فقرات غامضة وغير واضحة .

ز- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

ان الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو معرفة استجابة الطلاب لكل فقرة من فقرات الاختبار لحساب معامل الصعوبة وقوة التمييز لفقرات الاختبار ، ويمكن توضيح ذلك على ما يأتي:

أ. معامل الصعوبة :

تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية بعد التصحيح ترتيباً تنازلياً وتم اختيار 27% من الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا بينما اختيرت 27% من الاستثمارات الحاصلة على أقل الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا، لأن هاتين المجموعتين تمثلان اشد تباين ممكن وبعد تطبيق قانون معامل الصعوبة للفقرات الاختبارية ظهر ان معامل الصعوبة بلغ ما بين (0.35) و(0.75) والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)
معامل صعوبة الفقرات

صعوبتها	الفقرة	صعوبتها	الفقرة
.,67	21	.,46	1
.,56	22	.,54	2
.,67	23	.,43	3
.,59	24	.,46	4
.,75	25	.,43	5
.,35	26	.,65	6
.,70	27	.,52	7
.,63	28	.,61	8
.,48	29	.,53	9
.,67	30	.,39	10
		.,52	11
		.,48	12
		.,46	13
		.,68	14
		.,63	15
		.,62	16
		.,61	17
		.,48	18
		.,62	19
		.,68	20

وهو معدل ملائم ، إذ يرى بلوم ان الاختبارات جيدة اذا تراوحت صعوبة فقراتها بين (20%-80%) (Bloom,1971,p.66).
وبذلك يعد مستوى صعوبة فقرات الاختبار التحصيلي ملائماً لتحقيق الغرض منه .

ب. قوة التمييز:

يقصد بقوة التمييز مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة الاقوياء في السمة التي يقيسها الاختبار والطلبة الضعفاء في تلك السمة.(الزوبعي واخرون، 1981م ، ص258).

وتعد الفقرة ذات تمييز موجب اذا كانت الاجابات الصحيحة من قبل المجموعة العليا اكثر من عدد الاجابات الصحيحة من قبل المجموعة الدنيا.(الزوبعي واخرون، 1981م، ص75)

وتراوحت القدرة التمييزية لفقرات الاختبار ما بين(31-61) والجداول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)
قوة تمييز الفقرات

تميزها	الفقرة	تميزها	الفقرة
.,41	21	.,41	1
.,61	22	.,37	2
.,52	23	.,48	3
.,52	24	.,48	4
.,59	25	.,33	5
.,48	26	.,37	6
.,44	27	.,35	7
.,37	28	.31	8
.,33	29	.,41	9
.,52	30	.,48	10
		.,33	11
		.,48	12
		.,59	13
		.,48	14
		.,44	15
		.,37	16
		.,40	17
		.,37	18
		.,40	19
		.,37	20

ويرى الزوبعي وآخرون أن الفقرة الجيدة هي التي يكون قوة تمييزها أعلى من 25% (الزوبعي وآخرون، 1981م، ص80).

ويرى (Eble) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (30،) فاكتر (Eble, 1972, P460) أما فردريك فيرى أن الفقرة التي قدرتها التمييزية 20% فما فوق تعد جيدة. (مادوس وآخرون، 1983م، ص104).

لذا تعد فقرات الاختبار قادرة على التمييز بين الطلاب وتم ترتيب الفقرات بحسب درجة السهولة والصعوبة أي من السهل إلى الصعب، والغاية من ذلك أن عملية الترتيب توفر الدافعية للطلاب للاستمرار في محاولة الحل والإجابة على الفقرات الاختبارية بسبب التعزيز المباشر لقدرته على حل الأسئلة الأولى من فقرات الاختبار والتي تعرف بالأسئلة التشجيعية أو الأسئلة الماصة للصدمة. (عودة، 1985م، ص199).

حـ ثبات الاختبار: *Test Reliability*

يعد الثبات من أهم صفات الاختبار الجيد، أي عندما يعطي النتائج نفسها تقريباً عند إعادة تطبيقه على المجموعة نفسها في ظروف متماثلة (عبد الهادي، 2001م، ص372).

ويقصد به إعطاء النتائج نفسها تقريباً في حالة تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين على الأفراد أنفسهم (داؤد وعبد الرحمن، 1990م، ص122) (الامام وآخرون، 2003م، ص59) أي يعطي شيئاً من الاستقرار في النتائج (سمايه وآخرون، 1989م، ص114) وعدم تأثر نتائج الاختبار بذاتية الفاحص حتى لو تغير الفاحص ستكون النتائج متشابهة تقريباً (سلامة، 2000، ص188)

وقد استعمل الباحث معادلة كيرودر ريجاردسون - 20 (Kuder Richadrson Formula - 20) لحساب معامل الثبات. اما سبب اختيار هذه المعادلة من قبل الباحث فيرجع الى ان هذه المعادلة تصلح مع الاختبارات التي تكون درجة الاجابة عن الفقرة فيها، اما صحيحة فتأخذ درجة واحدة او خاطئة فتأخذ صفر (دوران، 1985م، ص165)

طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية في 25 / 12 / 2005م وبعد مرور اسبوعين اعاد الباحث تطبيق الاختبار على العينة نفسها وبعد تصحيح الاجابات لفقرات الاختبار ظهر ان معامل الثبات (0.83) وهو معامل ارتباط جيد لانه عالي فكلما كان معامل الارتباط عاليا عند اعادة الاختبارات التحصيلية كان مستوى ثباتها عاليا أي اذا كان معامل ثبات الاختبار يزيد على 80% فما فوق فانه يصلح كأختبار جيد. (عبد الهادي، 2001م، ص374)

ب- إعداد مقياس الاتجاه نحو مادة التربية الاسلامية:

اهتمت البحوث التربوية الحديثة بوسائل قياس الاتجاهات، ودراسة العوامل المسؤولة عن تشكلها، وجاء هذا الاهتمام الشديد في علم النفس الاجتماعي بموضوع الاتجاه ودراسته لقيمة مفهوم الاتجاه ليس بوصفه مؤشراً للتنبؤ بالسلوك فحسب، بل ايضاً لفهم الظواهر النفسية والاجتماعية المختلفة (محمود، 1989:ص163)، والمقياس بحسب ما يعرفه "تايلور Tylor" بأنه "موقف مقنن صمم خصيصاً للحصول على عينة من سلوك الفرد ويعبر عن هذه العينة بالأرقام (Tylor, 1971, P:35).

إعداد فقرات المقياس:

أ. بهدف التوصل إلى قياس دقيق لاتجاهات الطلبة الدينية ، وبعد الاطلاع على الأدبيات المتوافرة في هذا وجد مقياساً مصمماً للبيئة العراقية لخدمة أهداف بحثه وهو مقياس الاتجاه الديني الذي اعده الباحث (نوري جودي محمد العبيدي 1995) ، لذلك ارتأى تبني هذا المقياس لأنه منسجم مع طبيعة العينة المبحوث عنها. وهو مقياس يتكون من (50) فقرة .

صياغة تعليمات المقياس:

صاغ الباحث التعليمات الخاصة بالمقياس وهي على النحو الآتي :

أ. تعليمات الإجابة:

أعدت التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات مقياس الاتجاه بحيث تكون واضحة، وتضمنت الغرض من المقياس، وطريقة الإجابة عن فقراته مع نموذج لحلها، وعدد أسئلة المقياس وفقراته، وفكرة عن الهدف من المقياس، وطلب من أفراد العينة جميعهم قراءة الملاحظات التي توضح للطلبة كيفية الإجابة، وأن الفقرات تعبر عن وجهة نظر الطلبة ، وأن وقت الإجابة ليس محددًا وأنه لا يجوز التأشير بعلامتين على الفقرة الواحدة.

ب. تعليمات التصحيح:

تم التصحيح على أساس اعطاء الدرجات (1، 2، 3) للبدائل الموجودة امام كل عبارة من العبارات الثلاث (موافق، لا رأي لي ، غير موافق) . وبعد ذلك جمعت درجات الاستجابات جميعها على العبارات جميعها الواردة في المقياس لتحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل طالب من أفراد عينة البحث. وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن الطلبة الذين يحصلون على الدرجة (100) تكون لديهم اتجاهات دينية محايدة ، ومن يحصل على درجات أكثر من (130) تكون لديهم اتجاهات دينية ايجابية ، ومن يحصل على درجات اقل من (80) تكون اتجاهاتهم سلبية نحو المادة.

وبلغ أدنى درجة على المقياس للاتجاه السلبي نظريا هي (50) درجة في حين تبلغ أعلى درجة على المقياس للاتجاه الايجابي نظريا هي (150) درجة وهي حاصلة من حاصل ضرب عدد العبارات في المقياس في (3) لأنها تمثل أعلى درجة لايجابية الاتجاه فيما يخص العبارة الواحدة (عيسوي، 1986:ص108).

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

بغية التثبت من وضوح فقرات المقياس، وقوة تمييزها، والزمن الذي يُستغرق في الإجابة عنها، طبق المقياس على عينة استطلاعية ممثلة لعينة البحث إذ اختيرت من مجتمع البحث نفسه، ولها مواصفات عينة البحث عينها، وتكونت

من (100) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط ، لغرض معرفة مدى وضوح التعليمات والعبارات والكلمات ، وقد سمح الباحث لافراد العينة الاستطلاعية بالاستفسار عن الكلمات والعبارات غير الواضحة أو غير المفهومة لهم، وعدل قسم من الكلمات في ضوء ملاحظاتهم واستفساراتهم.

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

إنّ الهدف من تحليل فقرات المقياس هو التحقق من صلاحية كل فقرة من فقراته ، وتحسين نوعيته وقدرته على التمييز واستبعاد غير الصالح منها (Scannell, 1975, P:214-215).

وبغية تحليل فقرات المقياس رتبت درجات طلبة العينة الاستطلاعية تنازلياً بعد تصحيح الاجابات ، ثم اختيرت اعلى واوطأ (27%) منها بوصفها افضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات المقياس، اذ اشار (كيلي Kelly) إلى اختيار هذه النسبة من التوزيع بوصفها المجموعتين المتطرفتين بشرط اعتدالية التوزيع (فرج، 1980:ص149)؛ لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي، 1981:ص74) وقد بلغ عدد الطلبة في المجموعتين العليا والدنيا (54) طالبا في كل مجموعة (27) طالبا ، ثم حُسبت قوة التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس على النحو الاتي:

قوة تمييز الفقرات:

يقصد بقوة تمييز الفقرات مدى قدرتها على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا، فيما يخص الصفة التي يقيسها المقياس (سمارة، 1989: ص106) وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات التمييز وجد انها كانت بين (0.30) و(0.61)، وهذا يعني ان فقرات المقياس تميز بين المجموعتين العليا والدنيا في اتجاهات الطلاب الدينية ، اذ يشير (ايبل Eble) ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (0.30) فأكثر (Eble, 1972, P:406).

جدول (11)

معاملات القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه الديني

ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية
1	0.30	18	0.33	35	0.48
2	0.38	19	0.43	36	0.40
3	0.38	20	0.61	37	0.45
4	0.60	21	0.48	38	0.35
5	0.45	22	0.41	39	0.56
6	0.62	23	0.59	40	0.58

0.55	41	0.41	24	0.44	7
0.60	42	0.60	25	0.61	8
0.45	43	0.54	26	0.55	9
0.40	44	0.61	27	0.50	10
0.42	45	0.46	28	0.48	11
0.55	46	0.57	29	0.55	12
0.50	47	0.35	30	0.38	13
0.45	48	0.50	31	0.44	14
0.55	49	0.48	32	0.40	15
0.55	50	0.48	33	0.55	16
		0.35	34	0.55	17

صدق المقياس:

يُعدّ المقياس صادقاً إذا كانت العبارات التي يتضمنها مناسبة للغرض الذي وضعت من أجله (ريان، 1993:ص417) ومن أجل التحقق من صدق المقياس، وجعله محققاً للأهداف التي وضع من أجلها.

1. الصدق الظاهري:

يدل الصدق الظاهري على المظهر العام ، أو الصورة الخارجية للمقياس بوصفه وسيلة من وسائل القياس، أي أنه يدل على مدى ملاءمة المقياس للطلبة ووضوح تعليماته، ويشير (ايبل Eble) إلى أن أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس هو ان يقرر عدد من الخبراء أو المحكمين مدى تحقيق الفقرات للصفة أو الصفات المراد قياسها (Eble, 1972, P: 566) ولكي يتحقق الباحث من ذلك عرض العبارات المقترحة على مجموعة من الخبراء المتخصصين بطرائق تدريس القرآن الكريم، والتربية الإسلامية واللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية، ومدرسي التربية ومدرساتها وذلك لبيان مدى صلاحية هذه الفقرات لقياس الاتجاه نحو مادة التربية الإسلامية (الملحق) وقد طلب من كل واحد من الخبراء بيان رأيه في مدى صلاحية كل فقرة من الفقرات وبدائلها المقترحة وبيان الحاجة إلى تعديل قسم من العبارات أو إعادة صياغتها أو حذف قسم من الفقرات أو اضافتها التي من شأنها دعم المقياس وتجعله صالحاً لدراسة اتجاهات الطلاب الدينية ، وفي ضوء تحليل استجابات الخبراء عدلت قسم من الفقرات ،

معامل الاتساق الداخلي (ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس)

يُعدّ الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الاتجاه الديني ضرورياً، وذلك لانتقاء الفقرات في عملية تحليلها، وذلك لان الاساس في حساب الدرجة لهذا الاسلوب هو جمع حاصل الاجابات على الفقرات. وان انسب طريقة لتحليل الفقرات بما يزيد من احتمال اتساقه الداخلي هو علاقة الفقرة بالمجموع الكلي وللتحليل بهذا الاسلوب بحسب معامل ارتباط "بيرسون Person" بين كل فقرة وبين المجموع الكلي لمجموع الفقرات.

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة البحث الاستطلاعية (100) طالب على كل فقرة بين درجاتهم الكلية للمقياس، فكانت معاملات الارتباط بين (0.30) و(0.94) ولمعرفة دلالتها الاحصائية تم موازنتها بقيم معامل الارتباط الجدولية عند مستوى (0.05)، فوجد انها جميعاً ذات دلالة احصائية وبذلك ابقيت فقرات المقياس جميعها البالغ عددها (50) فقرة، والجدول (12) يبين معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس.

الجدول (12)
معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت
0.30	26	0.50	1
0.56	27	0.63	2
0.61	28	0.61	3
0.92	29	0.75	4
0.81	30	0.60	5
0.50	31	0.57	6
0.63	32	0.77	7
0.57	33	0.62	8
0.37	34	0.51	9
0.61	35	0.94	10
0.94	36	0.40	11
0.74	37	0.86	12
0.56	38	0.38	13
0.67	39	0.47	14
0.62	40	0.91	15
0.51	41	0.73	16
0.76	42	0.88	17
0.62	43	0.72	18
0.30	44	0.65	19
0.94	45	0.45	20
0.45	46	0.30	21
0.86	47	0.67	22
0.88	48	0.45	23
0.40	49	0.55	24
0.51	50	0.30	25

ثبات المقياس:

يقصد بثبات المقياس اعطاؤه النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه على الطلبة انفسهم، وفي الظروف انفسها (الامام، 1990:ص145) ويُعدّ المقياس ثابتاً عندما تكون النتائج التي نحصل عليها عند اعادة المقياس على الافراد انفسهم، وتحت الظروف انفسها، وفي اماكن واوراقات مختلفة، متساوية تقريباً (الغريب، 1985:ص653)، وقد حسب ثبات مقياس الاتجاه للبحث الحالي باستعمال: طريقة اعادة التطبيق .

تم حساب معامل ثبات المقياس باستعمال معامل ارتباط (بيرسون Person) بين درجات التطبيق الاول، والتطبيق الثاني (البياتي، 1977:ص183) اذ طبق الباحث مقياس الاتجاه الديني على عينة اختيرت عشوائياً من طلاب الصف الثاني المتوسط تألفت من (100) طالب ، وبعد اسبوعين على تطبيق القياس الاول اعيد

تطبيقه مرة اخرى على العينة الاستطلاعية ، إذ تُعدّ اعادة تطبيق المقياس بعد مدة اسبوع أو اسبوعين مدة مناسبة لتحقيق التوازن بين كل من التذكر والنسيان في ان واحد (الزوبعي، 1981:ص34) ، ويُعدّ معامل الثبات جيداً اذا كانت قيمته لا تقل عن (0.65) (عودة والخليلي، 2000م: ص154).

سادساً : تطبيق التجربة :

طبق الباحث التجربة على عينة البحث على النحو الاتي:

أ. تم تطبيق التجربة بتاريخ 15 / 10 / 2005 بعد الاتفاق مع ادارة المدرسة المشمولة بالتجربة على تخصيص يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع لدرس التربية الاسلامية ، اذ ان حصص مادة التربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط هي حصتان في الاسبوع وبذلك يكون عدد الحصص الكلي (4) حصص اثنان للمجموعة التجريبية واثنان للمجموعة الضابطة.

ب. قدم الباحث نفسه بالاتفاق مع الادارة على انه مدرس جديد ، لضمان تفاعل الطلاب مع الباحث والمادة العلمية.

ج. درّس المجموعة التجريبية بتقنية المجمعات التعليمية متبعا الخطوات الآتية
إثناء التدريس :

1- أعدّ المجمعات التعليمية من كتاب التربية الاسلامية للصف الثاني المتوسط المشمولة بالتجربة وعلى عدد طلاب المجموعة التجريبية .

2- وضّح اسلوب التدريس على وفق تقنية المجمعات التعليمية للطلاب وكيفية التعامل معها قبل توزيع المجمعات.

3- وزّع المجمع التعليمي المطبوع على المجموعة التجريبية في بداية كل مجمع تعليمي وبعد الانتهاء من كل مجمع يجيب الباحث عن استفسارات الطلاب بشأن الاشياء غير الواضحة.

د- درّس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وبحسب الخطة التدريسية.

هـ اكمل تطبيق التجربة يوم 2006/1/9 بعد ان استمرت التجربة (12 اسبوعاً).

و- طبق الاختبار التحصيلي على طلاب المجموعتين المشمولتين بالتجربة في يوم 2006/1/10 واشرف بنفسه على مراقبة عملية الاختبار وبعد الانتهاء تم تصحيح الاجابات باعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفر للاجابة الخاطئة او المتروكة او التي تحمل اكثر من اشارة على البدائل.

ز- طبق الباحث مقياس الاتجاه الديني على المجموعتين في يوم 2006/1/11 واشرف بنفسه على مراقبة عملية الاختبار وبعد الانتهاء تم تصحيح الاجابات.

سابعاً : الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:

1-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين:

وقد استعمل للتكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وفي حساب دلالات الفروق بينها في الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس الاتجاه.

$$t = \frac{x_1 - x_2}{\sqrt{\frac{(N_1 - 1)S_1^2 + (N_2 - 1)S_2^2}{(N_1 + N_2) - 2} \left(\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2}\right)}}$$

(البياتي: 1977م، ص260)

2-اختبار مربع كاي (كا²): (chi-square):

استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للاب

والام.

$$\chi^2 = \frac{(ل-ق)^2}{ق}$$

(داؤد وعبد الرحمن 1990م و ص156)

3- معادلة كيودر - ريجاردسون (20) لحساب الثبات:

$$\left\{ \begin{array}{l} \frac{-1}{\text{مجهول خ}} \\ \frac{1-ن}{ع^2} \end{array} \right. = \frac{ن}{1-ن}$$

(الامام , 1990 م , ص167)

4- معامل الصعوبة :

$$\text{ص} = \frac{(ن-ن-د) (ن-ن-ع)}{2ن}$$

(عودة, 1985 م , ص 124)

5- معامل تمييز الفقرة:

استعملت لحساب قوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي

$$\text{ت} = \frac{ع-م-د}{ك \times 1}$$

(الزوبعي وآخرون، 1981م، ص79-80)

الفصل

الخامس

عرض النتائج

وتفسيرها

يضم هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق فرضياته من خلال الموازنة بين متوسطات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي وفي مقياس الاتجاه الديني .

أولاً : عرض النتائج :

الفرضية الأولى :

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية التي تُدرّس التربية الإسلامية باستعمال المجمعات التعليمية ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة التي تُدرّس المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية تم حساب متوسطات درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي فظهر ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية كان (31.06) والتباين (15.17) في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (25.18) والتباين (23.39). والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13)

يوضح المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات
مجموعي البحث في الاختبار التحصيلي

الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	1.99	6.27	78	15.17	31.06	40	التجريبية
				23.39	25.18	40	الضابطة

يتضح من الجدول (13) ان القيمة التائية المحسوبة كانت (6.27) وهي
اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية
(78) وهذا يعني ان هناك فرقاً ذا دلالة احصائية بين درجات طلاب المجموعة
التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل ولمصلحة طلاب
المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية .

الفرضية الثانية :

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات
طلاب المجموعة التجريبية التي تُدرّس التربية الاسلامية باستعمال المجمعات
التعليمية وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تُدرّس المادة نفسها
بالطريقة التقليدية في مقياس الاتجاه الديني.

وللتحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية تم حساب متوسطات درجات
طلاب مجموعتي البحث في الاتجاه الديني فظهر ان متوسط درجات طلاب

المجموعة التجريبية كان (30.19) والتباين (25.68) في حين كان متوسط درجات المجموعة الضابطة (25.02) والتباين (14.77). والجدول (14) يوضح ذلك.

جدول (14)

يوضح المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات مجموعتي البحث في الاتجاه الديني

الدالة الاحصائية عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	1.99	5.08	78	25.68	30.19	40	التجريبية
				14.77	25.02	40	الضابطة

يتضح من الجدول (13) ان القيمة التائية المحسوبة كانت (5.08) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (82) وهذا يعني ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية في الاتجاه الديني ولصالح طلاب المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

ثانياً: تفسير النتائج:

يتضح من النتائج التي عرضت سابقا فاعلية استعمال المجمعات التعليمية في التحصيل وتنمية الاتجاه الديني لدى طلاب الصف الثاني المتوسط (عينة البحث) مقارنة بالطريقة التقليدية ، وقد تعزى هذه النتيجة الى اسباب عدة منها :

1. المجمعات التعليمية تعتمد اصلا على اتقان التعلم كجانب اساس في الاستراتيجية فقد يكون لهذا الاثر في تحقيق مثل هذا الاتقان وهذا ما اكده (Carroll) الى امكانية التوصل الى تعلم و تعليم متقن باستعمال هذه الاساليب (عبد الله، 1983م، ص19).
2. يتيح استعمال المجمعات التعليمية فرصا ليتعلم الطالب وفقا لامكاناته الخاصة (ابو السمير، 1985م، ص12).
3. الانشطة المتنوعة في المجمعات التعليمية تساعد الطلبة على الارتقاء بمستوى تعلمهم (حمدان، 1981م، ص239).
4. ان النتيجة التي توصلت اليها الدراسة الحالية التي اظهرت فرقا ذا دلالة احصائية في متغير تنمية الاتجاه الديني لمصلحة مجموعة المجمعات التعليمية متفقة مع رأي غالبية الباحثين ، لان التعلم بهذه الطريقة هو تعلم ذو معنى حقيقي ، والتعلم ذو المعنى ينمي الاتجاهات افضل من أي تعلم اخر (توق وعدس، 1984م، ص264) ويمكن القول ان التعلم بالمجمعات التعليمية تعلم جيد، والتعلم الجيد ينمي الاتجاهات اكثر من التعلم غير الجيد . فان اتباع اسلوب المجمعات التعليمية سيؤدي الى اختزان المعلومات في الذاكرة بطريقة صحيحة يمكن استرجاعها بسهولة وسرعة عند الحاجة اليها (عبد الخالق، 1989م، ص324).

الفصل السادس

الاستنتاجات والتوصيات
والمقترحات
- الاستنتاجات
- التوصيات
- المقترحات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحث ما يأتي.

- 1- ان للمجمعات التعليمية فاعلية واثراً ايجابياً في زيادة تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الاسلامية .
- 2- ان المجمعات التعليمية تساعد على تنمية الاتجاه الديني عند تدريس مادة التربية الاسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

ثانياً : التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:
- 4- ضرورة تعريف مدرسي مادة التربية الاسلامية ومدرساتها بتقنية المجمعات التعليمية وكيفية الافادة منها في تدريس المادة .
 - 5- تصميم المناهج الحديثة بشكل يسهل ويساعد على تطبيق تقنية المجمعات التعليمية في المرحلة المتوسطة .
 - 6- توفير المعدات والاجهزة الضرورية وتهيئة الكتب والمصادر والوسائل التعليمية الحديثة في المدارس المتوسطة لتسهيل استعمال تقنية المجمعات التعليمية.

ثالثاً : المقترحات :

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء دراسات ترمي الى تعرف اثر استعمال المجمعات التعليمية في :

4- اكتساب طلاب الصف الثاني المتوسط للمفاهيم الاسلامية والاتجاه نحو
المادة .

5- تحصيل طلبة صفوف اخرى ولاسيما المرحلة الاعدادية .

6- متغيرات تابعة اخرى مثل التفكير الابتكاري والتفكير الناقد وغيرها.

المصادر

- القران الكريم .
1. آل ياسين , محمد حسين (1974) المبادئ الأساسية في طرق التدريس , دار العلم لبنان 0
 2. إبراهيم ، محمود ابو زيد (1993). المنهج الدراسي بين التبعية والتطور ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر والتوزيع ، مصر .

3. ابن جماعة ، بدر الدين عبد الله الكناني (1353 هـ). تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم ، دار الكتب العلمية بيروت ، حيدر آباد.
4. ابن عبد البر (1978) ، جامع بيان العلم وفضله ، ج 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
5. ابن ماجة ، الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، سنن ابن ماجة، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر، بيروت - لبنان ، دت .
6. ابو السمير ، سهيلة (1985) ، " المجمعات التعليمية وسيلة لتطوير المناهج وطرق التدريس" ، مجلة رسالة المعلم الاردنية ، المجلد 6، العدد 23 ، عمان.
7. ابو العينين ، علي خليل (1980) . فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم ، دار الفكر ط1 ، القاهرة .
8. احمد بن حنبل (1947) . المسند ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .
9. الأحمد، خالد (1997) مقدمة في كفايات التعلم الذاتي للمعلم العربي ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد 13 ، العدد الأول ، سوريا0
10. احمد ، محمد عبد القادر (1981) . طرائق تعليم التربية الإسلامية ، ط1 ، مكتبة النهضة المصرية القاهرة.
11. _____ (1990) . الجديد في تعليم التربية الإسلامية، ط1، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.
12. الإمام، مصطفى محمود، وآخرون (1990) . التقويم والقياس، جامعة بغداد، كلية التربية .
13. الامين ، شاكر محمود ، (1988) طرق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع لمعاهد اعداد المعلمين، ط1، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
14. _____ ، وآخرون (2003)، القياس والتقويم، معاهد اعداد المعلمين المركزي ومعاهد اعداد المعلمين والمعلمات، مطبعة الطباقي، وزارة التربية، العراق.
15. بحري ، منى يونس ، وعاييف حبيب (1985) . المنهج والكتاب المدرسي ، مطبعة بغداد ، .
16. البخاري ، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (1987) . صحيح البخاري ، تحقيق مصطفى ديب ، ط3 ، دار ابن كثير ، اليمامة ، بيروت .
17. بلقيس، احمد، وتوفيق مرعي (1982) . الميسر في علم النفس التربوي، ط1، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان .

18. البياتي، عبد الجبار توفيق و زكريا اثنايوس (1977) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد.
19. البيانوني، محمد ابو الفتح (دب). "الإصالة والمعاصرة خصيصتان من خصائص الدعوة الإسلامية"، مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد 1409، احياء التراث العربي، بيروت.
20. التميمي، عقيل عبود فالح (2004) "اثر استخدام المجمعات التعليمية في تحصيل طلبة الصف الرابع الثانوي في الجغرافية" جامعة ديالى، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
21. توق، محي الدين و عبد الرحمن عدس (1984) اساسيات علم النفس التربوي، دار جون وايلي واولاده، الاردن.
22. جامل، عبد الرحمن عبد السلام (1998). التعلم الذاتي بالموديولات التعليمية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
23. ——— (2002). اساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
24. جرادات، عزت، وآخرون (1986). مدخل الى التربية، ط3، عمان، الاردن.
25. الجمالي، محمد فاضل (1972). نحو تربية مؤمنة، فلسفة تربوية متكاملة لتحقيق مجتمع إسلامي ناهض، الدار التونسية للطباعة والنشر، تونس.
26. جمعة، مصطفى محمد (1989). اثر استراتيجية اتقان التعلم في تحصيل واتجاهات الطلبة في مبحث الرياضيات، الاردن. (رسالة ماجستير غير منشورة)
27. جمهورية العراق، وزارة التربية (1986). مجلة المعلم الجديد، مطبعة وزارة التربية رقم 1، مجلد 43، الجزء الرابع.
28. الحسون، عبد الرحمن (1978). اسس المناهج والكتاب المدرسي، طبعة رونيو (غير منشورة)، بغداد.
29. حسين، محيي (1991). في سيكولوجيتي الاتجاهات وتعاطي المخدرات. المجلة الاجتماعية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية الجنائية، المجلد (28)، العدد (2)، القاهرة.
30. الحمادي، يوسف (1987). تدريس التربية الإسلامية، دار المريخ، الرياض.

31. حمدان، محمد زياد (1996) التحصيل الدراسي، مفاهيم ووسائل وحلول، دار التربية الحديثة، دمشق.
32. حمزة، حميد محمد (2002) "استخدام المجمعات التعليمية في تدريس مادة علم الاحياء لطلبة الصف الرابع العام واثرها في تحصيلهم واتجاهاتهم نحو البيئة" جامعة بغداد، كلية التربية / ابن الهيثم، بغداد (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
33. الحيلة، محمد محمود (1999) التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط1، دار المسيرة، الأردن.
34. خاطر ، محمود رشدي ، وآخرون (1989) . طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة ، ط4 ، مطبعة حسن شحاته ، القاهرة .
35. الخالدي، أديب محمد (2003) سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، الطبعة الأولى ، العراق 0
36. الخطيب البغدادي (1970) . شرف أصحاب الحديث ، تحقيق محمد سعيد ، مطبعة جامعة أنقرة .
37. الخوالدة ، ناصر احمد ، ويحيى اسماعيل (2001) . طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية ، دار حنين ، عمان ، الاردن.
38. داؤد، عزيز حنا و انور حسين عبد الرحمن (1990) . مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
39. دوران، دورني (1985) . اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ترجمة محمد سعيد صباريني وآخرون، دار التربية، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
40. الديوه جي ، سعيد (1982) . التربية والتعليم في الإسلام . الموصل.
41. رضا، انور ظاهر (1982) . دراسة تجريبية لبناء مقياس للاتجاه نحو مهنة التدريس لطلبة كلية التربية، جامعة البصرة، مجلة كلية الاداب، العدد (14) ، البصرة .
42. ريان، فكري حسن (1993) . التدريس أهدافه، أسسه، أساليبه، تقويم نتائجه وتطبيقاته، عالم الكتب، القاهرة .
43. الزغبي، احمد محمود (1994) . أسس علم النفس الاجتماعي، دار الحكمة اليمانية، صنعاء .
44. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم ، ومحمد احمد الغنام (1981) . مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد، ج1، بغداد.

45. _____ ، وآخرون (1981). الاختبارات والمقاييس النفسية، مطبعة جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جمهورية العراق.
46. زيتون، محمود عايش (1994). اساليب تدريس العلوم، ط1، دار المشرق للتوزيع والنشر، عمان.
47. سالم ، عبد الرشيد عبد العزيز (1982) . طرائق تدريس التربية الإسلامية ، ط3 ، الكويت.
48. السامرائي، هاشم وآخرون(2000). طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، ط2، دار الامل، الاردن.
49. سعاده ، يوسف جعفر (1985). دور القراءات الخارجية في تدريس التاريخ، مطبعة انتر ناشيونال، مؤسس الخليج العربي للنشر، القاهرة.
50. السكران، محمد (1989) . أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الشروق، عمان ، الأردن 0
51. سلامة، عبد الحافظ (2002م) اساسيات في تصميم التدريس، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية، الاردن.
52. سلطان ، حنان عيسى (1986) . تأثير الرياضيات التقليدية والمعاصرة في تنمية التفكير الاستدلالي لطلاب وطالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض ، دراسات تربوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، مجلد 3 .
53. سمارة، عزيز وآخرون(1989). مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، مطبعة دار الشروق، عمان، الاردن.
54. سمك ، محمد صالح (1969). تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
55. السيد، يسري مصطفى (أ) (2003) . استراتيجيات تعليمية تساهم في تنمية التفكير الإبداعي0 (من الانترنت) . www . Khayma . com / creativity ht
56. _____ (ب) . (2003) طرق تدريس العلوم (من الانترنت) www . Khayma . com / yousry/ science.(
57. السيد، عبد الحميد (1962). التاريخ في التعليم الثانوي، اهدافه، مناهجه، تدريسه، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
58. السيد، فؤاد البهي (1985) . علم النفس الاجتماعي، ط3، دار الفكر العربي .

59. الشكرجي، لجين سالم مصطفى محمد (2005م) "اثر استعمال المجمعات التعليمية وفرق التعلم في التحصيل والاتجاه نحو الجغرافية لطالبات الصف الخامس الإعدادي في مدينة الموصل". جامعة الموصل، كلية التربية، الموصل (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
60. شنوده . اميل حنا (1977) . المذاهب والآراء التربوية ، دار العلم للطباعة ، بيروت .
61. الشيخ، عمر (1986) . العلاقة بين اتجاهات الطلبة في المرحلتين المتوسطة والاعدادية نحو العلم وسمات شخصياتهم، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (14)، العدد (2)، الكويت .
62. الطبري ، محمد بن جرير (1984) . جامع البيان عن تأويل القرآن ، ج1 ، دار الفكر ، بيروت ، .
63. طه ، تيسير ، وآخرون (1992) . أساليب تدريس التربية الإسلامية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
64. الظاهر، محمد زكريا وآخرون (1999) . مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن.
65. العاني، سهيلة جليل الكردي (1988) . التصميم التعليمي لأستخدام الحاسوب الألكتروني في تدريس مادة الانتقال الحراري، الجامعة التكنولوجية، بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة).
66. عبد الخالق، احمد محمد (1989) . اسس علم النفس، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
67. عبد الله ، عبد الرحمن صالح ، وآخرون (1991) . مدخل ألي التربية الإسلامية وطرق تدريسها ، ط1 ، دار الفرقان ، عمان ، الاردن .
68. ————— (1994) . المرجع في تدريس علوم الشريعة، ج1، الاردن .
69. عبد الموجود ، عزت (1981) . أساسيات المنهج وتنظيماته ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، .
70. عبد الهادي، نبيل (2001) . القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الاردن .
71. عبود ، عبد الغني (1978) . دراسة مقارنة لتأريخ التربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
72. العبيدي، محمد جاسم محمد (2004) . تفريد التعليم والتعليم المستمر، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. العبيدي ،

73. العبيدي ، نوري جودي محمد (1995) . النمو الخلقى للمراهق العراقي وعلاقته بالاتجاه الديني ومراقبة الذات والعمر والجنس ، جامعة بغداد ، كلية التربية – ابن رشد (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
74. عجول ، رعد عبد المهدي (1994) . " فاعلية المجمعات التعليمية في الميكانيك الحيوي على نواتج التعلم لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد " ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة
75. عفيفي ، محمد هادي ، وسعيد مرسي (1974) . قراءات في التربية المعاصرة ، عالم الكتب ، القاهرة .
76. علام، صلاح الدين محمود(2000) . القياس والتقويم التربوي والنفسى اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
77. علي ، سعيد اسماعيل (1992) . الأصول الإسلامية للتربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
78. عمر، ماهر محمود (1992) . سيكولوجية العلاقات الاجتماعية، ط2، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية .
79. عودة، احمد سليمان (1985) . القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، الاردن .
80. ——— ، وفتحي حسن ملكاوي (1987) . أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، مكتبة المناف ، الزرقاء ، الاردن .
81. ——— ، وخليل يوسف الخليلي (2000) . الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن .
82. عيسوي، عبد الرحمن محمد (1986) . دراسة ميدانية للميول الدراسية لدى الطلبة الجامعيين في التوجيه التربوي والمهني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض .
83. ——— (1995) . دراسات في علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية .
84. عيواص ، أحلام أديب (2002) . " اثر استخدام أسلوبيين في التعلم الذاتي في تنمية بعض المهارات التاريخية والاتجاه نحو التعلم الذاتي لدى طلبة قسم التاريخ بكلية التربية – جامعة الموصل " ، أطروحة دكتوراه غير منشورة 0
85. الغريب، رمزية (1977) . التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.

86. — (1985) . التقويم والقياس النفسى والتربوي، ط3 ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
87. الغزالي ، ابو حامد محمد بن محمد (دبت) . إحياء علوم الدين، الجزء الأول ، دار المعارف للطباعة والنشر ، بيروت .
88. العزاوي، محمد زيبان وقاسم حسين بدر (1976) . " تصميم واعداد مجمع تعليمي واختبار مدى فاعليته بمقارنة طريقة المجمع التعليمي مع الطريقة التقليدية في تدريس الجغرافية للصف الاول الثانوي في الاردن " ، المجلة العربية للعلوم الانسانية ، المجلد6، العدد24 ..
89. الفالح، سلطنة بنت قاسم (2001) . فاعلية ستراتيجية التعلم التعاوني الاتقاني في تنمية التحصيل الدراسي لوحدة الخلية والوراثة والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الاول الثانوي بمدينة الرياض، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (79)، السنة (22)، كلية التربية للبنات، الرياض ، (اطروحة دكتوراه منشورة) موقعها في شبكة الانترنت: www.obegs.org ..
90. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2004) . تفريد التعلم في أعداد وتأهيل المعلم أنموذج في القياس والتقويم التربوي ، الطبعة الأولى ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن 0
91. — (2003) . المدخل الى التدريس، الطبعة الأولى ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن 0
92. فرج، صفوت (1980) . القياس النفسى، دار الفكر العربي، القاهرة .
93. فودة، الفت محمد (2002) . التعلم التعاوني وأثره على التحصيل والاتجاه نحو الحاسب الالى عند طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود ، مجلة رسالة الخليج العربي 0 (من الانترنت) / [www . abegs . org](http://www.abegs.org) / [trbsh. Org / trbsh / htm](http://trbsh.Org/trbsh/htm) .
94. القاعود، ابراهيم (1991) . الدراسات الاجتماعية، مناهجها وأساليبها، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن .
95. القاسمي ، علي محمد (1998) . مفهوم التربية الإسلامية ، المنهج وطرائق التدريس ، ط2 ، دار البناء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .
96. القصاب، عدنان عبد الستار وآخرون (1994) . طرائق تدريس العامة ، الطبعة الثامنة ، مكتبة فرح للطباعة ، بغداد 0
97. قطامي ، يوسف (1989) . سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، دار الشروق، عمان، الأردن .

98. الكيلاني منير ، وأياد ملحم (1986) . التوجيه الفني فى اصول التربية والتدريس ، مكتبة لبنان .
99. لندفل، س.م (1986) . اساليب الاختبار والتقويم فى التربية والتعليم، ترجمة عبد الملك الناشف وسعيد التل، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر، بيروت .
100. مادوس، جورج، ف واخرون (1983) . تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي واخرون، دار ماكجر وهيل للنشر، مطابع المكتب المصري الحديث، الطبعة العربية، القاهرة، مصر .
101. الماوردي ، ابو الحسن علي بن محمد البصري (1955) . أدب الدنيا والدين ، مكتبة ومطبعة مصطفى واولاده ، القاهرة .
102. محمود، عبد المنعم شحاته (1989) . الاتجاه نحو عمل المرأة خارج المنزل مقارنة بين التسليطين وغير التسليطين. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، العدد (3)، المجلد (17)، الكويت .
103. المخزومي، امل علي (1995) . دور الاتجاهات في سلوك الافراد والجماعات. مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (30)، السنة (15)، وكتب التربية لدول الخليج العربي .
104. مذكور ، علي احمد (1993) . منهج التربية ، أساسياته ، مكوناته ، دار الفنية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
105. مرعي ، توفيق احمد ، ومحمد محمود الحيلة (2000) . المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأساسها وعملياتها ، ط1 ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
106. مرعي، توفيق احمد وآخرون (1987) . أنماط التعلم ، الطبعة الأولى ، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب ، سلطنة عمان 0
107. ——— ، والحيلة محمد محمود (2002) طرائق التدريس العامة ، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن 0
108. مسلم ، الامام مسلم بن الحجاج القشيري (دت) . صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار التراث العربي ، بيروت .
109. ملحم، سامي محمد (2000) . القياس والتقويم فى التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.
110. الميهتي ، رجب السيد عبد الحميد (1995) . " التحليل البعدي لنتائج بحوث التعليم الافرادى في مجال العلوم ، دراسات تربوية واجتماعية " ، المجلد الأول، العدد الثاني ، جامعة حلوان ، كلية التربية، مصر 0

111. الناشف , عبد الملك (1980) . الحقائق و الرزم التعليمية , مجلة
تكنولوجيا التعليم , العدد 25 , السنة الثالثة المركز العربي للتقنيات التربوية
الكويت 0
112. ناصر , ابراهيم (1988) . أسس التربية , ط1 , مطبعة عمان ,
المطابع التعاونية , عمان .
113. ناصر, محمد طاهر , و خنيات محسن مهدي (2003) . إستراتيجية
تدريس مادة التاريخ باستخدام الحقائق التعليمية لتحقيق التعلم الذاتي , مجلة
كلية التربية الأساسية العدد السابع والثلاثون , الجامعة المستنصرية , بغداد
0
114. نايف زامل . "الصعوبات التي تواجه مدرسي ومدرسات التاريخ في
المرحلة الإعدادية" , كلية التربية / ابن رشد, جامعة بغداد , (رسالة
ماجستير غير منشورة) .
115. النجار, فريد جبرائيل (1960) . معجم التربية وعلم النفس, الجامعة
الأمريكية, بيروت.
116. النحلاوي , عبد الرحمن (1983) . أصول التربية الإسلامية
وأساليبها , دار الفكر , سورية .
117. نشوان, يعقوب حسين (1989) . الجديد في تعليم العلوم, ط1, دار
الفرقان, عمان, الأردن 0
118. ——— (2001) . تعليم العلوم , الطبعة الأولى , دار الفرقان
للنشر والتوزيع , عمان , الأردن.
119. النعيمي, محمد عبد العال امين , وعلي حسن بستان (2003) .
التربية والتعليم العالي وتحديات العولمة, وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي, جامعة الموصل, العراق.
120. هزايمة, عبد النور طایل محمد (1994) . البناء العائلي لمقياس
ليكرت بدلالة عدد نقاط التدرج, الجامعة الاردنية, الاردن (رسالة ماجستير
غير منشورة).
121. همام, طلعت (1984) . سين وجيم عن مناهج البحث العلمي, ط1,
مؤسسة الرسالة, دار عمار, عمان, الأردن.
122. يونس , فتحي علي , وآخرون (1999) . التربية الإسلامية بين
الأصالة والمعاصرة , ط1 , عالم الكتب , القاهرة .

ثانيا : المصادر الأجنبية :

123. Billing and petefr (1986) "**open learning by modular instruction of the history**", Jounal Article no. (427) p.180.
124. Bloom, B.S., Hastings, J.T and Madaus, G.F. (1971), "**Hand book one for motive and Summative evaluation of student learning**", New York; McGraw – Hill.
125. Brown, James w (1977) **professor of instructional technology** ,Mc Graw-Hill , New York .
126. Calvert, Jocelyn (1987) **Teaching Throuh Self instruction** , Jornal of Distance Education . (ERIC)
127. Chaplin J.P "**Dictionary of Psychology**",4th-edifion new York ;Dell publishing co,1971.
128. Charles , C (1982) **Individualization Instruction** , Nosby Com , London .
129. Eble, R.L. "**Essentials of Educational Measurement**", Englewood Cliffs, New Jersey, 1972.
130. Elkind , David . (1970) **chidren and adolescent in trepretiveessavs on Jean piaget** . New York , McGraw-Hill company .
131. Feldhauson , mark wayne (1985) "**The effect of computer review assistance modules (CARM) on student achieve ment**

- in united state history**", Dissertation Abstracts International vol. (47)' no(1)' A.
132. Gardiner , Barbara (1987) **An experimental analysis of selected teaching implemented at specific time of the school day and their effects on the social studies achievement students in an urban school setting** , Dissertation Abstract International , vol, (47), no .(19) , p 3307–A
133. Good carter v. **"Dictionary of Education"**, 3rd-edition, new York, mc Craw- Hill Book Co,1973.
134. McCall, Ronaid Melvin(1978) A comparison of achievement and attitude of
135. Morgan , G.T and king, R, (1966), **"Introduction to psychology"** , 3 rd . New York , mc Graw – Hill ,.
136. Robert ,M (1999) The what Why &How of cooperative learning , **Social Studies**, vol .(12) . No .(5) .
137. Rogers , G (1984) Freedom to learn , Ohio , Charles Marrill publishing Co .
138. Rowel ,Richard M.K. Van Kirk , Judith (1978) Tutorial Modules : how we keep humans in our instructional packages , **Educational technology , vol .Xv, No ll, pp 13- 14 .**
139. Schafer ,Matt (2003) **Cooperative learning in middle and secondary schoole Reading**. من الانترنت
140. Schonberger , Richard J (1975) M0dular Instruction with computer assembled repeatable exam : second generation , **educational technogy vol . Xv. No xxv.**

141. Thompson, S. (1980) Do individualized master and traditional instructional systems yield different course effects in college calculus. **American Educational Research Journal**. 17(3) .
142. Tyler. L.E. (1971) **Test and measurement**, 2nd (ed.), New Jersey Prentice-Hall. Inc.
143. webester's Third New international, **"Dictionary of English Language"**. Chicago; G and C Merriam Co, vol. 1, No.3, 1971.

الملاحق

ملحق (1)
درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
60	21	65	1	77	21	66	1
58	22	63	2	69	22	75	2
75	23	82	3	69	23	65	3
78	24	65	4	63	24	72	4
59	25	78	5	70	25	74	5
64	26	65	6	60	26	68	6
60	27	74	7	60	27	50	7
70	28	64	8	70	28	63	8
60	29	65	9	66	29	61	9
60	30	80	10	75	30	75	10
65	31	54	11	50	31	65	11
70	32	53	12	52	32	59	12
52	33	61	13	50	33	80	13
52	34	65	14	51	34	52	14
50	35	52	15	65	35	70	15
64	36	73	16	55	36	83	16
73	37	62	17	72	37	50	17
54	38	62	18	70	38	65	18
55	39	55	19	53	39	74	19
68	40	71	20	62	40	79	20

مج = 2554 المتوسط الحسابي = 63.85 التباين = 77.105	مج = 2599 المتوسط الحسابي = 64.975 التباين = 106.89
--	---

ملحق (2)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار القبلي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
10	21	12	1	10	21	14	1
9	22	10	2	8	22	12	2
12	23	10	3	12	23	13	3
14	24	20	4	6	24	15	4
8	25	9	5	9	25	9	5
9	26	14	6	15	26	13	6
10	27	11	7	8	27	8	7
8	28	8	8	13	28	16	8
9	29	13	9	16	29	12	9
8	30	9	10	9	30	13	10
13	31	10	11	11	31	10	11
13	32	10	12	9	32	12	12
14	33	17	13	10	33	10	13
10	34	13	14	10	34	8	14
11	35	9	15	12	35	14	15
14	36	10	16	13	36	16	16
15	37	11	17	15	37	14	17
10	38	9	18	9	38	9	18
11	39	9	19	10	39	13	19
11	40	10	20	12	40	11	20
مج = 457 المتوسط = 11.425 التباين = 7.174				مج = 457 المتوسط = 11.425 التباين = 7.174			

ملحق (3)

اسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحث حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	اسماء الخبراء	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	جمعة رشيد عضاض الربيعي	أ.د	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
2	صاحب عبد مرزوك الجنابي	أ.د	ارشاد تربوي	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
3	احمد بحر هويدي	أ.م.د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
4	اسماء كاظم فندي	أ.م.د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى/ كلية التربية
5	حاتم طه ياسين	أ.م.د	طرائق تدريس اللغة العربية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
6	رقية عبد الانمة البعدي	أ.م.د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
7	سعد علي زاير	أ.م.د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
8	ضياء عبد الله احمد	أ.م.د	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
9	ثائر محمد الدباغ	أ.م.د	بلاغة	جامعة بغداد/ قسم علوم قرآن
10	هدى عباس قنبر السعدي	أ.م.د	منهج بحث	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
11	ياسين حميد عيال	م.د	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
12	خالد جمال جاسم	م.د	قياس وتقويم	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد

ملحق (4)

البرنامج العراقي المفتوح
الدكتوراه

م/ صلاحية أهداف سلوكية
الأستاذ الفاضل المحترم .
تحية طيبة ...

يروم الباحث إجراء دراسة موسومة بـ " اثر استعمال المجمعات التعليمية في
تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية " ، والاستبانة
التي بين يديك جزء من متطلبات الدراسة ، وبالنظر لما عرفتكم به من خبرة
ودراية علمية في هذا المجال يسر الباحث أن تكونوا من ضمن السادة الخبراء
الذين سيعتمد آراءهم .

يرجى قراءة الأهداف وتحديد صلاحيتها من عدمها ، وحذف او تعديل او
إضافة ما ترونه مناسباً.
ادامكم الله خدمة للقرآن الكريم والامة الإسلامية .

الباحث
عامر محمد عبد الله

1- في علامات المنافق					
التعديل	غير صالح	صالح	المستوى	الهدف السلوكي جعل الطالب قادراً على أن :	ت
			تذكر	يتعرف كلمة المنافق	1
			فهم	يعطي تعريفا لمفهوم المنافق باسلوبه الخاص	2
			تذكر	يعدد علامات المنافق	3
			تذكر	يذكر اية قرآنية فيها لفظ المنافق	4
			فهم	يعطي معاني كلمات جديدة في الحديث النبوي الشريف	5

6	يعلل ان النفاق صفة مذمومة	فهم		
7	يستشهد بادلة واقعية عن النفاق	تطبيق		
8	يشرح الحديث النبوي الشريف	فهم		
9	يحفظ الحديث النبوي الشريف	تذكر		
2- في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر				
10	يعطي تعريفا لمفهوم المعروف	فهم		
11	يعطي تعريفا لمفهوم المنكر	فهم		
12	يذكر ايات قرانية تحث على العمل بالمعروف والنهي عن المنكر	تذكر		
13	يعطي معاني كلمات جديدة في الحديث النبوي الشريف	فهم		
14	يعلل وجوب العمل بالمعروف والنهي عن المنكر	فهم		
15	يستشهد بادلة واقعية عن العمل بالمعروف والنهي عن المنكر	تطبيق		
16	يستشهد بايات قرانية تدل على اهمية العمل بالمعروف والنهي عن المنكر	تطبيق		
17	يستشهد باحاديث نبوية شريفة تدل على اهمية العمل بالمعروف والنهي عن المنكر	تطبيق		
18	يشرح الحديث النبوي الشريف	فهم		
19	يحفظ الحديث النبوي الشريف	تذكر		
3- الحراسة في سبيل الله				
20	يعطي تعريفا لمصطلح الحراسة في سبيل الله باسلوبه الخاص	فهم		
21	يستشهد بايات قرانية تدل على اهمية الحراسة في سبيل الله	تطبيق		

			تطبيق	يستشهد بأحاديث نبوية شريفة تدل على أهمية الحراسة في سبيل الله	22
			فهم	يعطي معاني كلمات جديدة في الحديث النبوي الشريف	23
			فهم	يبين أهمية الجهاد في سبيل الله	24
			فهم	يشرح الحديث النبوي الشريف	25
			تذكر	يحفظ الحديث النبوي الشريف	26
4- في منع الضرر					
			فهم	يعطي تعريفا لمفهوم الضرر بأسلوبه الخاص	27
			تطبيق	يستشهد بآيات قرآنية تدل على وجوب منع الضرر	28
			تطبيق	يستشهد بأحاديث نبوية شريفة تدل على أهمية منع الضرر	29
			فهم	يعطي معاني كلمات جديدة في الحديث النبوي الشريف	30
			تطبيق	يعطي ادلة واقعية في منع الضرر	31
			فهم	يشرح الحديث النبوي الشريف	32
			تذكر	يحفظ الحديث النبوي الشريف	33
5- في فضل صوم رمضان					
			فهم	يعطي تعريفا لمفهوم الصوم بأسلوبه الخاص	34
			تطبيق	يستشهد بآيات قرآنية تدل على وجوب صيام شهر رمضان	35
			تطبيق	يستشهد بأحاديث نبوية شريفة تدل على أهمية الصوم	36
			فهم	يعطي معاني كلمات جديدة في الحديث النبوي الشريف	37

			تطبيق	يعطي ادلة واقعية تؤكد اهمية الصوم في شهر رمضان	38
			تذكر	يعدد الاعذار التي تبيح للانسان الفطر	39
			تذكر	يعدد مفسدات الصوم	40
			فهم	يبين فوائد الصوم	41
			فهم	يشرح الحديث النبوي الشريف	42
			تذكر	يحفظ الحديث النبوي الشريف	43
6- من اخلاق الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)					
			تذكر	يذكر عددا من صفات الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم)	44
			تطبيق	يستشهد بآيات قرآنية تدل على صفات الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم)	45
			تطبيق	يستشهد بأحاديث نبوية شريفة تؤكد علو اخلاق الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم)	46
			تذكر	يذكر ادلة عن الارتفاع في اخلاق الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم)	47
			فهم	يعطي معاني كلمات جديدة وردت في النص	48
7- عمر بن الخطاب (الفاروق) (رضي الله عنه)					
			تذكر	يتعرف نسب عمر بن الخطاب (رض)	49
			تذكر	يتعرف كنيته (رض) التي كناها به الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)	50
			فهم	يعين مولده (رض)	51
			فهم	يبين كيفية نشأته (رض)	52
			تطبيق	يعطي دليلا على هيبته ومكانته (رض) في نفوس الناس	53

			فهم	يبين اسلامه (رض)	54
			فهم	يعلل تسميته بالفاروق (رض)	55
			فهم	يشرح الطريقة التي هاجر بها (رض)	56
			فهم	يعطي معاني بعض الكلمات الجديدة	57
			فهم	يشرح صحبته (رض) للرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم)	58
			تذكر	يتعرف الربط النسبي بينه (رض) وبين الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)	59
			فهم	يبين موقفه (رض) من الخليفة الاول (رض)	60
			فهم	يبين دوره (رض) في جمع القرآن	61
			فهم	يعين وقت خلافته (رض)	62
			تذكر	يعدد الامور المهمة في خلافته (رض)	63
			فهم	يعين وقت استلامه (رض) مفاتيح القدس	64
			تذكر	يعدد الامور التي عنى بها (رض) في اثناء خلافته	65
			تطبيق	يعطي امثلة على عدله (رض)	66
			فهم	يبين شعوره (رض) بالمسؤولية	67
			تطبيق	يعطي امثلة على تفقده (رض) الرعية	68
			فهم	تعين وقت استشهاده (رض)	69
			فهم	تبين كيفية استشهاده (رض)	70
			تطبيق	تعطي دليلا على رحمته (رض)	71
8- الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه)					
			تذكر	يتعرف نسب الخليفة عثمان بن عفان (رض)	72
			فهم	يعين مولده (رض)	73
			فهم	يبين كيفية نشأته (رض)	74
			فهم	يعلل تسميته (رض) بذي النورين	75

			تذكر	يعدد اعماله (رض) في الاسلام	76
			تطبيق	يعطي دليلا على كرمه وسخائه (رض)	77
			تطبيق	يعطي دليلا على صدق عقيدته) (رض)	78
			فهم	يبين الفتوحات الاسلامية في اثناء خلافته (رض)	79
			فهم	يتكلم عن الحدث المهم (جمع القران)	80
			فهم	يبين دوره (رض) في اعمار مسجد المدينة	81
			تذكر	يحدد وقت استشهاده (رض)	82
			فهم	يبين كيفية استشهاده (رض)	83
			فهم	يبين صلات الرحم بين الصحابة والتابعين (رض عنهم)	84
			تطبيق	يعطي امثلة واقعية عن صلات الرحم بين الصحابة والتابعين (رض عنهم)	85
			فهم	يبين استمرار علاقات المودة والمصاهرة بين الصحابة والتابعين (رض عنهم)	86
9- جعفر بن ابي طالب (رضي الله عنه)					
			تذكر	يذكر صلة القرابة بين جعفر (رض) والرسول (صلى الله عليه واله وسلم)	87
			تذكر	يذكر اسم المعركة التي استشهد بها جعفر (رض)	88
			تذكر	يذكر اسباب معركة مؤتة	89
			فهم	يفسر القول الاتي (انطلقوا فانها احدى الحسنين : اما الظهور واما الشهادة)	90
			فهم	يوضح الكيفية التي استشهد بها جعفر (رض)	91

			تذكر	يذكر التسمية التي أطلقها الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) على جيش المسلمين في معركة مؤتة	92
			فهم	يبين الثواب الذي اعطاه الله سبحانه وتعالى الى جعفر (رض)	93
			تذكر	يذكر سبب مقاتلة المسلمين للروم في معركة مؤتة على الرغم من قلة عددهم	94
10- أسماء بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنها)					
			تذكر	يتعرف نسب الصحابية اسماء (رض)	95
			فهم	يبين نشأتها (رض)	96
			فهم	يعلل تسميتها (رض) بذات النطاقين	97
			تذكر	يذكر موقفها (رض) البطولي في هجرة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)	98
			تذكر	يذكر اسم زوجها (رض)	99
			تذكر	يذكر اسم ابنها (رض)	100
			فهم	يبين وصيتها (رض) لابنها	101
			تطبيق	يعطي دليلا على قوة ايمانها وشجاعة قلبها (رض)	102

استبانه آراء المحكمين بشأن صلاحية المجمعات التعليمية

الأستاذ الفاضل 000 00000000000 00000000000000000000 المحترم

تحية طيبة

يدرس الباحث (اثر استعمال المجمعات التعليمية في تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط وتنمية الاتجاه الديني لديهم)
ومن متطلبات هذه الدراسة إعداد مجمعات تعليمية للمادة التي سيتم تدريسها من كتاب التربية الإسلامية للصف الثاني المتوسط ، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة وسمعة طيبة في هذا المجال يعرض الباحث عليكم , نموذجا للمجمع التعليمي ، صممه بعد الإطلاع على الأدبيات التي تناولت هذا الموضوع ، ويود الاستئارة بأرائكم السديدة بشأن صلاحية هذا المجمع واقترح ما ترونه مناسباً من تعديلات 0000 ولكم فائق الامتنان

الباحث
عامر محمد عبد الله

نموذج لمجمع تعليمي

مجمع تعليمي في التربية الإسلامية

أولاً : النظرة الشاملة :

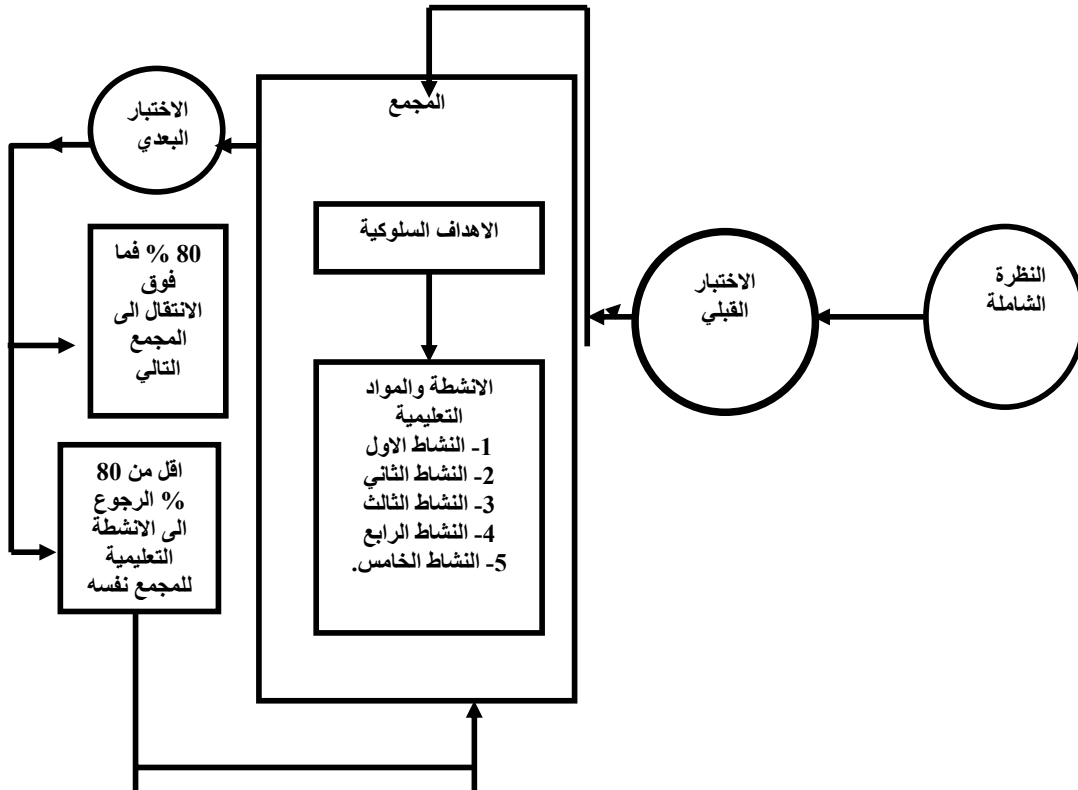
عزيزي الطالب :

يهدف هذا المجمع التعليمي إلى تعليمك حقائق ومفاهيم نحوية عن موضوع العدد ، وكيفية استعمال العدد في أثناء الكتابة والحديث استعمالاً صحيحاً .
والمجمع التعليمي هو مواد تعليمية تعتمد على التعلم الذاتي الفردي أي يمكنك الاعتماد على نفسك في امكانة الإفادة مما يرد فيها من وسائل ومواد تعليمية ، بإمكانك الرجوع إلى مدرسك ، أو ولي أمرك إذا ظهر لديك عدد من الأسئلة .
في بداية المجمع تجد اختباراً قليلاً ، فإذا بلغت درجتك 80 % ؛ فبإمكانك اجتياز هذا المجمع ، وعدم دراسة محتوياته ، والبدء بدراسة المجمع الذي يليه ، أما إذا كانت درجتك اقل من ذلك ؛ فعليك البدء بدراسة المجمع بما فيه من أنشطة متنوعة ، إذ يقسم المجمع الواحد على عدد من الوحدات في كل وحدة مجموعة من الأنشطة التعليمية ، وفيها اختبار ذاتي ، ولكي تعرف مدى

تقدمك في الاختبار الذاتي تجد مفتاح الإجابات الصحيحة في نهاية المجمع ، ويمكنك تصحيح إجاباتك لمعرفة مستوى تحصيلك لهذه الوحدة في المجمع 0 وبعد الانتهاء من دراسة الوحدة الأولى ، يمكنك الانتقال لدراسة الوحدة الثانية بالخطوات نفسها التي اتبعتها في الوحدة الأولى .

ثانيا : خطة تنفيذ المجمع :

فيما يأتي مخطط لتنفيذ ما جاء في هذا المجمع التعليمي من أنشطة تالية ، إذ يمكن أن تتبع هذا المخطط بدقة والرجوع إليه قبل الانتقال من مرحلة إلى أخرى.



الوحدة الأولى / عمر بن الخطاب (رض)

الاختبار القبلي

اقرأ كل فقرة جيداً واكتب جوابك في المكان المخصص له :
السؤال الاول : ضع دائرة (O) حول الحرف الذي يمثل الاجابة الصحيحة فيما يأتي من الفقرات :

1- ولد الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بعد عام الفيل بـ :

أ- خمس عشرة سنة .

ب- اربع عشرة سنة .

ج- ثلاث عشرة سنة .

د- احدى عشرة سنة .

2- كان لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) موقفاً رائعاً في اختيار :

أ- الخليفة الاول .

ب- الخليفة الثاني .

ج- الخليفة الثالث .

د- الخليفة الرابع .

3- وقع الإسلام في قلب عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) عندما سمع سورة :

أ- الجن .

ب- الحاقة .

ج- المدثر .

د- المزمل .

4- معنى عبارة (شامت الوجوه) التي وردت في قول الإمام علي (عليه السلام):

أ- ارتفعت .

ب- انكسرت .

ج- حُسنّت .

د- قبحت .

5- لقد كان لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) دور في :

أ- حفظ القرآن .

ب- جمع القرآن .

ج- تدوين الحديث .

د- تدوين القرآن .

السؤال الثاني : اكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات :

1- كان عمر بن الخطاب لقريش أيام الجاهلية .

2- عندما كُبر الخليفة عمر بن الخطاب اشتغل

3- كنى الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) عمر بن الخطاب بـ

- 4- لقب عمر بن الخطاب ب.....
5- نشأ عمر بن الخطاب في بيت اشتهر ب.....

الآن ، وبعد إجابتك عن فقرات الاختبار القبلي ، يمكنك التوجه الى مفتاح الإجابات الصحيحة :

مفتاح الإجابات الصحيحة لفقرات الاختبار القبلي

س1:

- 1- ج .
- 2- ب .
- 3- ب .
- 4- أ .
- 5- ب .

س2:

- 1- سفيرا .
- 2- .
- 3- أبي حفص .
- 4- الفاروق .
- 5- الشرف والسيادة .

الموضوع / عمر بن الخطاب (رض)

الأهداف السلوكية

بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة من المجمع التعليمي تكون قادرا على ان :

- 1 يتعرف نسب عمر بن الخطاب (رض)
- 2 يتعرف كنيته (رض) التي كناها به الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)
- 3 يعين مولده (رض)
- 4 يبين كيفية نشأته (رض)
- 5 يعطي دليلا على هيبته ومكانته (رض) في نفوس الناس
- 6 يبين إسلامه (رض)
- 7 يعلل تسميته بالفاروق (رض)
- 8 يشرح الطريقة التي هاجر بها (رض)
- 9 يعطي معاني بعض الكلمات الجديدة
- 10 يشرح صحبته (رض) للرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم)
- 11 يتعرف الربط النسبي بينه (رض) وبين الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)
- 12 يبين موقفه (رض) من الخليفة الأول (رض)
- 13 يبين دوره (رض) في جمع القرآن
- 14 يعين وقت خلافته (رض)
- 15 يعدد الأمور المهمة في خلافته (رض)
- 16 يعين وقت استلامه (رض) مفاتيح القدس
- 17 يعدد الأمور التي عنى بها (رض) في أثناء خلافته
- 18 يعطي أمثلة على عدله (رض)
- 19 يبين شعوره (رض) بالمسؤولية
- 20 يعطي أمثلة على تفقده (رض) الرعية
- 21 تعين وقت استشهاده (رض)
- 22 تبين كيفية استشهاده (رض)
- 23 تعطي دليلا على رحمته (رض)

الأنشطة والمواد التعليمية

عزيزي الطالب تجد فيما يأتي مجموعة من الأنشطة والمواد التعليمية المقترحة لتحقيق الأغراض المذكورة آنفا 0 والان تستطيع اختيار ما يلائمك منها بحسب اهتمامك ورغبتك في القيام بأي منها أو بها جميعا .

النشاط الأول :

اقرأ ما جاء في كتاب التربية الإسلامية عن موضوع عمر بن الخطاب (رض) وحاول أن تلاحظ أهم ما جاء في هذا الموضوع ، وعلى النحو الآتي :

1- ثاني خليفة من خلفاء المسلمين بعد الخليفة الأول أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) ومهما قيل في تقديره أو أحاديث عن ملامح شخصيته فليس هناك أذكى ولا أسمى من تقدير الرسول (صلى الله عليه وسلم) لشخصه وان ربه عز وجل قد جمع له من عيون الفضائل ودور الخصائص ، العلم والدين ، وقد لقب بالفاروق وروي في حقه أحاديث كثيرة على لسان الرسول (صلى الله عليه وسلم) منها قوله (صلى الله عليه وسلم) (وبينما أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى لأرى الري يخرج في أظفاري أعطيت فضلي عمر بن الخطاب . قالوا : فما أولته يا رسول الله ؟ قال العلم .

2- إن الحديث عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حديث يطول ولكننا سوف نجتزئ بعض الصور من ملامح هذه الشخصية الفذة التي صاغها الإسلام وصنعها الإيمان ، وسنبداً بما يجب أن نبدا به من التعرض لنسبه ومولده ونشأته فهو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي يتصل نسبه من جهة أبيه برسول الله (صلى الله عليه وسلم) في جده السابع كعب بن لؤي.

3- كناه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بابي حفص ، وكان ذلك يوم بدر لما رآه فيه من الشدة في الحق ، وقد ولد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة وقد نشأ في بيت اشتهر بالشرف والسيادة وقد كان سفيرا لقريش أيام الجاهلية.

3- كان لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) هيبة ومكانة في نفوس الناس ، والدليل كانت له هيبة ومكانة في نفوس الناس : إن النبي (صلى الله عليه وسلم) دعا الله أن يعز الإسلام بأحب الرجلين إليه عمر بن الخطاب أو عمرو بن هشام بقوله (صلى الله عليه وسلم) " اللهم اعز الإسلام بأحب الرجلين إليك بعمر بن الخطاب أو بعمر بن هشام .

4- كانت السفارة إليه ، حتى انه إذا ما وقعت حرب بين قريش وغيرهم إلا بعثوه سفيرا يتكلم بلسانهم ويتفاوض باسمهم ، والعجيب من أمر عمر (رضي الله عنه) انه كان في جاهليته حربا على الإسلام والمسلمين وعلى الرغم من ذلك فقد كتب له ربه الهداية والإسلام .

5- روى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) عن نفسه قصة إيمانه وإسلامه فقال : خرجت أتعرض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قبل أن أسلم فوجدته قد سبقني الى المسجد ، فقلت خلفه فاستفتح سورة الحاقة ، فجعلت أتعجب من تأليف القرآن وقلت : والله هذا شاعر كما قالت قريش .. فقرأ المصطفى (صلى الله عليه وسلم) (إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ * وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ) قال عمر ، قلت كاهن ، فقال : (وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ * تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ * لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ) (الحاقة 40-45) الى آخر السورة ، قال عمر : فوقع الإسلام في قلبي .

6- عندما اسلم عمر كبر الرسول (صلى الله عليه وسلم) تكبيرة عرف أهل البيت (في دار الأرقم) من أصحاب رسول الله أن عمر قد اسلم ، وكبر المسلمون تكبيرة سمعها من في المسجد .

7- لقب عمر بن الخطاب بـ (الفاروق) ، وقد روي عن ابن عباس (رضي الله عنه) قال : سألت عمر لأي شيء سميت بالفاروق ؟ فقال : اسلم حمزة (رضي الله عنه) قبلي بثلاثة أيام ثم شرح الله تعالى صدري للإسلام فقلت : الله لا اله إلا هو له الأسماء الحسنی ، فما في الأرض نسمة احب الي من نسمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم قلت : أين رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالت أختي : هو في دار الأرقم فأتيت الدار وحمزة في أصحابه على بابها ، ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في البيت فضربت الباب

فاجتمع القوم فقال لهم حمزة مالكم؟ قالوا : عمر بن الخطاب فخرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاخذ بمجامع ثيابي ثم جذبني جذبة قوية فما تماكنت إن وقعت على ركبتي فقال (صلى الله عليه وسلم) " ما أنت بمنته يا عمر " فقلت اشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمداً عبده ورسوله فكبر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد ثم قلت يا رسول الله السنا على الحق إن متنا أو حيينا؟ قال : بلى والذي نفسي بيده إنكم على الحق وإن متم وإن حييتم فقلت : فقيم الاختفاء ، والذي بعثك بالحق لتخرجن فخرجنا في صفتين من المسلمين حمزة في احدهما وأنا في الآخر حتى دخلنا المسجد فنظرت قريش اليّ والى حمزة فأصابتهم كآبة لم يصيبهم مثلها " من هذه وغيرها سمي بالفاروق ، ومن هذا كله يتبين لنا السبب في تسميته الفاروق ولماذا أطلق عليه هذا اللقب .

8- لما أذن الله تعالى لنبيه (صلى الله عليه وسلم) في الهجرة الى المدينة هو واصحابه فاخذ أصحاب الرسول (صلى الله عليه وسلم) يهاجرون متخفين ومن ضمن الذين هاجروا عمر (رضي الله عنه) ، وهاجر علنا ولم يكن متخفياً . وقد روي عن الإمام علي (عليه السلام) قوله : " ما علمت أن أحدا من المهاجرين هاجر إلا متخفياً إلا عمر بن الخطاب فإنه لما هم بالهجرة تقلد سيفه وتنكب قوسه وانتضى في يده اسهما ومضى قبل الكفار من أهل قريش بفنائها فطاف بالبيت سبعا ثم أتى مقام إبراهيم فصلّى متمكنا ، رغما على الحلق واحدة واحدة ، وقال شأهت الوجوه لا يرغم الله إلا هذه المعاطس ، من أراد أن تتكلمه أمه أو يتيم ولده أو يرمل زوجه فليقتني وراء هذا الوادي " فلم يتبعه احد من المشركين .

9- لقد صحب عمر (رضي الله عنه) النبي (صلى الله عليه وسلم) صحبة فيها الإخلاص كله وبذل لدعوته نفسه وما له ورأيه ، وشهد معه جميع المعارك وزوجه ابنته حفصه ، وقد رويت أحاديث كثيرة تدل على مكانة عمر في نفس النبي (صلى الله عليه وسلم) من منزلة وتقدير وما كان يراه فيه من مواهب ومزايا ، منها قوله (صلى الله عليه وسلم) " بينما أنا نائم أتيت بقدر لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا : فما أولته يا رسول الله؟ قال : العلم) . وقول الرسول الكريم لعمر " والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك " .

10- أما بالنسبة لموقفه ومكانته عند الخليفة الأول أبو بكر الصديق فهي مكانة خاصة ، وقد كان موقف عمر موقفاً رائعاً في اختيار الخليفة الأول فلقد بسط يده الى أبي بكر وبايعه للخلافة ، واستمر في خلافة أبي بكر يرفد الإسلام بالجهاد تارة وبالمشورة تارة أخرى .

النشاط الثاني (نشاط بيتي)

ارسم في دفترك مخططاً يوضح حياة عمر بن الخطاب (رض) .

النشاط الثالث :

شاهد القرص المرافق الذي يضم فلما عن حياة عمر بن الخطاب (رض) .

اختبار ذاتي للوحدة :

- السؤال الأول : صف إسلام عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).
- السؤال الثاني : كيف كانت صحبة الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) للنبي محمد (صلى الله عليه وسلم) ؟
- السؤال الثالث : اذكر نسب الخليفة عمر بن الخطاب (رض) ومولده .

الملحق (6)

البرنامج العراقي المفتوح
الدكتوراه

م/ اختبار تحصيلي بعدي
الأستاذ الفاضل المحترم .
تحية طيبة ...

يجري الباحث دراسة موسومة بـ " اثر استعمال المجمعات التعليمية في
تحصيل مادة التربية الإسلامية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط " ، وتتطلب
إجراءات البحث إعداد اختبار تحصيلي بعدي في مادة التربية الإسلامية ، يرجى
قراءة فقرات الاختبار وتثبيت مدى صلاحيتها ومناسبتها لعينة البحث
وموضوعات الدراسة ، ووضع الملاحظات والتعديلات إن وجدت .
وتقبلوا من الباحث شكره وامتنانه .

الباحث
عامر محمد عبد الله

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تعديل	التعديل
1	القائم على حدود الله هو أ- الحارس لها ب- المدافع عنها ج- المحافظ عليها د- القائم لها				
2	قال رسول (ص) " إن الناس إذا رأوا فلم يأخذوا على يده أو شك أن يعمهم الله بعقاب منه " أ- الكافر ب- الظالم ج- الفاسق د- السارق				
3	على كل فرد أن يحدد موقفه من				

				أ-الأعمال الضارة ج-الأفكار الضارة ب-الأعمال المخربة د-الأعمال والأفكار الضارة
4				النصيحة لمن أ-يأمر بالمعروف ب-ينهى عن المنكر ج-يعظ الناس د-يهمّ بعمل ضار
5				إن حدود الحرية هي منع أ-التصرف الضار ب-ما أمر الله به ج-فعل ما نهى الله عنه د-تصرف ضار يخالف ما أمر الله
6				فرض الصوم في السنة الهجرية أ-الأولى ب-الثانية ج- د-الرابعة
7				المرض وحصول المشقة الشديدة من الأعذار المبيحة لـ..... أ-السفر ب-الصوم ج-الفطر د-الحج
8				الإمساك بنية عن الطعام والشراب وجميع المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس في نهار لا يحرم صومه هو أ-الصوم اصطلاحا ب-الإفطار لغة ج-الصوم لغة د-الإفطار اصطلاحا
9				يجب صيام شهر رمضان برؤية الهلال في نهاية شهر أ-شعبان ب-شوال ج-رجب د-محرم
10				تعني كلمة إيماننا أ-الزيادة في الإيمان ب-التمسك بأوامر الله ج- الإيمان بقضاء الله د-التصديق بوجوبه
11				إن الأعمال الصالحة تمحو اثر أ-الحسنات ب-الحرمان ج-المشقة د-السيئات
12				أرسل رسول الله (ص) الى الروم أ-شرحبيل بن عمرو ب-جبيل بن عمرو ج- الحارث بن عمر د-عبد الله بن الزبير

13				أول من عُقِدَتْ له الراية في معركة مؤتة هو	
				أ-عبد الله بن رواحة ب-جعفر بن أبي طالب ج-زيد بن حارثة د-خالد بن الوليد	
14				سَمِيَ الرسول (ص) جيش المسلمين في معركة مؤتة بجيش	
				أ- مؤتة ب-الكرار ج- د-العقيدة	
15				ان الراية المرفوعة هي رمز لـ.....	
				أ-العزة والرخاء ب-القوة والانتصار ج-الثبات والعزيمة د-إثبات العزة	
16				عدد جيش الرومان يتكون من	
				أ-100 من أنصار العرب و100 من الرومان ب-100 من أنصار العرب والرومان ج-300 من أنصار العرب والرومان د-500 من أنصار العرب والرومان	
17				أول السابقين الى الإسلام من الرجال هو	
				أ-أبو بكر الصديق ب-عمر بن الخطاب ج-عثمان بن عفان د-علي بن أبي طالب	
18				ولدت أسماء بنت أبي بكر الصديق (رض) أ-قبل الإسلام بأربعة عشر سنة ب-بعد الإسلام بأربعة عشر سنة ج-بعد الهجرة بأربعة أشهر د-قبل الهجرة بأربعة أيام	
19				كان لأسماء بنت أبي بكر مواقف بطولية في جهاد الروم في معركة	
				أ-مؤتة ب-اليرموك ج-حنين د-الخنديق	
20				حثت الاعراف والقوانين الدولية على	
				أ-حسن معاملة الاسرى ب-ذلّ الاسرى ج-اطلاق سراح الاسير د-قتل الاسرى	
س2 / اكمل الفراغات الاتية بما يناسبها من كلمات :					
1				نقصد بما نهى الله عنه من المحرمات	
2				قسّم الرسول (ص) المجتمع الاسلامي على قسمين	

				هما و
3				ان تصرف المرء باسم الحرية تصرفا يخالف ما امر الله به ونهى عنه هو
4				ان الفتنة لا تصيب مرتكبيها وحدهم وانما تشمل الاخيار ايضا عقابا لهم على
5				ليس المقصود من الصوم مجرد الامتناع عن الطعام والشراب وانما هو
6				من مفسدات الصوم
7				من شروط الصوم
8				اذا افطرت الحائض او النفساء فعليها
9				اندفع المسلمون لقتال الرومان في بلدة مؤتة قرب
10				احد عملاء الرومان وصنائعهم الذين عملوا على تثبيت الاحتلال هو

ملحق (7)

مقياس الاتجاه الديني

عزيزي الطالب :

بين يديك مجموعة من العبارات التي تعبر عن بعض الاحكام والمواقف الاجتماعية , المطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة , والاجابة عنها بوضع علامة (×) في المربع الذي تراه ينطبق عليه , ويتفق مع تفكيرك , أو يعبر عن رأيك في الورقة المخصصة للاجابة وتحت البديل المناسب .

وتذكر انه لا توجد اجابات صحيحة واجابات خاطئة , فالاجابات صحيحة طالما تتفق مع رأيك , ولا حاجة لذكر الاسم أو العنوان , وان اجابتك سوف لا يطلع عليها أحد سوى الباحث نفسه , ولا تستخدم إلا لاغراض البحث العلمي .
طريقة الاجابة :

ان الكراسة التي بين يديك تحتوي على العبارات فقط , أما الاجابة فأنها ستكون في ورقة الاجابة التي تحتوي على بدائل للاجابة عن كل عبارة والبدايل هي (موافق) , (لا رأي لي) , (غير موافق) .
مثال :

" لا أجالس من يظهر افطاره في شهر رمضان "

فاذا كنت تتفق مع هذا الرأي فضع الإشارة هكذا ,

غير موافق	لا رأي لي	موافق
-----------	-----------	-------

		×
--	--	---

أما اذا كنت غير متأكد من قرارك فضع الإشارة هكذا ,

غير موافق	لا رأي لي	موافق
	×	

وإذا كنت غير موافق فضع اشارتك تحت عبارة غير موافق ,

غير موافق	لا رأي لي	موافق
×		

وشكرا لتعاونكم معنا

طالب الدكتوراه

عامر محمد عبد الله

التسلسل	الفقرات
1	احب الشخص الذي يذكر اسم الله قبل تناوله طعامه
2	يجب ان يرضي الفرد والديه لكي ينال رضا الله عليه
3	لا يهمني ان يكون احد اصدقائي ممن يؤديون الصلاة أو لا يؤديونها
4	اتفق والرأي القائل ان الدين يولد مع الانسان
5	ارغب سماع القرآن الكريم يوميا
6	انزعج اذا قبلت في كلية مختلطة
7	اعتقد ان بعض المواقف تفرض على المرء أن يقول الكذب

8	ارى من الضروري ان يترك الفرد وصية قبل وفاته
9	افضل ان يدفع الزكاة كل من يقدر عليها
10	ارى ان من يصفح الجنس الآخر في المناسبات هو أكثر ثقافة
11	ارغب بالحج عندما يكون لدي مبلغ يكفي لذلك
12	لا أتفق مع من يؤمن بوجود عالم الجن
13	اعتقد ان لولا الدين لفسد المجتمع
14	ارى ان الصبر على الحوادث هو تخفيف للعصبية
15	انزعج لأن جاري يطلب المساعدة مني
16	لاخير في فرد لا يحب لأخيه ما يحب لنفسه
17	افضل الاستماع للبرامج الدينية وقت الفراغ
18	انزعج من زيارة اقربائي الينا
19	اتمنى لو تكثر السفرات المدرسية الى الاماكن المقدسة
20	ارى ان خروج الفتاة متبرجة ظاهرة حضارية
21	اميل الى اقتناء الكتب الدينية اكثر من كتب الروايات والقصص العاطفية
22	ان مبدأ تعدد الزوجات مبدأ سليم على ان يعدل الزوج بين زوجاته
23	أؤمن ان كل ما يجري لنا هو مقدر علينا
24	ارى ان المعتقدات الدينية تتعارض والعقل
25	افضل الزواج من (رجل متدين) / (امرأة متدينة)
26	اشعر ان تطور الحياة لايسمح بحجاب المرأة
27	أؤيد وضع كبار السن في دور العجزة لكي يرتاح ابنائهم
28	افضل ان اقضي عطلة نهاية الاسبوع في الحفلات والسهرات
29	ان الالتزام بطلب العلم يفقد الفرد فرصة افضل للحياة
30	ارغب امتلاك اشربة فيها ترتيل للقرآن الكريم
31	افضل تأدية الصلاة في اوقاتها
32	زيارة المرضى مستحبة
33	من حق الفرد ان يتناول المسكرات اذا كان لايسيء للآخرين
34	لا ارغب في مجالسة من يشك في قيمة الجهاد
35	اعتقد ان انتشار اليانصيب ودور اللهو ظاهرة حضارية صحيحة
36	تزداد ثروات الفرد بزيادة شكره لله
37	لا ارغب بالصيام اذا جاء شهر رمضان في فصل الصيف
38	للدين دور مهم في الحفاظ على الاخلاق
39	احترم الاشخاص الذين يكثرون من الآيات القرآنية في احاديثهم

40	افضل ان تصرف مبالغ الزكاة في تأسيس المشاريع بدلا من دفعها للفقراء
41	لا اميل الى مساعدة الفرد الذي لا يؤدي الفرائض الدينية
42	ان احسن طريقة لزيادة المال هي ان تقرض الآخرين بفائدة كبيرة
43	يجب التوكل على الله قبل الشروع بأي عمل
44	ارى ان افضل شيء يجب حفظه هو آيات من القرآن الكريم
45	لا اتفق مع من يقول ان مساعدة الفقراء اضاعه للمال
46	اهتم بفهم معاني القرآن وتفسيره
47	على المؤمن ان لا يكذب ابدا
48	انزعج لأن اسرتي ترغمني على اداء الصلاة
49	افضل الزواج المبكر لأنه يجنب الفرد الفواحش
50	ارى ان من حق الفرد ان يتصرف بما يودع لديه عندما يحتاج الى ذلك

ملحق (8)

اجب بعلامة (x) داخل المربع المناسب

ت	موافق	لا رأي لي	غير موافق	ت	موافق	لا رأي لي	غير موافق
1				26			
2				27			
3				28			
4				29			
5				30			
6				31			
7				32			
8				33			
9				34			
10				35			
11				36			
12				37			
13				38			
14				39			
15				40			
16				41			
17				42			

			43				18
			44				19
			45				20
			46				21
			47				22
			48				23
			49				24
			50				25

ملحق (9)

درجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت	الدرجة	ت
10	21	21	1	14	21	22	1
10	22	19	2	14	22	22	2
10	23	16	3	14	23	21	3
10	24	15	4	14	24	20	4
10	25	14	5	14	25	19	5
10	26	14	6	13	26	18	6
9	27	13	7	13	27	18	7
9	28	13	8	12	28	18	8
9	29	13	9	12	29	18	9
9	30	13	10	12	30	17	10
9	31	13	11	11	31	16	11
9	32	12	12	11	32	16	12
9	33	12	13	11	33	16	13
8	34	11	14	11	34	16	14
8	35	11	15	10	35	16	15
7	36	11	16	10	36	15	16
7	37	11	17	8	37	15	17
5	38	11	18	7	38	15	18
4	39	10	19	.	39	15	19
3	40	10	20	.	40	15	20
مج = 428 المتوسط الحسابي = 10.7 التباين = 11.292				مج = 559 المتوسط الحسابي = 14.711 التباين = 11.454			